

هل تقود وساطة خليجية إلى مشاركة العاهل المغربي في قمة الجزائر

مهمة لاسيما في ما يتعلق بالخلاف المغربي - الجزائري.

ويقول مراقبون إن الفرصة مواتية للجزائر كي تعيد للقمّة وزنها من خلال ضمان مشاركة أوسع، وفي نفس الوقت كسر حالة العزلة التي تعيشها الدبلوماسية الجزائرية على المستوى العربي، وهو ما عكسته جولة وزير الخارجية رطمان لعامة تسليم دعوات المشاركة في القمّة، حيث لم يحصل على تعهدات واضحة بمشاركة العديد من الرؤساء والزعماء. ويرى المراقبون أن لا قيمة لقمة عربية لا تنجح في لمّ الشمل، لهم الشعار الذي ترفعه الجزائر. لكن لم تكن تسعى لتحقيقه منذ البداية قبل أن تصطدم بحقيقة وزنها عريبا مقارنة بوزن المغرب، وتكتشف أن الشعارات الخاصة بالمفّين الفلسطيني والسوري لم تعد مهمة في مرحلة عربية تتسم بالديمقراطية وبناء علاقات تقوم على تبادل المصالح، وهو ما دعاها إلى تغيير خطابها قبل القمّة.

ويعتقد هؤلاء المراقبون أن الظروف التي أحاطت بالقمة يمكن أن توفر درسا للجزائر لمراجعة علاقاتها الخارجية، وخاصة العلاقة المتوترة مع المغرب، وأن تتراجع عن خطواتها السابقة بقطع العلاقات وإغلاق الحدود من جانب واحد، وأن تترك باب الحوار مفتوحا، وأن تراجع موقفها من بوليساريو وتخفف من الرهان على جواد خاسر تجاوزته الأحداث، وأن تستجيب لدعوات العاهل المغربي للحوار.

والذي اعتبر خطوة في سبيل التهذئة
تجاه الرباط وإقناع العاهل المغربي
بالحضور للقمّة.

وعاب معارضون على الرئيس
الجزائري منذ البداية تعيين بلاني
في منصب مبعوث وزير الخارجية في
ملف الصحراء والمنطقة المغاربية، فهو
لم يحقق شيئا فيما يتعلق بالعلاقات
الجزائرية مع دول المنطقة، كما أن
دوره اقتصر منذ تعيينه على إطلاق
التصريحات الصادرة التي تزيد في
تعميق الأزمة مع المغرب.

وسبق للملك محمد السادس أن دعا
الرئيس الجزائري إلى "تقليب منطق
الحكمة"، والعمل في أقرب وقت على
تطوير العلاقات بين الجارين.

وفي أغسطس من العام الماضي،
قطعت الجزائر علاقاتها مع المغرب
بسبب ما سمته "حملة عدائية متواصلة
ضدها"، ووصفه المغرب بأنه اتهم زائف
وعبثي، وحظرت بعدها تحليق الطيران
المغربي فوق أجوائها، كما لم يتم تجديد
عقد خط أنابيب الغاز المار عبر أراضيها
وصولا إلى إسبانيا.

ومن شأن مشاركة الملك محمد السادس أن تعطي دفعة قوية للهمة العرشية بالجزائر ليس فقط بحضوره ولكن من خلال حضور أول العائلات بدمعها لمقابلة المغرب في الخلاف بين الجزائر مثل دول الخليج ومصر. وقد شغلت تسريبات عن أن أغلب هذه الدول التي تشارك في القمة هي من دول الخليج العربي.

كانت ستشارك بحضور من مستوى ثان
في القمة، وأن هذا التغيير قد يساعد
على رفع مستوى المشاركة لتكون على
مستوى الزعماء والقادة، وهو ما قد
يسمح للقمة باتخاذ قرارات ومواقف

رهان مصري متزايد على قطر

وبدت هذه الحلقة مغيبية في المناقشات العلنية بين الجانبين. وظهرت قطر وكأنها لم تقدم تنازلاً كبيراً في هذا الملف الحيوي بالنسبة إلى القاهرة، حيث لا تزال تحضن قيادات إسلامية مصرية، وإن كانت خفت من لهجة الانتقادات على شبكة الجزيرة، لكنها موجودة على شبكة التلفزيون العربي الذي انتقل مقره مؤخراً من لندن إلى الدوحة.

وقامت تركيا بفتح قنوات تواصل أخيراً مع أطراف ليبية في الشرق والغرب، واستقبلت قيادات من مشارب متعددة، ووجدت تجاوباً منها تمهيداً لقيادة الدفة السياسية في الفترة المقبلة، مستفيدة من وجودها العسكري المستمر في طرابلس وولائتها القوية بالمرتزة والمليشيات المسلحة ورغبته في الاستفادة من الفراغ الدولي الراهن.

ولا تريد القاهرة مواجهة أنقرة سياسيا مباشرة وتجد في المشاورات التي تجريها الدوحة حاليًا مع أطراف ليبية فرصة لضرب تحركات تركيا وإفشالها بخطوة موازية تقوم بها قطر، فيمكن أن تعمل مصر على تشجيعها وسيكون هذه المرحلة لمنع الانفراد أنقرة بالسيطرة على المفاصل السياسية اللازمة الليبية.

وتصحب زيارة السيسي إلى قطر في هذا الاتجاه المتفرع عن كُتب على الخطوط العريضة لأجندة القطرية في ليبيا، فلا تزال القاهرة تملكها هواجس من علاقة قطر بتيار الإسلام السياسي في المنطقة، وهوhyي الحلقا المفقودة اله التي تم غرض الطرف منها في كل معالم التقارب الذي حدث بين القاهرة والوعدة.

الدوحة/ القاهرة - يهيمن الملف الليبي وموقف الدوحة من جماعة الإخوان المسلمين على الزيارة التي بدأها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى قطر الثلاثاء، حيث يسبق الملفان، حسب متابعين، التعاون الاقتصادي واستثمارات الدوحة في مصر.

وتبدو الزيارة في ظاهرها معنية بالاستثمار وأهميته بالنسبة إلى مصر، غير أنها تتطوّل على رغبة في التعرف على موقف الدوحة من بعض القضايا الحيوية، فالاستثمار القطري لم يتوقّف في مصر والخلافات بين البلدين في أوجها.

وصمدت استثمارات قطر أمام العواصف السياسية والإعلامية ولم تهتز كثيرا بسبب القطيعة العربية التي شاركت فيها مصر مع السعودية والإمارات والبحرين، وبسدت صفحاتها تلوّى تدريجيا مع انعقاد قمة العلا الخليفة في يناير من العام الماضي.

وقال مساعد وزير الخارجية المصري سابقا السفير حسن هريدي إن زيارة السيسي تكرر قواعد المصالحة بين البلدين في إطار قرارات قمة العلا وتفتح أفقا للعلاقات بينهما تعتمد على التنسيق والتشاور السياسي في ملفات عربية مختلفة.

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن ملف العلاقات الثنائية وإزالة التوائب التي تعترض التطبيع على رأس أولويات السبسي، إلى جانب التشاور مع التصعيد السياسي في ليبيا على أن يكون ذلك في دائرة الإطار العربي، والتنسيق لهذه التوترات في سوريا، والإعداد لمناقشة بعض الملفات المفتوحة على القمة العربية المرتقبة في الجزائر.

القاهرة لا تريد مواجهة أنقرة مباشرة وتجد في المشاورات التي تجريها الدوحة مع أطراف ليبية فرصة لضرب تحركات تركيا

وأشار إلى أن هناك ميلا مصرياً لتجاوز ملف الإخوان المسلمين وتحييد الجماعة كي لا تكون عائقاً لتطوُّر

ولم تسفر التحركات التي قامت بها القاهرة لإيجاد حل لأزمة الليبية إلى مجالي توحيد المؤسسة العسكرية واللجنة الدستورية عن تطورات تنهني الانقسام بين القوى المختلفة وتنتهي الأجواء لمصالحة فتفتح الطريق أمام إجراء انتخابات ورئاسة وبرلمانية.

باريس مدينة الأنوار تغرق في الظلام لتوفير الطاقة

سيديفوعن غرامة قدرها 750 يورو للأبواب المفتوحة 1500 يورو لافلاتن الضوئية. وبينت الوزارة الفرنسية أن هذه الخطة هي جزء من إستراتيجية طاقة شاملة تهدف إلى تقليص استهلاك الطاقة بنسبة 4 في المئة بحلول عام 2012.

2050)، مشيرة إلى أن الخطة تستند إلى ثلاث ركائز أعلنها ماكرون في فبراير الماضي، وهي: كفاءة الطاقة والرياسة، وتوسيع تطوير الطاقات المتجددة، وإحياء البوصلة النهرية.

وأضافت "بحلول عام 2024 يجب أن ينخفض استهلاك الطاقة بنسبة 10 في المئة"، لافتة إلى "إصدار مرسومين خلال

11:45 مساءً بالتوقيت المحلي خفض استهلاك الطاقة بنسبة أربعة في المئة.

وأوضح هيدالغو أنه اعتباراً من 23 سبتمبر سيتم إطفاء الأضواء في الجباني العامة في باريس عند الساعة العاشرة مساءً.

وكانت الحكومة الفرنسية استبقت هذا القرار بخطوات أخرى لخفض استهلاك الطاقة، وذلك بإرغام جميع المتاجر الكبيرة على إغلاق أبوابها ووقف الإعلانات المضيئة ليلًا.

مساء، بينما ستخضع درجة حرارة المياه للمساح إلى 25 درجة مئوية من 26 درجة مئوية. وسيتم خفض التغطية في المباني العامة إلى 18 درجة مئوية. وتصلون القاهرة إلى الطاعة في الساعة 900 نيل سورج هذا العام، زيادة 3 مليون

يورو عن المعتاد، رغم وجود عقود طويلة الأجل للكهرباء والغاز تحمي السلطات من الأسوأ فيما يتعلق بزيادة التكلفة.

باريس - أعلنت رئيسة بلدية باريس أن هيدالغو الثلاثاء أن العاصمة الفرنسية مستودعات الغاز تحسبا لانقطاع كلي محتمل.

تعتزم إطفاء أعضاء برج إيفل قبل ساعة من المعتاد وستخفض درجة حرارة المياه في المساح البلدية وستقلص تدفئة المباني العامة لتوفير الطاقة في الشتاء القادم.

وتهدف الإجراءات إلى التمثثال لهدف الرئيس إيمانويل ماكرون بشأن خفض استهلاك الشركات والمنازل والسلطات البلدية للكهرباء بنسبة 10 في المئة في ظل تقليص روسيا لإمدادات الغاز وارتفاع أسعار الطاقة.

ولا تعتمد فرنسا على الغاز الروسي بالفقر الذي يعتمد بعض جيرانها، إلا أن العدد القياسي للمفاعلات النووية التي خرجت من الخدمة أجبرها على استيراد الطاقة رغم أنها عادة ما تقوم بتصدير.

مما زاد الضغط على أسواق الطاقة.

وقالت رئيسة البلدية هيدالغو "ستظل فرنسا على الدوام مدينة الأنوار".

ويظل برج إيفل مضاء حاليا حتى الساعة الواحدة صباحا بالتوقيت المحلي.

وتبحث الدول في أنحاء أوروبا
عن طرق لخفض استهلاك الطاقة وملاءمة

عون يلوّح بتعيين حكومة انتقالية قبل نهاية ولايته

جبران باسيل رئيسا لحكومة أمر واقع تدير الفراغ الرئاسي



مع بدء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للبنان دون إجماع ماروني على مرشح توافقي، طفت إلى السطح عدة سيناريوهات لإدارة الفراغ الرئاسي في ظل حكومة تصريف الأعمال.

بيروت - حذرت أوساط سياسية لبنانية من مضي الرئيس ميشال عون في سيناريو تعيين حكومة انتقالية برئاسة صهره رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل قبل نهاية ولايته الرئاسية، في وقت تعزز فيه تصريحات عون المبهمة المضي في هذا السيناريو تزامنا مع تعثر تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة والحديث عن فراغ رئاسي حتمي.

بدء الحديث عن رئيس ماروني لحكومة انتقالية تملأ الفراغ الرئاسي حال حصوله على غرار حكومة 1989 العسكرية

وقال عون في تصريحات لوسائل إعلام محلية "أغادر القصر إذا كان يوما طيبعا، وإذا شعرت بوقوع مؤامرة لن أقف مكتوف اليدين"، مضيفا "لا يمكن لحكومة تصريف الأعمال تولي صلاحيات رئيس الجمهورية. إن يحصل ذلك لا يخالف الدستور فحسب، بل يعرّضنا لأزمة وطنية حقيقية قابلة للاشتعال. وصولنا إلى هذا اليوم يعني أن على مفتعلي المشكلة تحمّل المسؤولية كاملة. أتمسك بوجهة نظري هذه، وأصرّ على حكومة مكتملة المواصفات الدستورية".

وعبرت مصادر سياسية عن خشيته من إقدام عون على تعيين باسيل رئيسا

الانقسام يعصف بالتيار الوطني الحر

بيروت - يعكس فصل التيار الوطني الحر لقياديين كانا من المؤسسين للتيار العوني، وهما النائبان السابقان زياد أسود وماريو عون، حدة الانقسامات التي تعصف بال حزب، في وقت تطرح فيه تساؤلات بشأن مستقبل التيار الوطني الحر بعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية ميشال عون ومغادرته قصر بعيدا.

ووصف ماريو عون هذه الخطوة بمحاولة من رئيس التيار جبران باسيل لتثبيت سلطته قبل رحيل الرئيس عون في ظل الائتلاف التي تتسع داخل صفوف التياريين.

وقال عون "طعنت وضربت من بيت أبي ولن أسامحهم". وردّ التيار بأن عون خالف النظام الداخلي خلال الانتخابات النيابية الأخيرة.

وسبق هذا الموقف تغريدة لماريو عون أعلن فيها تبليغه قرار فصله من التيار، علما أنه كان تقدم باستقالته في الرابع شتر من يوليو الماضي.

القدس - بعد مرور 29 عاما على توقيع اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، يقول محللون إن حلم إقامة الدولة الفلسطينية والسلام مع تل أبيب يتلاشى.

ويضيف المحللون أن حلم الفلسطينيين في الوصول إلى حل عادل للصراع القائم، وإقامة دولة فلسطينية مُستقلة على حدود عام 1967 أجهض. ويرجع بعضهم فشل الاتفاق إلى "وجود ثغرات في بنود الاتفاق، وظففتها إسرائيل لشرعنة احتلالها وتوسعة تواجدها".

وبدلا من طرح حلول سياسية للصراع، تكتفى إسرائيل - بحسب المحللين - بوضع حلول أمنية واقتصادية، وهو ما يعتبره مراقبون تجاوزا لاتفاق أوسلو.

ومنذ عام 2014، توقفت عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لرفض إسرائيل وقف الاستيطان وتكرها لفكرة "حل الدولتين".

ويشير بعض المحللين إلى أن الرئيس محمود عباس ما زال يبحث عن حلول للوضع المتأزم، كان آخرها التوجه للحصول على عضوية كاملة لفلسطين في الأمم المتحدة نهاية الشهر الجاري.

وفي الثالث عشر من سبتمبر عام 1993، وقّع محمود عباس رئيس دائرة الشؤون القومية والدولية في منظمة التحرير آنذاك، بمشاركة رئيس المنظمة الراحل ياسر عرفات، وزير الخارجية الإسرائيلي شيمون بيريز، ورئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك، إسحق رابين (اغتيال لاحقا)، في العاصمة الأميركية واشنطن اتفاقية أوسلو.

وجاء الاتفاق الذي أطلق عليه اسم "أوسلو"، نسبة إلى مدينة أوسلو النرويجية حيث عقدت هناك 14 جولة من المفاوضات الخائفة السرية بين الطرفين. وضم الاتفاق عددا من البنود أبرزها "إعلان المبادئ حول ترتيبات الحكومة الذاتية الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة، لمرحلة انتقالية لا تتعدى 5 سنوات".

كما نصّ الاتفاق على "انطلاق مفاوضات الوضع النهائي في أقرب وقت ممكن، على ألا تتعدى تلك بداية السنة الثالثة للفترة الانتقالية بين حكومة إسرائيل وممثلي الفلسطينيين، لبحث قضايا القدس والأجئين والمستوطنات والترتيبات الأمنية والحدود وقضايا ذات أهمية مشتركة".

كما تضمنت الاتفاقية عدة بنود لها علاقة بـ"التعاون الاقتصادي والأمني المشترك".

وفشلت مفاوضات "قضايا الحل النهائي" التي جرت نهاية عام 2000،

برعاية الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون، وهو ما تسبب في اندلاع انتفاضة الأقصى في نهاية ذات العام.

ولاحقا، أعادت إسرائيل احتلال أراضي الضفة الغربية في عام 2002، وصعدت من أعمال الاستيطان في الضفة، حيث يزيد عدد المستوطنين عن 600 ألف، وهو ما يجعل من إقامة دولة فلسطينية متصلة الأجزاء عملية بالغة الصعوبة.

ومع تصاعد قوى اليمين، واليمين المتطرف في إسرائيل، تغيب الأصوات التي تتحدث عن القبول بأي تسوية سياسية، أو إقامة دولة فلسطينية مستقلة، ويتم الحديث بدلا عن ذلك حول "السلام الاقتصادي"، وتحسين أحوال الفلسطينيين المعيشية.



ويرى الكاتب والمحلل السياسي، عبدالمجيد سويلم، أن اتفاقية أوسلو كان فيها العديد من الثغرات التي لم يول الفلسطينيون لها بالا.

وأضاف "الثغرة الأولى هي القبول الفلسطيني بالاعتراف بإسرائيل دون أن تعترف الأخيرة بحقنا في دولة، واكتفينا باعترافها بالمنظمة كممثل شرعي ووحيد للشعب؛ وهذا أمر غير كاف".

وأردف "الثغرة الثانية أن الاتفاقية أظهرت أننا مهتمون بالأراضي المحتلة فقط على حساب الفلسطينيين في الداخل الإسرائيلي أو في الشتات؛ الأمر الذي أدى إلى تشتيت الحالة الفلسطينية".

وأما الثغرة الثالثة فهي مرتبطة، بحسب سويلم، بعدم اشتراط الفلسطينيين "وقف الاستيطان كشرط أساسي ومبدئي لقبول هذه الاتفاقية".

واستكمل قائلا "استمرار إسرائيل في الاستيطان أفقدنا القدرة على المبادرة، وتوحيد الشعب حول برنامج نصالي".

ويعتقد سويلم أن "الأداء الفلسطيني لم يكن قويا ومتماسكا، كي يؤسس لدولة كما لعب دورا مساعدا في أن تصل إسرائيل بأوسلو إلى النهاية".

كما ساعد في فشل هذه الاتفاقية، وفق سويلم، أنها "لم تكن قائمة على مبادئ الشرعية الدولية والحق والعدالة الدولية".

ويصف سويلم الاتفاقية بـ"الكمين الذي نصبته إسرائيل للشعب الفلسطيني، حتى يبقى مصيرهم معلقا بالسلطة الفلسطينية فقط وإمكانياتها؛ مع تحكم الاحتلال في ذلك".

ثلاثة عقود على اتفاق أوسلو.. حلم الدولة والسلام يتلاشى

واستكمل "منذ البداية، هذه الاتفاقية جاءت في ظروف استثنائية حيث كانت المنظمة تعاني من حصار عربي وغيره، ووجدت نفسها مُشتتة في بلدان كثيرة واعتقدت أنه بالإمكان حقا التأسيس لدولة فلسطينية، خلال مرحلة انتقالية لا تزيد عن 5 سنوات؛ وهو ما لم يحدث".

وفي ظل فشل اتفاق أوسلو، يرى سويلم أنه ما زال بالإمكان تصويب البوصلة "من خلال إقرار السلطة بشكل حاسم بوقف العمل بالاتفاقية وما تبعها والعمل بما أقرّه المجلسان الوطني والمركزي".

وبدوره، يقول الكاتب والمحلل السياسي هاني العقّاد، إن القيادة الفلسطينية وصلت إلى قناعة بأن اتفاقية أوسلو أوصلت الطرفين إلى طريق مسدود.

وأضاف "إسرائيل لم تلتزم بالاتفاقية ولم تستكمل مراحلها حتى تصل إلى الحل النهائي، فالقيادة الفلسطينية أدركت أن الاتفاقية لم تعد قائمة بمجملها".

ويعتقد أن إسرائيل "غير جاهزة بعد لتصل إلى حل نهائي للصراع، لكنها تديره وتحاول فككتته وإخراج عدد من القضايا منه كالقدس وبعض المناطق الجغرافية قطاع غزة".

كما تحاول إسرائيل، بحسب العقاد، وضع حلول أمنية واقتصادية للفلسطينيين، بعيدا عن أي حل سياسي للصراع.

ويضيف "في ظل الأوضاع الحالية لا خيار أمام القيادة إلا الانفكاك من أوسلو وتطبيق قرارات المجلسين المركزي والوطني للمنظمة".

وفي ظل حالة الفشل التي لحقت باتفاقية أوسلو، يقول العقاد إن الفلسطينيين يبحثون عن حل دولي للصراع مع إسرائيل.

ويضيف "منذ فترة يجري الرئيس الفلسطيني اتصالات مع دول أوروبية وعربية لطلب الحصول على صفة عضوية كاملة لفلسطين في الأمم المتحدة، الأمر الذي أغضب إسرائيل والولايات المتحدة".

وأردف "رغم التهديدات الأميركية للفلسطينيين بفرض المزيد من الإجراءات من الكونغرس بحقهم في حال توجهوا للحصول على العضوية الكاملة، إلا أن الرئيس مصمم على هذا الخيار".

ويعتبر أنه في ظل توقع استخدام الولايات المتحدة وغيرها من الدول لحق النقض "الفيتو"، إلا أن هذه الخطوة من شأنها أن تُعْهَد الطريق - على الأقل - لتحريك مسار حل الدولتين؛ والذي يعد آخر آمال الفلسطينيين في حل الصراع.

تفاؤل سوداني حذر من مشروع دستور انتقالي



وقبل إجراءات البرهان، كان السودان يعيش منذ الحادي والعشرين من أغسطس 2019 مرحلة انتقالية تستمر 53 شهرا تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024، ويتقاسم السلطة خلالها كل من الجيش وقوى مدنية وحركات مسلحة وقعت مع الحكومة اتفاقية سلام في 2020.



الشارع لا يواكب المسار السياسي

الخرطوم - لقي مشروع دستور انتقالي للسودان أعته لجنة تسخير نقابة المحامين ترحيبا من قبل نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) والقوى الدولية، إلا أن التفاؤل بقرب حلحلة الأزمة السياسية في البلاد لا يزال حذرا في ظل التعقيدات الحالية.

ودعا حميدتي جميع الأطراف إلى الانخراط بشكل عاجل في حوار شامل معربا عن أمله في أن يكون مشروع الدستور "نافذة أمل لبناء الثقة بين كافة الأطراف للوصول إلى اتفاق شامل لحل الأزمة السودانية"، ودعا جميع الأطراف إلى "الانخراط وبشكل عاجل في حوار شامل يفضي إلى اتفاق لاستكمال الفترة الانتقالية بما يحفظ أمن واستقرار البلاد".

والأحد، رحبت سفارات فرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا والنرويج وإسبانيا والسويد وبريطانيا والولايات المتحدة في الخرطوم في بيان بمشروع الدستور الانتقالي الذي نشرته اللجنة التيسيرية لنقابة المحامين.

واعتبر البيان أن "أي اتفاق سياسي لا يمكن أن يكون ذا مصداقية أو مستداما إذا لم يكن شاملا أو لا يتمتع بقاعدة واسعة من الدعم الشعبي".

ويتضمن مشروع الدستور الانتقالي للعام 2022 "طبيعة الدولة وسيادة الدستور وحكم القانون وثيقة الحقوق

حسابات خارجية خلف الحرص على تمديد هدنة اليمن

يمكن ترجمتها إلى وقف دائم لإطلاق النار.

في حين أكد مجلس التعاون الخليجي الاثنين، على لسان أمينه العام نايف فلاح مبارك الحجرف، دعمه لكافة الجهود المبذولة لتعزيز الأمن في اليمن، في لقاء جمع الحجرف مع المبعوث الأميري إلى

اليمن تيموثي ليندركينغ. وقال ليندركينغ، في تصريحات صحفية خلال زيارته إلى الرياض، "إن واشنطن ملتزمة بتوسيع الهدنة بحلول الثاني من أكتوبر المقبل"، مشيراً إلى أن ذلك يستدعي من جماعة الحوثي التحلي بـ"المرونة" وتقديم التنازلات.

ويرى الباحث السياسي اليمني سعيد بكران أن المؤشرات كلها تصب في سياق تمديد الهدنة، في علاقة بالتقاطعات والتوازنات والحاجة الإقليمية إليها ولاسيما حاجة المحور الإيراني.



أسامة الشرمي
تمديد الهدنة
في اليمن خطيئة
لا يجب أن تكرر

واستدرك بكران قائلاً "لكن تمديد الهدنة لا يعني وقف الحرب، بل هو فترة انتظار لترتيب الأوراق لدى جميع الأطراف سواء المحلية أو الإقليمية والدولية". وشهدت الفترة الماضية ازدياد ملحوظ في وتيرة النشاط الدولي والأممي المتعلق بالملف اليمني، وشمل هذا الحراك زيارة قام بها المبعوث الأممي إلى طهران، إلى جانب لقاءات استضافتها العاصمة العمانية مسقط، بهدف دفع الحوثيين إلى تقديم تنازلات لتمديد الهدنة.

وقابل الحوثيون الحرص الدولي على منع انهيار الهدنة بتقديم المزيد من الاشتراطات التي أعلنها رئيس وفد التفاوض الحوثي من طهران، عقب لقاءات ضمت مع مسؤولين إيرانيين.

ورهن محمد عبدالسلام موافقة جماعته على الهدنة بفتح مطار صنعاء وميناء الحديدة بشكل كامل وإلزام الحكومة الشريفة بدفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها.

وربط الباحث السياسي اليمني محمود الطاهر، في تصريحات لـ"العرب"، ازدياد وتيرة الحراك الدولي والأميري لتمديد الهدنة بملفات خارجية، بينها الرغبة في تأجيل الحرب إلى حين انتهاء من الانتخابات نصف التجديدية الأميركية والحرب الروسية - الأوكرانية.

عدن - يرحب متابعون أن تقدم الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً على تنازلات جديدة لتمديد الهدنة الأممية في اليمن، استجابة لضغوط أميركية وأوروبية تهدف إلى منع انهيار الهدنة القائمة التي تنتهي في مطلع أكتوبر القادم، مع إعلاء الحوثيين لسقف شروطهم.

وقالت مصادر مطلعة إن زيارات قام بها المبعوثان الأممي والأميري إلى رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي في مقر إقامته بالرياض، ولقاءات مماثلة أجراها سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي مع العلمي، أسفرت عن انتزاع موافقة جديدة من المجلس الرئاسي للسماح بدخول المزيد من المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة.

واعتبر وكيل وزارة الإعلام اليمنية أسامة الشرمي في تصريح لـ"العرب" أن المساعي الأممية المبذولة لتمديد الهدنة أو توسيعها في اليمن لا تتعدى الخطاب الإعلامي.

وأضاف الشرمي "الكثير من الجهود الدولية والأممية تقفز على حقيقة أن الهدنة المؤقتة لم تنجح في الأساس وأن الضحايا من الجانبين تتجاوز أعدادهم نسبيًا مراحل الحرب السابقة، وأن الخروقات تصل إلى المئات في اليوم الواحد من قبل جماعة الحوثي".

وتابع "الوضع القائم حالياً يكرس حقيقة اللادولة ويقسم الشعب ويجعل اليمنيين رهائن بيد إيران تستخدمهم كورقة للتفاوض على برنامجها النووي، وأن قيام الحوثيين بإطلاق الصواريخ بالستة على أحياء في سارب وتعز والحديدة يجعل من تمديد الهدنة خطيئة لا يجب أن تكرر".

واعتبر محمد الولص بحبيح، رئيس مركز البحر الأحمر للدراسات السياسية والأمنية، أن الهدنة الأممية لا تعدو كونها تهدئة مؤقتة، وأنها لم تفلح خلال أكثر من خمسة أشهر في خلق المناخ اللازم للسلام.

وقال بحبيح، في تصريحات لـ"العرب"، "أصبحت الهدنة توصف دبلوماسياً على المستوى الدولي بالهشة، والحقيقة أن الحوثيين أفرغوا الهدنة من مضمونها وهو تحسين المناخ العام للسلام والبدء بخطوات أكثر جدية مثل بناء الثقة بين الأطراف". ورأى أن تمديد الهدنة سيكون عملاً شاقاً وصعباً.

ودعا مجلس الأمن الدولي الأنثين، في أعقاب إحاطة قدمها المبعوث الأممي إلى اليمن، الأطراف اليمنية إلى تكثيف المفاوضات للاتفاق على هدنة موسعة

الشيخ أحمد النواف يتهياً لدور أكبر في إدارة المرحلة المقبلة في الكويت رئيس الوزراء الكويتي يختار السعودية كأول وجهة خارجية



رئيس الوزراء الكويتي في ضيافة ولي العهد السعودي

الوطني، ويقول مراقبون إنه من المرجح على نحو كبير أن يتولى رئيس الوزراء الحالي إدارة دواليب الدولة خلال الفترة المقبلة، وأنه من سيشرّف على إطلاق مسار الإصلاح، والذي بدأ بالحرص على تأمين إجراء انتخابات تشريعية نزيهة بعيدة عن التأثيرات العشائرية (التصدي لظاهرة الانتخابات الفرعية).

ويشير المراقبون إلى أن أمام الشيخ أحمد تحديات كبيرة، سيكون عليه خطتها في حال أراد الإمساك بمفاصل السلطة في الكويت، وهي تحقيق تقدم في قضايا الإصلاح السياسي والحريات، والملف الاقتصادي، ومواجهة الفساد، وتحفيز شبكة المصالح والنفوذ التي بُنيت خلال السنوات الماضية، وأعادت فرض تحقيق أي من الإصلاحات.

ويلفت المراقبون إلى أن رئيس الوزراء الكويتي يحتاج لفرض نفسه الرقم الصعب في المعادلة الكويتية، إلى حاضنة قوية في الداخل، وأيضا إلى دعم المحيط الخليجي ولاسيما السعودية.

للازم المتحدة التي تنطلق أعمالها في الثالث عشر من الشهر الجاري. وصدر مرسوم أميري بتعيين الشيخ أحمد النواف رئيساً للوزراء في السابع من يوليو، وقد أدت حكومته اليمن الدستورية في الثاني من أغسطس الماضي.

وحظي تعيين الشيخ أحمد النواف لرئاسة الحكومة بترحيب واسع من قبل الفعاليات السياسية والشعبية في الكويت، وحتى من جانب قوى المعارضة، على أمل أن يتمكن من إرساء عقد جديد ينهي سنوات من التجاذبات السياسية التي أثرت بشكل كبير على مسار الإصلاح في الدولة الخليجية الغنية بالنفط، والتي تعاني من صعوبات اقتصادية.

والشيخ أحمد النواف من مواليد 1956، وهو الابن الأكبر لأمير البلاد. وله تجربة عسكرية طويلة، وكان قد شغل منصب النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الداخلية في التاسع من مارس الماضي. وسبق وأن عين الشيخ أحمد، قبل ذلك في منصب نائب رئيس الحرس

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية عن السفير الكويتي لدى المملكة الشيخ علي الخالد الصباح، في وقت سابق أن زيارة الشيخ أحمد النواف، هي "امتداد للعلاقات الأخوية الراسخة والمتجذرة بين البلدين قيادة وشعباً".

وأضاف الشيخ علي الخالد أن "اختيار رئيس الوزراء للمملكة كأول زيارة خارجية له منذ توليه منصبه، تدل بشكل واضح على أهمية المملكة للكويت وأنها امتداد إستراتيجي وعمق خليجي وعربي وإسلامي، كما أنها تثبت مدى متانة العلاقات الطيبة بين البلدين".

وهذه أول زيارة يجريها الشيخ أحمد النواف للسعودية منذ توليه رئاسة الحكومة الشهر الماضي، خلفاً للشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، وهي أول زيارة خارجية له أيضاً، والتي من المرجح أن تعقبها زيارة إلى الولايات المتحدة للمشاركة في الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة

بيدو الطريق معبداً أمام رئيس الوزراء الكويتي الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح لفرض نفسه الرقم الصعب في معادلة السلطة في الكويت لكنه يحتاج إلى تأمين حاضنة سياسية وشعبية في الداخل، وأيضا دعم المحيط الخليجي ولاسيما المملكة العربية السعودية.

الكويت - قالت أوساط سياسية كويتية إن زيارة رئيس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح إلى المملكة العربية السعودية تندرج في سياق تهيئة ابن الأمير الحالي للاضطلاع بدور أكبر خلال المرحلة المقبلة، تتجاوز مجرد الترتيب والإشراف على الانتخابات التشريعية، المقرر إجراؤها في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وأوضحت الأوساط أن الوضع الصحي لأمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح (84 عاماً)، والذي يوجد منذ نحو أسبوع في إيطاليا لدواع خاصة بحسب مع أعلنت وكالة الأنباء الكويتية، وأيضا وضع ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح (81 عاماً)، يجعلان من الضروري تأهيل شخصية من الأسرة الحاكمة لتولي الجانب الأكبر من المسؤوليّة في إدارة الدولة.

واستقبل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان آل سعود في الديوان الملكي بقصر السلام بجدة الثلاثاء رئيس الوزراء الكويتي، حيث استعرض الجانبان، بحسب وكالة الأنباء السعودية (واس)، العلاقات الثنائية، وأوجه التعاون، وسبل تطويره وتعزيزه في مختلف المجالات، إضافة إلى بحث تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية.



علي الخالد الصباح
زيارة رئيس الوزراء
امتداد للعلاقات
المتجذرة مع السعودية

وسلم الشيخ أحمد النواف الأمير محمد رسالة خطية من أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، إلى الملك سلمان بن عبدالعزيز.

انشغال عماني بوقوع انتهاكات في صفوف عاملات أفريقيات

بالحضور المباشر إلى وزارة العمل أو لجنة التوفيق والمصالحة بالوزارة، وفي حالة عدم تسوية الشكوى خلال أسبوعين في دوائر الرعاية العمالية أو لجنة التوفيق والمصالحة أو امتناع أي من الطرفين عن تنفيذها، يتعين على الدائرة المختصة إحالة الموضوع إلى المحكمة المختصة (الدائرة العمالية) خلال مدة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ انتهاء المدة المذكورة".

وأضافت اللجنة أن "منظومة عمل متابعة مكافحة الاتجار بالبشر في سلطنة عُمان تتضمن وجود إجراءات استجابة سريعة من قبل شرطة عُمان السلطانية ولجنة مكافحة الاتجار بالبشر، إضافة إلى وجود جهات تقدم الحماية والإعاشة والخدمات الصحية والمساعدة القانونية، كما يوجد خط اتصال مجاني لتلقي البلاغات لمثل هذه القضايا على مدار الساعة".

وختمت اللجنة تقريرها بأنه لا يمكنها الجزم بعدم حدوث تجاوزات قانونية أو إنسانية تجاه العاملات كاملات، كما هو الحال في معظم دول العالم، وذلك نتيجة التعامل والتفاعل اليومي بين البشر في ميادين العمل ومناحي الحياة المختلفة مما ينتج عنه التجاوز والتعدي على الحقوق بين العامل وصاحب العمل.

وتستقطب عُمان مئات الآلاف من العمالة الوافدة من آسيا وأفريقيا، حيث يمثل هؤلاء نحو 67 في المئة من مجمل اليد العاملة في السلطنة، وبحسب آخر الإحصائيات، فإن 283 ألفاً و567 يعملون في القطاع العائلي.

وذلك للتوثيق والإثبات وأن يتضمن جميع الحقوق والالتزامات المتبادلة بين الطرفين، كالراتب الشهري والإجازات والتغذية، وفي حالة أي إخلال بذلك يمكن للعامل أو العاملة اللجوء إلى الجهات المختصة".



اللجنة العمالية لحقوق الإنسان
تتفي تسجيل
بلاغات من عمال عاتوا
وطأة العمل القسري

وبينت اللجنة في بيانها أن "القرار يُلزم صاحب العمل بتوفير المأكل والمسكن والرعاية الصحية العمالية للعامل، وتذاكر السفر للعودة إلى بلده عند انتهاء علاقة العمل وحصول العمالة المنزلية على فترات راحة من العمل خلال اليوم وفترة راحة شهرية وفق ما ينص عليه عقد العمل".

وكانت المنظمة الحقوقية ذكرت بأن 60 في المئة من العاملات اللاتي قُدمن شهادتهن لم يحصلن على رواتبهن كاملة، وأن 57 في المئة منهن تعرضن لأشكال عنف جسدي ونحو 27 في المئة لعنف جنسي. وقالت "دو بولد" إن "الأغلبية الساحقة" من العاملات عانين من ظروف عمل تشبه ظروف العمل القسري.

ونفت اللجنة العمالية تسجيل شكوى أو بلاغات من عمال وقعوا تحت وطأة العمل القسري الذي يحظره القانون العماني. ولفت البيان إلى أنه "يحق لكل عامل أن يُسجل بلاغه أو شكواه

مع قضايا الاعتداء الجسدي والجنسي والإساءة اللفظية بموجب أحكام قانون الجزاء العماني، الذي يقضي بمعاينة الجاني كما ورد في القانون العُماني دون تمييز، مع التأكيد على المعاملة الإنسانية اللائقة التي تحفظ كرامة العامل وصون حقوقه".

وبينت اللجنة في ما يتعلق بالأجور المنخفضة التي تحدثت عنها التقارير، "أن الأجور يتم تحديدها بناءً على اتفاق عقد العمل المبرم بين صاحب العمل وعاملة المنزل عن طريق مكاتب استخدام العمالة، وحسب رضا وتوافق الطرفين".

وحول موضوع مُصادرة جوازات سفر عاملات المنازل، وبموجب القوانين المعمول بها في سلطنة عُمان، فإنه "لا يجوز استحواذ صاحب العمل على جواز سفر العامل دون موافقته"، حيث نصّ التعميم الصادر من وزارة

العمل في عام 2006 بأنه "لا يحق لصاحب العمل الاحتفاظ بجوازات سفر العمال دون موافقتهم أو دون إذن من المحكمة"، وهذا يؤكد ضمان حق العمال في الاحتفاظ بجوازات سفرهم، وفي حالة أي تجاوز حول ذلك يمكن للعامل اللجوء إلى السلطات المختصة ومنها وزارة العمل، وشرطة عُمان السلطانية.

وأعادت اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان التذكير بـ"قرار وزارة العمل رقم (189/2004) الصادر في شأن قواعد وشروط العمل الخاصة بالمستخدمين داخل المنازل، والذي نصّ على ضرورة أن يكون العقد المُنظم للعلاقة مكتوباً،

عملهم بعد اكتشافهم عدم دقة وأمانة ما تم إبلاغهم به من قبل مكاتب استخدام العمالة في بلدانهم".

وأشارت اللجنة إلى أنه "لضمان حقوق العاملات المشار إليهن وغيرهن في مثل هذه الظروف كان الأحرى بهن إيصال شكوهاُن إلى الجهات المعنية في سلطنة عُمان ومتابعتها وفق القوانين والإجراءات المعمول بها، كما كان يمكن لهن إبلاغ السلطات المختصة بالمطار برفض السفر إلى بلدانهم إذا قرر مكتب الاستخدام تسفيرهن بشرط أن لديهن ما يثبت عدم حصولهن على حقوقهن أو تعرضهن لأي إساءة وهو ما يكفل لهن القانون".

ولفتت إلى أن "القضاء والجهات المختصة في سلطنة عُمان يتعاملان

باستقلالية إدارية ومالية، إلى صحة جزء كبير مما ما جاء في التقرير، مشيرة إلى أن العاملات يحملن جانباً من المسؤولية حيال ما يحصل بسبب عدم لجوئهن إلى الجهات المعنية داخل السلطنة.

وقالت اللجنة في بيان لها نشرته وكالة الأنباء العمانية الرسمية الثلاثاء "يتم خداع العاملات من هذه الدول وغيرها من قبل مكاتب التوظيف واستقدام العمالة المنزلية في بلدانهم وذلك من خلال التحايل عليهن وإقناعهن بشأن طبيعة الوظائف المعروضة، والراتب الشهري، ومكان الإقامة، قبل سفرهن إلى أية جهة خارج بلدانهم، مما حدا ببعضهن للهرب من أصحاب

مسقط - دفع تقرير نشرته منظمة للدفاع عن حقوق المهاجرين وسلط الضوء على انتهاكات خطيرة تتعرض لها العاملات السيراليونيات في سلطنة عمان، اللجنة العمالية لحقوق الإنسان إلى فتح تحقيق في الغرض، ما يعكس قلقاً عمانياً حيال تداعيات مثل هذه التقارير على صورة السلطنة.

ونشرت منظمة "دو بولد" قبل أيام تحقيقاً تضمن شهادات لـ62 عاملة سيراليونية مهاجرة يعملن في منازل بسلطنة عُمان تحدثن عن تجاوزات خطيرة تعرضن لها من قبيل عمليات

اتجار وعنف واحتيايل.

وتوصلت اللجنة العمالية لحقوق الإنسان وهي هيئة رسمية وتحظى



اللجنة العمالية لحقوق الإنسان تقر بوقوع تجاوزات

المحامون التونسيون يختارون مسارا بعيدا عن الصدام مع قيس سعيد

انتخاب حاتم المزيو عميدا للمحامين يظهر انحسار تأثير الإسلاميين



يشير انتخاب حاتم المزيو عميدا للمحامين جديدا للمحامين خلفا لإبراهيم بودريالة في مواجهة مرشح مدعوم من التيار الإسلامي واليسار إلى رفض المحامين الدخول في صراع مع الرئيس قيس سعيد والنأي بمهنة المحاماة عن الاستقطاب السياسي.

وتشدد على أن "المحاماة ستواصل رسالتها وستكون أوفياء لاستقلالية المهنة... نحن لا نوالي أحدا ولا نعادي أحدا، نحن نوالي الوطن فقط... وسنعمل على أن تكون المهنة مستقلة كما لا نقبل أي توظيف لها".

وقال للإذاعة في توضيح لموقفه من العلاقات مع الحكومة "نحن لا نعتبر السلطات عدوا. ليست هناك قطيعة بيننا".

فوز المزيو يعكس واقعا جديدا إذ يريد الناس التركيز على ظروف عملهم الخاصة وعدم الانجرار إلى مواجهة مع الرئيس

وابتعد رئيس عمادة المحامين الجديد عن التكهات بأنه عبّر عن دعم ضمني لقيس سعيد من خلال مشاركته في الحوار السياسي الذي نظمه الرئيس سعيد قبل الاستفتاء الذي أجراه على الدستور الجديد في يوليو الماضي. لكنه تعهد بمواصلة العمل على تسليط

تونس - رفض المحامون التونسيون في اختبار رائد طريق المواجهة مع الرئيس قيس سعيد بانتخابهم ليلة الأحد مهنيًا معتدلاً يُعتبر حليفا لإبراهيم بودريالة، رئيس عمادة المحامين السابق الذي كان داعما علنيا لمشروع قيس سعيد السياسي.

ونال رئيس عمادة المحامين التونسي الجديد حاتم المزيو 1416 صوتا من أصل 2564 مقابل 1233 لمنافسه بوبكر بالثابت. ووصفت مصادر في تونس التنافس بين الطرفين، خلال الجولة الثانية من التصويت (بعد أن ثبت أن الجولة الأولى غير حاسمة)، بأنه كان بين وسط معتدل أراد معالجة الاحتياجات المهنية الملحة للمحامين ومحام له صلات قومية عربية ودعم من تحالف اليساريين والإسلاميين.

وصرح المزيو لراديو "موزايك اف أم" الخاص الاثنين بأن المكتب التنفيذي الجديد لعمادة المحامين سيواصل الدفاع عن الحرية والديمقراطية. ومع ذلك، فإن أولويته ستكون دعم المصالح المهنية للمحامين والعمل على تحسين ظروف العمل، وخاصة الحاجة إلى صياغة قانون أساسي جديد للمهنة ودعم صندوق تقاعد المحامين.

الجزائر - استثنى مجلس الوزراء الأخير الشؤون الدفاعية والدبلوماسية من المساءلة البرلمانية، بقرار من الرئيس عبدالمجيد تبون، الأمر الذي يضعه في مواجهة أخلاقية على الأقل مع الدستور الذي عدله العام 2020، والذي لم يتضمن ما يمنع النواب من مساءلة القائمين على قطاعي الدفاع والدبلوماسية، ولو أنه لم يحدث من قبل أن نزل قادة المؤسسة العسكرية للرد على انتشالات من هذا النوع.



القرار يكشف تهميش البرلمان

إيقاف فريخة يعيد ملف تسفير الشباب في تونس إلى الواجهة

يشير قرار إيقاف محمد فريخة وعدد من القيادات السياسية والأمنية المقربة من حركة النهضة في ملف تسفير الشباب التونسي إلى بؤر التوتر جدية السلطات في الكشف عن الحقيقة، وذلك بعد سنوات من محاولات قوى سياسية للتغطية على الملف من خلال السيطرة على القضاء.

تونس - أعادت عملية إيقاف رجل الأعمال التونسي المعروف محمد فريخة الأمل في الكشف عن حقيقة ملف تسفير الشباب التونسي إلى بؤر التوتر خلال العشرية الماضية، وهو ما يكشف جدية السلطات التونسية في فتح هذا الملف الحساس. وقررت النيابة العمومية بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب إيقاف مدير عام شركة ثلاث والرئيس المدير العام لشركة "سيفاكس إيرلنز" محمد فريخة الاثنين وفق ما نشرته وسائل اعلام محلية، بعد جملة من الإيقافات طالت سياسيين وأمنيين، على غرار محافظ سابق لمطار تونس قرطاج الدولي لمدة 5 أيام قابلة للتعميد، والتمديد في الاحتفاظ بالمسؤولين الأمنيين السابقين فتحي البلدي وعبدالكريم العبيدي. كما أوقفت الأجهزة الأمنية المختصة كلا من القيادي في ائتلاف الكرامة والنائب السابق محمد العفاس، وكذلك النائب السابق والإمام المعزول رضا الجوادى حيث تم اطلاق سراح العفاس على ذمة القضية فيما تم التعميد في الاحتفاظ بالجوادى وفق ما نشرته وسائل اعلام محلية. وأشارت بعض المصادر إلى أن فتح الملف يعود إلى شكاية تقدمت بها النائبة السابقة فاطمة المسدي في ديسمبر 2021 لدى القضاء العسكري، للكشف عن حقيقة ملف التسفير. وكانت المسدي عضوا في لجنة التحقيق في شبكات التسفير التي أعلن عنها برلمان 2014، حيث اطلعت على أغلب الوثائق والتقارير المتعلقة بالملف. وأكدت المسدي في تصريح إعلامي أنها قدمت شكاية بعد أشهر على التغييرات التي حصلت على المشهد السياسي، عقب الخامس والعشرين من يوليو، وجهود الرئيس قيس سعيد لتحرير القضاء من سيطرة الأحزاب. ويرى مراقبون أن القضاء خلال العشرية الماضية عمل على التغطية على الملف كما هو الحال مع ملفات أخرى مثل ملف الاغتيالات والجهاز السري. وقال محامي المسدي في تصريح لجريدة الصباح الأسبوع الماضي إن الملف يحوي شهادات ووثائق وسماعات تصب في اتجاه واحد، وهو وجود جهاز سري ساهم بالتعاون مع وفاق إجرامي محلي ودولي في تسفير الشباب التونسي إلى بؤر التوتر، سواء إلى سوريا أو العراق أو ليبيا. ويرى مراقبون أن أغلب الموقوفين في ملف التسفير سواء من السياسيين أو الأمنيين على علاقة من قريب أو من بعيد

الملف فتح بعد شكاية تقدمت بها نائبة سابقة في ديسمبر 2021 ضد المتهمين بتسفير الشباب إلى بؤر التوتر

ورد فريخة على تلك التقارير بالقول إنه تعرض لهجة بسبب قربيه من حركة النهضة والترشح للانتخابات في 2014 بدعم منها. وفي المقابل كشف الإعلامي زياد الهاني في إذاعة «أي. إف. أم» المحلية الثلاثاء أن شركة «سيفاكس» قدمت خدمات كبيرة في عملية التسفير، بنقل الشباب التونسي إلى تركيا قبل وصولهم إلى العراق وسوريا للمشاركة في القتال إلى جانب التنظيمات الجهادية.

وادی زياد الهاني قبل سنوات زيارة إلى دمشق وعدد من المدن السورية للبحث في ملف التسفير والحصول على معلومات من أجهزة الأمن السورية. ويرى مراقبون أن فتح ملف التسفير يؤكد نية السلطات، وخاصة الرئاسة، في الكشف عن ملاسيات الملف الذي كان محل تجاذبات وتوافقات طيلة السنوات الماضية، وذلك لتحصيل المسؤوليات والقوقوف على المالبسات، بعد تطهير القضاء من سيطرة بعض القوى السياسية التي لا تريد معرفة الحقيقة.

وذكر البند 159 بأن "كل غرفة برلمانية في إطار اختصاصها، يمكن أن تنشئ لجنة لجان تحقيق في قضايا ذات مصلحة عامة، ولا تنشأ هذه اللجان بخصوص وقائع تكون محل إجراء قضائي"، ولا شيء في هذا السياق يحول دون إنشاء لجان تحقيق أو منع البرلمان من الخوض في قضايا الدفاع الوطني والعلاقات الخارجية. وفيفد البند 165 من الدستور بأنه "يمكن لأعضاء البرلمان استجواب الحكومة في أي مسألة ذات أهمية وطنية، وكذلك عن حال تطبيق القوانين، ويكون الجواب خلال أجل أقصاه ثلاثون يوما".

استثناء الدفاع والخارجية من المساءلة يضع تبون في مواجهة مع الدستور

الدستور الذي يعطي البرلمان إمكانية فتح مناقشة حول السياسة الخارجية بناء على طلب رئيس الجمهورية أو رئيس إحدى غرفتي البرلمان، ودون أي استثناء، ويمكن أن تنوج هذه المناقشة، عند الاقتضاء، بإصدار البرلمان المنعقد بغرفتيه المجتمعين معا، لائحة يبلغها رئيس الجمهورية".

ويبقى القرار مسؤولي الدفاع والدبلوماسية بعيدين عن المساءلة، عكس القطاعات الأخرى، الأمر الذي يزيد من حالة الغموض التي تكتنف الشأن الدفاعي والدبلوماسي، خاصة في ظل الحديث عن هيمنة المؤسسة العسكرية على مفاصل الدولة، واستحوادها على أكبر الموازنات المقررة سنويا بنحو 12 مليار دولار، بعدما وصلت في سنوات سابقة سقف 17 مليار دولار.

بيان مجلس الوزراء لم يستند إلى أي مرجع أو نص تشريعي، لما قرر استثناء الدفاع والخارجية من المساءلة النيابية

وينص البند 157 من الدستور على أنه "يمكن للجان البرلمانية سماع أعضاء الحكومة حول كل مسألة تتعلق بالمصلحة العامة"، وهنا لا يوجد استثناء الدفاع الوطني وأسرار الدولة في العلاقات الخارجية، كما ورد في بيان مجلس الوزراء. ويذهب هؤلاء إلى أن البند 158 ينص على أنه "يمكن لأعضاء البرلمان

وصرح النائب البرلماني محمد الداوي، عن حزب الكرامة الموالي للسلطة، بأن "التطورات المتسارعة إقليميا ودوليا تستدعي تقديم التنازلات الممكنة من أجل حصر الملفين الحساسين في مؤسسة الرئاسة، ولاضرب في ذلك بما أن رئيس الجمهورية نفسه منتخبة من طرف الشعب".

ويبقى القرار مسؤولي الدفاع والدبلوماسية بعيدين عن المساءلة، عكس القطاعات الأخرى، الأمر الذي يزيد من حالة الغموض التي تكتنف الشأن الدفاعي والدبلوماسي، خاصة في ظل الحديث عن هيمنة المؤسسة العسكرية على مفاصل الدولة، واستحوادها على أكبر الموازنات المقررة سنويا بنحو 12 مليار دولار، بعدما وصلت في سنوات سابقة سقف 17 مليار دولار.

وكما تراكمت ملفات الفساد في مختلف القطاعات، فإن الدفاع غير مستثنى في ذلك، لاسيما وأن تهم الترتيب غير المشروع، واستغلال الوظيفة، ومنع امتيازات دون وجه حق، تلاحق العثرات من الجنراالات والعقداء المتواجدين في السجن العسكري بداية من العام 2018. ويرى متابعون للشأن المحلي أن القرار "يتناقض مع البند 102 من

مع مراعاة مساءلة أعضاء الحكومة، في كل المجالات، باستثناء الدفاع الوطني، وأسرار الدولة في العلاقات الخارجية، كونها مجالات تحفظ". ويرى مراقبون أنه من النادر جدا في مسار البرلمان الجزائري أن تناول الملفات المتعلقة بالدفاع الوطني والدبلوماسية الخارجية، فهي تبقى من المواضيع البعيدة من الطرح والمساءلة، قياسا بما يعتبر إجماعا أزليا داخل الدولة حول المواقف الدبلوماسية وحول قدسية المؤسسة العسكرية.

ولا يوجد في الدساتير الجزائرية ما يمنع ذلك صراحة وجعلها من صلاحيات المؤسسة، بما فيها الدستور الجديد الذي عدله الرئيس تبون في نوفمبر 2020 باستفتاء شعبي، لكن الخطوة المتخذة في مجلس الوزراء اعتبرت منافية له، وتجبر البرلمان من إحدى صلاحياته الأساسية.

ولم يستند بيان مجلس الوزراء إلى أي مرجع أو نص تشريعي، لما قرر استثناء الدفاع والخارجية من المساءلة النيابية، واكتفى بعبارة "مجالات التحفظ"، وهو ما يعني الأسرار التي تحيط بالشأنين المذكورين، الأمر الذي يناقض جميع التجارب الديمقراطية المنتجة في العالم.

في العمق

دول الجنوب تطالب الغرب بالتوقف عن الغطرسة

لا وجه للشبه بين ما يجري الآن وبين أيام حركة عدم الانحياز



احتمال «قيامه» حركة عدم الانحياز بعد الموت ضعيف، وعلى الغرب أن يدرك أن علاقاته مع العالم لم تعد كسابق عهدها

كان يمكن أن تطوى صفحة حركة عدم الانحياز، إلا أنها استمرت. ذهبت الشيوعية، وبقي الغرب الذي لم يتعامل بجدية كافية ولا بمسؤولية إنسانية عالمية مع الدول النامية، وتكرس ذلك أكثر في ما اعتبرته تلك الدول غطرسة غربية مستفزة، حين طرحت واشنطن نموذج نشر الديمقراطية وإعادة هندسة المجتمعات في العالم النامي، حيث قامت حكومات العالم الغني، والمنظمات

غير الحكومية الناشطة بتكبير الجنوب العالمي بأجهزة ضخمة من المساعدات المشروطة. كما تحولت العقوبات وقطع المساعدات إلى أدوات مفضلة لتأديب المجتمعات النامية التي لم تترق إلى المعايير التي وضعها الغرب. ومما يجب التوقف عنده في هذا المسار، هو أن الغرب لم يكتثر لتلك القاعدة القديمة القائلة إن المشريرين

بالديمقراطية على طريقة المشريرين بالمسحجة، لم يفكروا بأن تلك الشعوب الوثنية ربما لا تريد تغيير معتقداتها واعتناق آديان جديدة، حسب تعبير موهان، الذي رأى أن تلك الدول لم تجد أن الغرب نفسه كان يمتلك من الثروة والقوة ما يجعل من الممكن أن يجري التحول المطلوب بسلاسة أكثر.

ما أحدثته الحرب الروسية ضد أوكرانيا أكبر من حسابات الغرب، فقد علت فيه أصوات تتحدث عن الاستغراب من تردد دول العالم بدعم الموقف الغربي ضد الغزو الروسي. ولعل هذا بحد ذاته يشكل فرصة لمراجعة الغرب لمسار علاقاته مع دول العالم النامية.

العودة إلى الدبلوماسية

لا يوجد احتمال كبير لولادة ثانية لحركة عدم الانحياز، وعلى الغرب أن يدرك أن علاقاته مع دول العالم لم تعد مثل سابق عهدها، فهي يجب أن تلي مصالح الطرفين لا الغرب وحده. ولكن الغرب مستمر في الغطرسة ذاتها التي دأب عليها.

على الأقل في تقديمه وصفه للحرب الروسية – الأوكرانية التي لم يستطع المسؤولون الأميركيون والأوروبيين حتى اللفظ بانها عدوان على سيادة

دولة مستقلة أي أوكرانيا، بل تم تقديم الحدث على أنه صراع بين الديمقراطيات والأنظمة الاستبدادية. أيضاً لم تتمكن الولايات المتحدة من تحقيق توافق تام بينها وبين حلفائها في الناتو وفي أوروبا، فلماذا تطلب من دول في العالم العربي وأميركا اللاتينية وأفريقيا أن تتوافق معها تماماً حول الملف ذاته؟

لقد خسر الغرب من قبل، حين قرّر المضي في العولمة خلال حقبة الثمانينات، الكثير من مساحات العالم لصالح التوسع الصيني على المستوى الاقتصادي، وتخلصت الدول النامية من هيمنة الأيديولوجيا التي صبغت حركة عدم الانحياز في العقود الماضية، وأوضاعها الداخلية أفضل بكثير مما كانت عليه في زمن الحرب الباردة، وأتقنت "فن المساومة الجيوسياسية" بين القوى العظمى المتنافسة ما سيوفر فرصا من الحكمة للغرب اغتنامها. وسيكون من الحكمة أيضا أن يتخلى الغرب عن تجاهله لظاهرة عزوف جنوب العالم عن الاختيار.

كشفت الأزمة الأوكرانية عن تصدعات عميقة على مستوى العالم لم يكن قد حان وقت الحديث عنها على ما يبدو، كيانات ترهّلت وزال تأثيرها وأخرى قد تنشأ من بين التوترات الدولية الحالية. من بين تلك الأحلاف التي باتت من الماضي حركة عدم الانحياز، التي عاد الحديث عنها مؤخراً بعد رفض مجموعة من دول العالم مثل معظم دول أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط وأميركا اللاتينية الاصطفاف خلف الغرب في مواجهته مع روسيا والصين. لكن هل يمكن بالفعل العودة بالزمن إلى مرحلة الحرب الباردة التي كان فيها شعار عدم الانحياز قادراً على الصمود؟

لندن - الأيديولوجيا التي تأسست عليها حركة عدم الانحياز كانت مبنية على الأمل في إمكانية تأسيس نظام عالمي ثالث لا شرقي ولا غربي، إلا أن مجرد فكرة الحديث عنها، حسب راجا موهان الكاتب في دورية فورين بوليسي، قد يثير الجدل في الغرب، دون أن يكون لهذا الجدل أي آثار توجي بتهديد محتمل.

مفهوم "عدم الانحياز" لم يكن مفهوما متماسكا في حينه. فقد عكس مجموعة من الأفكار المتميزة حول مشاركة ما بعد الاستعمار مع العالم. وكان أحدها الاقتراح القائل بأن الابتعاد عن القوى العظمى والكتل المتنافسة لها أمر حاسم لحرية العمل في العالم. ولم يستغرق الأمر وقتا طويلا حتى اصطلمت فكرة الحيداء بالواقع.

مثال ذلك البارز كان أحد مؤسسي فكرة عدم الانحياز، رئيس الوزراء الهندي الراحل جواهر لال نهرو الذي سرعان ما تخلّى عن المنظومة مع اندلاع الحرب الصينية – الهندية في 1962. وبينما لجأ نهرو إلى الولايات المتحدة للمساعدة العسكرية، دخلت ابنته إنديرا غاندي في تحالف مع الاتحاد السوفييتي في 1971، وعندها كان التهديد الفعلي هو المهم وليس المبدأ المجرد.

واشنطن فشلت في تحقيق توافق حول أوكرانيا مع أعضاء الناتو، فلماذا تطلب من غيرهم ما عجزت عن إنجازه مع حلفائها؟

تلك المرحلة كان لها طابعها الخاص، فقد كانت هذه الدول تخرج من عصر الانتداب الغربي، واندلعت فيها صراعات محلية وإقليمية، فكان على أطراف النزاع أن تجد لها داعماً في الشرق أو الغرب. وبعد أن كان الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر واحدا من أبرز مؤسسي الحركة، لم يتردد جليفته أنور السادات بإلقائها جانبا مطلع سبعينات القرن العشرين، والمسارة إلى الولايات المتحدة لدعمه في اتفاقية السلام مع الإسرائيليين، وقبله وجدت باكستان في الولايات المتحدة حليفاً وداعماً، ثم ما لبثت أن توافقت مع الصين الشيوعية.

إذا كانت حركة عدم الانحياز مجرد معبر للانحياز، فلم تستطع تأسيس منظومة قوية، ولا هي حافظت على مواقف حيادية بالفعل. وفي الوقت الذي رفعت فيه الحركة شعار الحيداء الأيديولوجي، بدت أكثر أيديولوجية حين اتخذت موقفا معادياً للنظام الرأسمالي الغربي.

الدول التي شكلت الحركة كانت خاضعة لاستعمار دول بغالبيتها غربية، ولذلك كان من الطبيعي انتقال الخطاب

محنة «التفاصيل الصغيرة»

في قمة الجزائر

تبون والمغرب بين مشورة خاطئة وضرورة حيوية

عسكرية مباشرة تثبت دعم الجزائر لحركة انفصالية مماثلة تماماً، هي جبهة بوليساريو التي يعتبرها المغرب منظمة إرهابية، على غرار ما تعتبر الجزائر "حركة استقلال منطقة القبائل" تنظيما إرهابيا. وهو وضع يجعل الجزائر تبدو كمن يقول "حلال لنا، حرام عليكم".

الإشارة الوحيدة، على أي حال، إلى تلك الحركة التي صدرت عن سفير المغرب لدى الأمم المتحدة عمر هلال في يوليو 2021، إنما كانت تقصد كشف المعايير المزدوجة التي تتبناها الجزائر حيال حركة انفصالية تهدد الوحدة الترابية للمغرب، ولتذكيرها بأنه إذا جاز لها الاستمرار في دعم الأعمال الإرهابية لمنظمة انفصالية، فإنها كمن يحفر حفرة لأخيه ليقع فيها.

المغرب يدين نزعات الانفصال، سواء تلك التي تغذيها وتدعمها الجزائر رسميا وعلنا، أو تلك التي تخشى هي منها

ليس من المتوقع للقمة العربية أن تدخل طرفا في هذا السجال، وإنه من الأولى للبلدين أن يخوضا في حوار ثنائي مباشر لتسوية المشكلات بينهما على مستويين؛ الأول، يتعلق باستئناف العلاقات الثنائية وفتح الحدود ورفع إغلاق الأجواء عن الطائرات المغربية واستئناف تصدير الغاز والتبادلات التجارية الأخرى، وذلك بما يتوافق مع "المعايير البروتوكولية" وقيم العلاقات الأخوية. وهو أمر يمكن للقادة العرب المشاركين في القمة أن يقدموا إسهاماتهم فيه. بل إن حوارا على مستوى القمة العربية، يمكن أن يوفر غطاء من روح الأخوة لإزالة التوتر، وتوفير التطمينات، وتأكيد الاحترام والحرص على التعاون والعمل المشترك، وهو ما يتوافق بدوره مع رسالة القمة ودور رئاستها، الذي يفترض أن يتواصل حتى موعد القمة المقبلة.

والثاني، هو التوافق على إيجاد سبيل، بمشاركة الأمم المتحدة لتسوية النزاع في شأن مستقبل الصحراء المغربية، وهو أمر حتى وإن بدا معقدا، والطريق فيه طويلا، إلا أن السير فيه ممكن، لاسيما وأنه سبق للمغرب أن جدد التزامه بتسوية المسألة وفقا للقرار 2602 الذي يدعو إلى حل سياسي "واقعي وعملي ودائم وقائم على التسويات" للنزاع.

زيادة في الطمأنينة، فإن بوربوطة نفسه دعا خلال مشاركته في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية في دورته العادية 158، التي انعقدت في القاهرة مؤخرا إلى "قراء موضوعية لواقع العالم العربي، المشحون بشتى الخلافات والنزاعات البينية، والمخططات الخارجية والداخلية، الهادفة إلى التقسيم ودعم نزعات الانفصال وإشعال الصراعات الحدودية والعرقية والطائفية والقبلية، واستنزاف المنطقة وتبديد قرواتها".

محنة "التفاصيل الصغيرة"، يمكنها على هذا الأساس، أن تشكل مدخلا لحلول كبيرة.

محنة بروتوكولية متعددة الأوجه تواجهها الجزائر في إدارة شؤون القمة العربية المنتظر أن تستضيفها في الأول من نوفمبر المقبل، من جهة العلاقات مع المغرب. فالحدود البرية مغلقة بين البلدين منذ العام 1994. والأجواء الجزائرية متنوعة على الطائرات المغربية، ولا توجد علاقات دبلوماسية بينهما، والنشيد الوطني المغربي لا يُبث في الجزائر، وإذا لعب فريق مغربي لكرة القدم على أرض الجزائر، فلا توجد ضمانات بأنه سيعود سالما، بسبب أجواء "الشحن" العدائي التي تتم تغذيتها ليل نهار ضد المغرب باعتبار أنه "العدو الأوحـد".

ومن الناحية العملية، فإن هذه التفاصيل تنسف بهدوء إجراءات المقاطعة المشددة. وحتى ولو تم القبول بتجاوزها مؤقتا، والعودة إليها بعد انتهاء القمة، فإن الأمر سوف يبدو نوعا من سلوك مضطرب، يرخي عنان انفعالاته، ثم يعود ليستأنفها عندما تنقضي أغراض التهذئة. كما أن الانطباعات التالية سوف تكون كارثية على المستوى العربي. فالقمة التي سوف تنشغل بدعوى تعزيز التضامن والعمل العربي المشترك، كما تنشغل برأب الصدع بين الجزائر والمغرب، سوف تكون كمن يتلقن صفقة على الوجه إذا ما استأنفت الجزائر أجواء القطيعة مع المغرب بعد انقضاء أعمال القمة.

المصادر الدبلوماسية تقول إن الاعتبارات "البروتوكولية" ليست معايير شكلية ولا فارغة، وهي لم توضع لكي يتم التعامل معها مزاجيا أو لأغراض مؤقتة. إنها معايير وضوابط تنطوي على معاني والتزامات سياسية ودبلوماسية وأخلاقية متواصلة..

وليفت المراقبون الانتباه إلى أن الجزائر أعلنت عن نيّتها إرسال وزير العدل إلى الرباط قبل نحو أسبوع، وربما كانت تأمل بأن يرد المغرب برفض استقباله، وهو ما كان سوف يعقّبها من مواجهة محتنها الخاصة مع "التفاصيل الصغيرة". ولكن الخارجية المغربية سارعت إلى الإعلان عن ترحيبها باستقباله، حرصا على إنجاح القمة. وكل هذه إشارات حرصت على إيصال الإحياء بأن العداء الجزائري للمغرب هو من طرف واحد، وأن المغرب لا يبادل بعداء مماثل ولا يرغب به من الأساس.

المغرب لا يتخذ هذا الموقف لأجل إحراج الجزائر بنفسها، ولكن لأنه على قناعة تامة بأن المصالح المشتركة بين البلدين أكبر من أسباب النزاع بينهما، وأن هذه الأسباب نفسها لا تصمد أمام المنطق العقلاني في العلاقات بين الدول. وبالتأكيد، فإنها لا تصمد في العلاقات بين دولتين جارتين.

معايير مزدوجة

هذه القناة هي التي دفعت العاهل المغربي إلى توجيه الدعوة إلى الرئيس تبون بمناسبة خطابه في عيد العرش في الثلاثين من يوليو الماضي لرأب الصدع بين البلدين الشقيقين بالقول "نطمح للعمل مع الرئاسة الجزائرية يدا بيد على إقامة علاقات طبيعية بين البلدين".

أحد أبرز المفارقات التي لا تصمد أمام المنطق، حقيقة أن القطيعة الشاملة جاءت على أساس اتهامات، لا دليل ماديا عليها، ولا تمثل منهجا مُتّجنا للدبلوماسية المغربية، تقول بدعم المغرب لـ"حركة استقلال منطقة القبائل". ولكن يتوفر ما لا يُحصى من تأكيدات وتورطات

الجزائر - لاشيء قاطعا، حتى الآن، كما يتوقع المراقبون، حول كيف سوف تتدبر الجزائر اختراق ما فرضته على نفسها وعلى المغرب من أجل دعوة العاهل المغربي إلى المشاركة في القمة. المعلومات التي تتسرب من بعض الأوساط الدبلوماسية تشير إلى أن المغرب سوف يقبل الدعوة التي يحملها مبعوث الرئيس عبدالمجيد تبون إلى المغرب وزير العدل الجزائري رشيد طبي لتسليم الملك محمد السادس رسالة الدعوة الرسمية للمشاركة في القمة.

الجزائر قدمت "تفسيراً" بروتوكوليا لهذه الدعوة يقول إنها تجري "وفق القاعدة المعمول بها"، وإنها تعتبر "واجبا أخلاقيا وسياسيا يستلزم معاملة جميع الدول الأعضاء على قدم المساواة، لأن الأمر لا يتعلق بالعلاقات الثنائية، بل بعلاقات متعددة الأطراف".

حدود العداء

يرى المراقبون أن هذا "التفسير" هو محاولة من جانب الجزائر لإفناع نفسها بما يجب أن تأخذ به، مما لم تأخذ به، وأن هناك حدودا للعداء يمكن التوقف عندها، وأن مستلزمات عقد القمة تستوجب تقديم بعض "التضحيات" البروتوكولية. إلا أن الطبيعة البروتوكولية، والكثير من تفاصيلها "الصغيرة"، تبدو محنة قائمة بذاتها.

الجزائر أعلنت أنها ستوفد وزير العدل إلى الرباط لنقل رسالة الدعوة، ولكنها لم تقل من أي طريق سوف يذهب؛ وماذا سيقول الرئيس الجزائري تبون "لأخيه" الملك محمد السادس في تلك الرسالة؛ وهل تتضمن عبارات الترحيب إشادة بـ"الأخوة" بين البلدين الشقيقين؟ وفي حال أعلن العاهل المغربي قبوله الدعوة وقرر المشاركة شخصيا في القمة، فمن أي طريق ستدخل طائرته الأجواء الجزائرية؟ وعندما يستقبله الرئيس تبون في المطار، فهل سيقول له من بين عبارات الترحيب البروتوكولية المألوفة "أهلا في بلدك الثاني الجزائر"؟ وهل سيكون وجهه شاحبا، مكفّرا، أم باسما لاستقبال ضيف جاء بدعوة منه؛ وهل يتم عزف النشيد الوطني المغربي، رغم أنه من المنوعات الأخرى في الجزائر؟

مصادر دبلوماسية عربية تقول إن الرئيس تبون لم ي تلق المشورة المناسبة من مقربه، عندما اتخذ قرار القطيعة الشاملة مع المغرب في أغسطس 2021، حيث تم إغلاق الأجواء بين البلدين ووقف تدفق الغاز من الأنابيب الذي يصل إلى إسبانيا عبر المغرب، لأن هذا القرار لم يأخذ بعين الاعتبار أن الجزائر، وهي على موعد مع استضافة القمة العربية، ستجد نفسها أمام وضع "بروتوكولي" معقد.



ليس من المتوقع أن تدخل القمة العربية طرفا في السجال الجزائري مع المغرب

إسرائيل تستعد للحرب مع حزب الله بإرسال أفضل جنرالاتها إلى الجبهة الشمالية

أوري غوردين أمام تحدي النأي بالجبهة المدنية عن أي قتال مع حزب الله



مستعدون للمواجهة

الشاشات الكبيرة عمليات إطلاق الصواريخ واعتراضها وهبوطها في حينها. ويمكن أن تظهر نقرة زر مواقع كل سيارة شرطة أو سيارة إسعاف أو سيارة إطفاء في الدولة مع خرائط تعرض أنماط حركة المرور على الصعيد الوطني.



جوزيف فيديرمان

خبرة غوردين في التحضير المثالي لمهمته الجديدة

وقال غوردين إن هذا النظام المتكامل يوفر أداة قوية للسلطات لتتبع عملها والتواصل مع الجمهور، "فلا يمكنك خوض حرب دون تعاون السكان الذين يعيشون في نفس المنطقة. وتعتمد كل هذه الأشياء على قدرتنا على التعاون مع السكان المدنيين".

رئيسيا في تقليل الخسائر الإسرائيلية. كما أشار إلى أن جماعة حماس المسلحة الأكثر قوة ظلت على الهامش، لكنه قال إن التقدم في قيادة الجبهة الداخلية أساسي للحفاظ على سلامة المدنيين. وحسّنت إسرائيل خلال السنوات الأخيرة من قدرتها على رصد إطلاق الصواريخ والتنبؤ بمكان سقوطها بدقة كبيرة، مثل حي معين في مدينة كبيرة. كما طورت تطبيقا شهيرا للهواتف المحمولة يبنه المستخدمون إلى الصواريخ الواردة بناء على موقعهم.

وقال الجنرال غوردين إن التطبيق يعمل في كل مكان، بما في ذلك المناطق النائية التي لا وجود فيها لصفارات إنذار. وأشار إلى أن أزمة كوفيد - 19 عززت قيادته من خلال زيادة تعاون الجيش مع السلطات المحلية. وأصبح مركز القيادة الآن غرفة مقاصة للمعلومات المستقاة من السلطات العسكرية والمحلية. وتتبع

الداخلية التي تأسست إثر هجمات صواريخ سكود العراقية على إسرائيل خلال حرب الخليج في 1991. وتعمل قيادة الجبهة كقوة دفاع مدني إسرائيلية. وتساعد في الحفاظ على شبكة البلد من الملاجئ وصفارات الغارات الجوية وهي مُدرّبة لمساعدة المدنيين أثناء الحروب والكوارث الطبيعية. ولعبت تحت قيادة غوردين دورا رئيسيا خلال جائحة فايروس كوفيد - 19 من خلال برنامج تتبع الاتصال واسع النطاق.

وأطلقت حركة الجهاد الإسلامي في غزة خلال تصعيد استمر ثلاثة أيام في أوائل أغسطس الماضي أكثر من ألف صاروخ على إسرائيل، لكن إسرائيل لم تعلن عن وقوع قتلى أو إصابات خطيرة، بينما قُتل نحو 49 فلسطينيا بينهم ما لا يقل عن 12 مسلحا.

وقال غوردين إن نظام الدفاع الصاروخي القبة الحديدية لعب دورا

حزب الله المدعوم من إيران الذي احتفل مؤخرا بالذكرى الأربعين لتأسيسه. ويتولى غوردين، وهو قائد كوماندوز سابق وخريج جامعة هارفارد، المنصب في وقت مليء بالتحديات. فعلى مدى أشهر، كان حزب الله يهدد بضرب منصات الغاز الطبيعي الإسرائيلي في البحر المتوسط بينما تجري إسرائيل والحكومة اللبنانية مفاوضات بوساطة أميركية بشأن حوالهما البحرية المتنازع عليها. كما أسقطت إسرائيل في يوليو ثلاث طائرات استطلاع مسيرة أطلقتها حزب الله باتجاه حقل الغاز.

وواجه حزب الله إسرائيل في حرب 2006 حتى وصلت إلى طريق مسدود خلال شهر من القتال انتهى بوقف الأمم المتحدة لإطلاق النار. وتبقى الذكريات المريرة من تلك الفترة كلا الجانبين حذرين من بدء حرب جديدة. كما أن الأزمة السياسية والاقتصادية في لبنان قد تردع حزب الله. ومع ذلك، فقد أثارت التوترات الأخيرة مخاوف في إسرائيل بشأن تجدد القتال. واستثمر الجيش الإسرائيلي مبالغ كبيرة في التحضير لمثل هذا السيناريو.

ووصف غوردين ترسانة حزب الله، التي يُتصور الآن أنها تشمل صواريخ متطورة دقيقة التوجيه، بأنها صعبة الفهم. حيث يستطيع مسلحو غزة الآن إطلاق حوالي 400 صاروخ في اليوم على إسرائيل خلال قتال عنيف، بينما يُعتقد أن حزب الله قادر على إطلاق عشرة أضعاف هذا العدد.

ويشير فيردمان إلى أنه حتى مع اعتراض الدفاعات الجوية الإسرائيلية لأكثر من 90 في المئة من الذخائف الواردة، يقدر الجيش الإسرائيلي أن ما يصل إلى 7 آلاف صاروخ سيضرب مناطق مبنية في حرب مستقبلية تمتد عدة أسابيع. ولا يطن الجيش عن تقديراته عدد الضحايا، لكن هذه التوقعات تشير إلى احتمال تعرض المئات أو حتى الآلاف من الأشخاص للآذى. ويأتي هنا دور قيادة الجبهة

كشفت التغييرات التي أجرتها إسرائيل في قياداتها العسكرية استعدادات حثيثة لمواجهة محتملة مع حزب الله، حيث يبدو أن السلطات الإسرائيلية تراهن على خبرة الجنرال أوري غوردين وخطة لاحتواء حزب الله، بتعيينه قائدا للمنطقة الشمالية التي تشهد منذ فترة العديد من التوترات بالتزامن مع التهديدات المتواترة الصادرة عن الحزب.

الرملة (إسرائيل) - من المنتظر أن يتسلم الجنرال الإسرائيلي أوري غوردين الأحد مهامه الجديدة قائدا للمنطقة الشمالية المعنية بالإشراف على الحدود اللبنانية السورية، بالتزامن مع تصاعد التوتر الأمني مع لبنان سواء على خلفية ترسيم الحدود البحرية، أو استخراج الغاز من البحر، أو استمرار استهداف قوافل حزب الله العسكرية في سوريا، وهو ما يزيد احتمالات نشوب مواجهة عسكرية مع حزب الله.

وكان الجنرال غوردين مسؤولا عن تعزيز شبكة من أنظمة الإنذار المبكر والملاجئ في حالة الهجمات الصاروخية. ويرى الصحافي جوزيف فيردمان في تقرير أعده لوكالة أسوشيتد برس الأميركية، أنه ربما كانت خبرة غوردين السابقة هي التحضير المثالي لمهمته الجديدة.

وسيضعه موقعه الجديد في طليعة الجهود الإسرائيلية لاحتواء حزب الله الذي يُعتقد أنه يمتلك عشرات الآلاف من الصواريخ والذخائف القادرة على ضرب أي مكان في إسرائيل بدرجة تقزم أي تهديد تشكله الجماعات الفلسطينية المسلحة في غزة التي حاربت إسرائيل في السنوات الأخيرة.

وتبدو الصلة واضحة بالنسبة إلى غوردين، وسيكمن دوره الجديد في إبقاء حزب الله بعيدا عن دوره القديم والتأكد من أن أي قتال في المستقبل "لن يصل إلى الجبهة المدنية".

وقال في مقابلة مع وكالة أسوشيتد برس إنه "لا شك" في أن إسرائيل لا تزال الجانب الأقوى لكن حزب الله عدو قوي قادر على إحداث بعض الأضرار الكبيرة أيضا.

الولايات المتحدة تلجأ إلى العشائر السورية لتصفية زعماء داعش

دمشق - لا يستطيع الولايات المتحدة تتبع حركة زعماء داعش في الشمال السوري بدقة، لذلك تؤكد تقارير استخباراتية أنها تلجأ للعشائر السورية لتعقب زعماء التنظيم الإرهابي وتصفيتهم، مستغلة سعي بعض القبائل نحو الثار من مقاتلين سفكوا دماء أبناءهم للقيام بالمهمة نيابة عنها.

عندما استهدف الجيش الأمريكي ماهر العقال زعيم تنظيم الدولة الإسلامية بضربة طائرة مسيرة بشمال سوريا في شهر يوليو، كانت هناك فرصة ضئيلة لعدم إصابة الهدف. والسبب هو الثار. فمع تحصن بقايا قوات تنظيم الدولة الإسلامية في مناطق نائية، تلجأ الولايات المتحدة إلى مساعدة رجال العشائر النواقين للثار من الفطاح التي ارتكبتها التنظيم المتشدد عندما سيطر على مساحات شاسعة من سوريا والعراق.

وقال أحد الأشخاص الذين تعقبوا العقال إنه مع استمرار تعطش عشيرة الشيعيات للثار بعد ثماني سنوات

من قيام التنظيم المتشدد بذبح المئات من أبنائها، قام رجال من العشيرة في سوريا بزرع جهاز تتبع على الدراجة النارية التي كان يركبها العقال عندما قتل. وقال رجل العشيرة، الذي أكد ضابط مخابرات غربي بالمنطقة روايته، إن اقارب من العشيرة كانوا على اتصال بأسرة زعيم تنظيم الدولة الإسلامية ويراقبونه سرا منذ شهر في شمال سوريا. وقال الشخص، الذي طلب عدم الكشف عن هويته لأسباب أمنية، لرويتز عبر الهاتف من سوريا "انقمت بالدم لأبناء عشيرتي الذين صلبهم تنظيم داعش وأعدمهم وقطع رؤوسهم بلا رحمة. هدأت النار في قلوبنا". وفي واحدة من أشد الأعمال الوحشية دموية، قتل تنظيم الدولة الإسلامية أكثر من 900 من أفراد قبيلة الشيعيات في ثلاث بلدات بمنطقة دير الزور شرقي سوريا عام 2014 عندما تمردوا على حكم التنظيم المتشدد.



تنسيق للثار من زعماء داعش

في شمال سوريا، بينما اعتقلت القوات الأميركية في يونيو قياديا بارزا آخر هو أحمد الكردي.

وكان العقال والكردي والمسلحون الآخرون الذين تم استهدافهم قد عادوا إلى حياتهم الطبيعية واختلطوا بين قاطني منطقة مكتظة بالسكان على طول الحدود التركية بعيدا عن المناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة.

وشجعت الضربات الأميركية الناجحة أحمد أسعد الحسوني، وهو شخصية بارزة في عشيرة الشيعيات لا يزال يبحث عن رفات اثنين من أبنائه الأربعة الذين قطع تنظيم الدولة الإسلامية رؤوسهم في 2014. وقال الحسوني "ذبحوا أبنائي وأحرقوا قلوبنا، والله لن أنام حتى يموت آخر جرم".

وقال سكان إنه على الرغم من افتقار تنظيم الدولة الإسلامية بشكل متزايد إلى القدرة على شن هجمات كبيرة فإن وجوده يزايد في المناطق النائية بدير الزور حيث تداعى سيطرة قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد.

وكان الخوف من عودة ظهور تنظيم الدولة الإسلامية هو ما دفع عبدالله عمر البالغ من العمر 32 عاما إلى الإبلاغ عن أقاربه.

وقال عمر، الذي ينحدر من بلدة أبوجمام على ضفاف نهر الفرات جنوبي البصرة "بلغت التحالف عن حوالي خمسة أشخاص، بينهم اثنان من أبناء عشيرتي اكتشفنا أنهم كانا مع داعش، يديران نقاط تفتيش وبحرقان المنازل. لا يمكننا النوم بسلام في الليل لأننا نعلم أنهم مازالوا هناك ينتظرون الوقت المناسب للثار وقتل من نجوا من مذابحهم".

الهواتف المحمولة، أصبحت الآن حاسمة لأن المتشددين يتجنبون بشكل متزايد وسائل الاتصال المعرضة للمراقبة.

وقال المسؤول العسكري الأميركي إن مثل معلومات المخابرات البشرية هذه كانت "حاسمة" في حملة قتل واعتقال كبار المتشددون في سوريا منذ بداية العام ولعبت دورا رئيسيا في قضية العقال.

رجال العشائر أصبحوا جزءا من شبكة جواسيس تلعب دورا مهما في حملة الجيش الأميركي لزيادة إضعاف التنظيم

وأضاف "في كثير من الأحيان، تكمل معلومات المخابرات البشرية الأشكال الأخرى من المعلومات، المعلومات التي تلقتها من هناك أو من الإشارات الصوتية ويمكن استكمالها. في هذه الحالة، تقود المخابرات البشرية بالفعل عملية جمع المعلومات".

وقال اثنان من اقارب العقال إنه كان يختبئ في مكان مكتشف بشمال سوريا، ويقضي معظم وقته في الأراضي التي يسيطر عليها مسلحون من العرب السنة المدعومين من تركيا ويبعد في الغالب عن مناطق قريبة من مسقط رأسه حيث يمكن التعرف عليه.

ومثل مقتل إحدى الضربات الموجهة العديدة التي تعرض لها تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا هذا العام. ففي شهر فبراير لقي زعيم الجماعة أبوإبراهيم الهاشمي القرشي حتفه خلال غارة للقوات الأميركية الخاصة

وبيمنما تقول أربعة مصادر مطلعة على عملية جمع المعلومات الاستخباراتية إن الأموال تدفع في بعض الأحيان مقابل المعلومات، فإن العديد من المخبزين مدفوعون بالثار من الفطاح التي ارتكبتها الجماعة في نزوة قوتها.

وتم تجنيد بعض المخبزين من جانب وسطاء عشائريين كانوا بالفعل جزءا من الشبكة. وقال الكسبب زعيم عشيرة الشيعيات إن آخرين كانوا يساهمون بشكل مباشر عبر خط هاتفي أنشاء التحالف لتلقي المعلومات.

وأكد الضابط العسكري الأميركي أن المبلغين تلقوا أموالا لكنه لم يخض في التفاصيل.

وقالت خمسة مصادر عشائرية إن الشبكات القبلية التي تمولها الولايات المتحدة اخترقت الخايبا النائمة لتنظيم الدولة الإسلامية وجمعت بيانات عن مجندين جدد من بينهم رجال عشائر في بعض الحالات.

وينتمي العديد من الجواسيس إلى عشيرة الشيعيات، وهي فرع من أكبر قبيلة في سوريا، العقيديات (العقيديات)، التي قاتلت مع القوات المدعومة من الولايات المتحدة لطرد تنظيم الدولة الإسلامية من أجزاء بشمال شرق سوريا وانتزعت السيطرة معها على مدينة الرقة بعد معركة طويلة في عام 2017.

وقال سامر الأحمد، وهو خبير في شؤون الجماعات الجهادية والعلاقات العشائرية "يريدون الثار، لذا يلجأون إلى التعاون مع أقاربهم لتسريب المعلومات وإعطاء مواقع زعماء داعش. يستخدمون العلاقات القبلية في ملاحقة عناصر التنظيم الذين تورطوا في قتل أقاربهم".

وقال أحد ضباط المخابرات الغربية عن معلومات أقاربهم السوريين الراغبين في تصفية الحسابات.

كي تستفيد الجزائر من القمة العربية...

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



هل تتعقد القمة العربية المقبلة في الجزائر مطلع تشرين الثاني - نوفمبر المقبل، الجواب أن انعقاد مثل هذه القمة بات مرجحا وذلك بعد إزالة عقبتين. تتمثل العقبة الأولى في تفادي طرح موضوع عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية. أما العقبة الثانية فتكمن في تفادي إثارة موضوع الصحراء المغربية في القمة، وهي قضية يعرف الطفل أنها مفتعلة من ألفها إلى يائها، نظرا إلى أن هذه المشكلة قائمة بين المغرب والجزائر التي تشن حرب استنزاف على جارتها المغربي منذ استعاد أقاليمه الصحراوية في خريف العام 1975. بعد جلاء الاستعمار الإسباني. استعاد المغرب صحراء بشكل سلمي عن طريق "المسيرة الخضراء" التي شارك فيها 350 ألف مواطن مغربي رفعا علم المغرب والقرآن الكريم. معروف أن عضوية سوريا معلقة في جامعة الدول العربية منذ نحو عشر سنوات في أعقاب الحرب التي يشنها النظام الاقلاوي فيها. بدعم إيراني مكشوف على الشعب السوري، وهي حرب أدت إلى الآن إلى مقتل ما يقارب نصف مليون مواطن، إن لم يكن أكثر، وتهجير نحو 15 مليونا آخرين في داخل سوريا نفسها وإلى الدول المحيطة بها مثل تركيا ولبنان والأردن...

كانت الاتصالات العربية وغير العربية كافية كي يقتنع النظام الجزائري أخيرا بأن الدعوة الموجهة إلى النظام السوري ليست واردة وأن لا مجال لاستضافة الجزائر قمة عربية إذا كان موضوع عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية مطروحا. وجد النظام الجزائري، للخروج من الورطة التي أوقع نفسه فيها، إخراجا من نوع إعلان النظام السوري نفسه عدم رغبته في العودة إلى جامعة الدول العربية والمشاركة في القمة في حال أتيح له الفرصة. لا شك أنه إخراج ناجح إلى حد كبير. إنه إنقاذ لماء الوجه للجانبيين المعنيين أي للنظام الجزائري وحليفه السوري في آن.

أما العقبة الثانية التي أزيلت، بما قد يؤدي إلى مشاركة الملك محمد السادس نفسه في قمة الجزائر، فهي تلك المتعلقة بالصحراء المغربية. هناك فشل جزائري ليس بعده فشل في السعي إلى طرح موضوع الصحراء المغربية ووضعه في مستوى القضية الفلسطينية. يريد النظام عن طريق استخدام شعار من النوع المضحك المبكي عن حق تقرير المصير للشعوب ارتكاب جريمة في حق فلسطين وشعبها وقضيتها. لو كان النظام الجزائري يؤمن حقا بحق تقرير المصير للشعوب، لكان أول ما فعله أن أعطى حق تقرير المصير للشعب الجزائري نفسه الذي يعاني من نظام تتحكم به مجموعة الضباط فضلا عن الأجهزة الأمنية، منذ الانقلاب الذي نفذته هوراي يومدين في العام 1965 بعد ثلاث سنوات من حصول الجزائر على استقلالها عن فرنسا. لا شك أن التراجع عن خطوة طرح قضية مفتعلة في القمة، وهي قضية لا تهتم سوى النظام الجزائري، يمكن أن يشكل خطوة مهمة على طريق تصالح الجزائر مع الواقع ومع نفسها أيضا. هل من تنمة لهذه

الخطوة التي ستعكس تطورا في ذهنية نظام عاش دائما على الربيع من تصدير أزماته الداخلية إلى خارج حدوده في ضوء عجزه عن إيجاد حلول لها؟

ربما تكون هذه خطوة نحو التصالح الجزائري مع المنطق قبل أي شيء آخر، أي مع الاعتراف بأن لا بد من العودة إلى لعب دور الدولة الطبيعية التي تهتم بأمور شعبها ورفاهه بدل المتاجرة بالشعب الصحراوي الموجود في شريط يمتد من موريتانيا على المحيط الأطلسي إلى البحر الأحمر، أي أنه موجود في جنوب الجزائر.

كان طبيعيا أن يدعم النظام الجزائري النظام السوري منذ البداية، هناك تشابه كبير بين النظامين القمعيين، خصوصا أنهما منبثقان عن انقلابين عسكريين. أكثر من ذلك، يعتقد كل من النظامين أن في استطاعته لعب دور أكبر من حجمه على الصعيد الإقليمي. امتن النظام السوري، الذي انتهى جزءا لا يتجزأ من "محور الممانعة" الذي تنزعه

"الجمهورية الإسلامية" في إيران، الابتزاز في كل وقت من أجل تأكيد أنه لاعب إقليمي. في المقابل، استخدم النظام الجزائري أموال النفط والغاز للترويج لنفسه في أفريقيا وشن حرب استنزاف على المغرب عبر أداة اسمها "بوليساريو".

في الأشهر القليلة الماضية، حاول النظام الجزائري المستحيل لإعادة قضية الصحراء إلى الواجهة، خصوصا بعد التحول الكبير الذي شهده العالمان الغربي والعربي في اتجاه الاعتراف بالطرح المغربي في كل ما له علاقة بهذه القضية. استخدم النظام الجزائري الرئيس التونسي قيس سعيد والرئيس الفلسطيني محمود عباس بأن أجلسهما في مكان واحد مع زعيم "بوليساريو" في أثناء الاحتفالات بعيد الاستقلال الجزائري في تشرين الثاني - نوفمبر الماضي. في وقت لاحق أرسل زعيم "بوليساريو" إلى تونس حيث ارتكب قيس سعيد خطيئة استقبال زعيم "بوليساريو" واستضافته في قمة يابانية - أفريقية غير مدعو لها. إنه تصرف لا سابق له، لا يتم سوى عن خفة سياسية لا تليق برئيس دولة، تذكر بمعمر القذافي وعبيد أمين...

بات مرجحا انعقاد القمة العربية في الجزائر. لكن السؤال الذي يطرح نفسه في نهاية المطاف: قمة من أجل ماذا؟ ما يصلح طرحه؟ وكيف تكون

استفادة النظام الجزائري من هذه القمة؟ يكون ذلك بإدراكه أن عليه إيجاد طريقة يظهر نفسه بأنه يختلف عن النظام السوري، ولو قليلا، وأن لديه القدرة على استثمار أموال النفط والغاز التي عادت تتدفق على الخزينة الجزائرية في ما يصلح الوضع الداخلي الجزائري من جهة وتخليص النظام من عقدة المغرب من جهة أخرى.

الأهم من ذلك كله، ستكون القمة مفيدة في حال أدرك النظام الجزائري أن الصحراء مغربية وأن كل الجهود التي بذلها إلى الآن كانت مضنية للوقت وصبت في حرب استنزاف ارتدت عليه.

هناك أكثرية عربية مع المغرب. وهناك اعتراف أميركي بمغربية الصحراء وهناك تحول أوروبي، أكثر من إيجابي، نحو الاعتراف بالحق ولا شيء آخر غير الحق... الحق المغربي في صحرائه وترابه الوطني.



في مديح سوء التقدير

التوجه شرقا يبدو وكأنه هو الحل بالنسبة إلى روسيا. هذا جزء آخر من عمى الغطرسة، ما لا تراه موسكو، أن الغرب هو من يدفعها إليه دفعا، فلنا منه أن نمط الاستبداد الشرقي هو ما يليق بروسيا الآن. يريد عزلها، أو دفنها فيه. هذا هو المغزى من وضع "سقف" غربي لسعر النفط والغاز الروسيين. العبارة تقول "انذهب لتبيع شرقا، وابق هناك". الموائ الأوربية ستبقى مغلقة على السفن الروسية، لتذهب إلى حيث القت رحلها شرقا، إنه عمل من أعمال الطرد الجغرافي، وليس مجرد "إعادة تسعير". تجارة الصين الأكبر ليست مع الشرق، ولا مع أفريقيا. إنها مع الغرب. مع الولايات المتحدة بالدرجة الأهم. هناك سوقها الرئيسي. هذه حقيقة معروفة، ولكن غير منتظرة في الكرملين. الصين قوة عظمى، صحيح. لا تنقصها التكنولوجيا، ولا أشباه الموصلات. بل يمكن أن تذهب إلى القول إنها ثاني أو حتى أول اقتصاد في العالم. إلا أنها تنكث على الغرب.

لقد أثبتت روسيا أنها "قوة عظمى" ولكن بمقاييس حلب، وليس بمقاييس كيف. الحرب في أوروبا، ليست كالحرب في سوريا. طيور القوة لا تطير بمفردها هناك. إنها عالم فيه من أساطير العظمة ما يكفي ليجعل الإمبراطورية النمساوية - المجرية، قصة لا مثيل لها. يوجد في فيينا وحدها من روح الفن والموسيقى والمعمار ما لم تملكه روسيا القيصرية. بقيت الروح وزالت الإمبراطورية. ولكن ماذا تفعل لإمبراطورية ظلت بلا روح. حكمها على مدى قرن كامل، من يقتلون بالفاس، أو بمادة "توفيتشوك"، أو بإلقاء الجثة من نافذة طابق المستشفى السادس، أو خنقا إذا عزت الوسائل.

هذه هي روسيا من ستالين إلى بوتين. سوء التقدير نشأ ليقدّم لروسيا درسا عظيما في الهزيمة المنكرة. إنه شيء متع. لم تكن هذه البلاد الضخمة محصنة من الهزائم، برغم كل ما امتلكته من قوة. لا تحت سلطة بطرس الأكبر ولا تحت سلطة ستالين. معاني القوة لا تبقى هي نفسها أيضا، ولا يمكن الرجوع إليها وإلى أساليبها. احتلال المزيد من الأراضي ليس من بينها بكل تأكيد.

ولكن روسيا ما بعد الهزيمة في أوكرانيا قد يمكنها أن تكون دولة عظمى بالمعنى الذي يستبعد الغطرسة ويستفيد من "دروس التاريخ". وما لم يكسبها الشرق الآسيوي إلى الأبد، فإنها سوف تدرك ما أدركه الألمان واليابانيون. تخسر الحرب وتكسب سوء التقدير.

هناك سبب، لم يكتشفه الكسندر دوغين، أحد أكاديمي الغطرسة في روسيا. السبب هو أن روسيا دولة استبداد بلا روح. ترك المغول قصور الثراء والفخامة، وصاروا يمزغون جباههم بتراب الأرض عندما يصلون خمس مرات في اليوم. كانت تنقصهم الروح، فوجدوها في بغداد.

الأسلحة مهمة ولكنها ليست كل شيء، فما يقف خلفها من تقدم علمي وتكنولوجي ويتحول إلى صناعة قائمة بذاتها أهم من تلك الأسلحة لأن هذا التقدم هو مصنع القدرات والأفكار والإمكانات

بوتين اعتبر تحديد سقف لسعر الغاز الروسي شيئا "غيبيا" لأن الأسعار سوف ترتفع أكثر. في البدء، افترض أن الغاز الروسي يمكن أن يستعد أوروبا، برخصه، فينتج له أن يتوسع وأن يغزو بلدانا ليستعيد أمجاد الماضي التليد. حسابات الواقع تقول الآن إن الغاز الروسي حتى ولو انقطع كليا، فأوروبا لن ترتع. البدائل تنمو. ومصادر الإمداد تزداد. الأسعار آخر ما يهم. التحالف الغربي الذي طبع 15 تريليون دولار لمواجهة وباء كورونا، يستطيع أن يطبع أكثر منها لمواجهة وباء الغطرسة الذي يهدد وجوده. المال آخر ما يهم.

الأسلحة مهمة، ولكنها ليست كل شيء. فما يقف خلفها من تقدم علمي وتكنولوجي ويتحول إلى صناعة قائمة بذاتها، أهم من تلك الأسلحة، لأن هذا التقدم هو مصنع القدرات والأفكار والإمكانات. شيء مخزن، مكانة "القوة العظمى"، أن تجد روسيا نفسها في حاجة إلى طائرات مسيرة إيرانية، وإمدادات صواريخ من كوريا الشمالية. لو دخلت الولايات المتحدة حربا، فإنها لن تطلب أسلحة من فنزويلا. بالنسبة إلى الأميركيين، فإن خسارة الحرب أرحم من ذلك.

قد تكون هناك أسباب جديرة بالاعتبار لنزاع دبلوماسي مع أوكرانيا، تشبه الأسباب الجديرة بالاعتبار للنزاع الدبلوماسي بين العراق والكويت عام 1990. ولكن الاجتياح قصة أخرى. وحالما يبدأ من غطرسة القوة، أو عماها، فإنه سرعان ما ينتهي بمأساة. ليست المسألة أن هناك "هجومًا" أوكرانيا مضادًا" يمكن أن ينقلب في أي وقت، إنها مسألة الاستنزاف نفسه. مع كل "هجوم مضاد" وهجوم مضاد له، ستكون هناك خسائر أكبر، ثم أكبر. منذ أن انسحبت القوات الروسية من محيط كيف، اتضحت الإمكانيات والأحجام على حقيقتها.

أوكرانيا ليست كيانا "لا مبرر جيوسياسيا" له. لقد صنعت هذه الحرب مبرره، إن لم يكن موجودا أو كان مشكوكا فيه من قبل. صنعت شعبا مقاوم من أجل أن يثبت أن له وجودا مستقلا يستحق أن يحترم، ليس في ساحات القتال وحدها، وإنما في الجامعات الروسية التي تعلم طلابها سخافات العودة إلى إمبراطورية "أوراسية" لا علاقة لها بالواقع. روسيا حاولت أن تكون أوروبية المعنى والأدب والثقافة. لم تنتج.

بقيت تترنخ بين وجهتين. إحداهما، وطأة شرق آسيوي لا يلحق بالتاريخ إلا متأخرا. اجتاحت المغول روسيا مثلما اجتاحتها شرقا العربي نفسه. فاعدوا مسلمين. لم يأخذوا شيئا من روسيا، ولم يعطوها أي شيء.

علي الصراف
كاتب عراقي

سوء التقدير شيء ممتع. "دروس التاريخ" كلها هي نتيجة من نتائج سوء التقدير. تخوض حربا فتخسرها، فتتعلم وتكتشف أين أسأت التقدير، على أمل ألا تكرر مرة أخرى. الغطرسة هي أحد أهم مصادر سوء التقدير. إنها عمى للبصيرة. وأحيانا للبصر نفسه. العراقيون، خاضوا حرب اجتياح الكويت، بالغطرسة. لا أكثر. فخسروها وخسروا معها كل شيء. عميت أبصارهم عن رؤية الحقائق التي تحيط ليس بهذا البلد وحده، وإنما بتحالفاته الإقليمية والدولية أيضا. الكويتيون الذين كانوا أخوة أقرب من الإخوة للعراقيين خلال حرب الثماني سنوات مع إيران، أصبحوا أعداء، أكثر ضراوة من الأعداء الآخرين. ولئن لم يحن الوقت لكي يقول العراقيون ما الذي تعلموه من سوء التقدير، لأنهم وقعوا في حفرة ولم يخرجوا منها، إلا أن كثيرا منهم صار قادرا على أن يتحدث عن دروس. الثمن باهظ. ولكن الدروس الثمينة لا تأتي إلا من خسائر باهظة. ليس القادة والنخب هم أول من يتعلم بالضرورة. ولكن وعيا جمعيًا عادة ما ينشأ بعد كل كارثة، فيصيح مسارات الفهم.

الثمن باهظ ولكن الدروس الثمينة لا تأتي إلا من خسائر باهظة وليس القادة والنخب هم أول من يتعلم بالضرورة ولكن وعيا جمعيًا عادة ما ينشأ بعد كل كارثة فيصيح مسارات الفهم

الألمان واليابانيون أصبحوا أكثر شعوب العالم تحسبا من سوء التقدير، لأنهم اکتووا أكثر من غيرهم. قياداتهم اليوم شديدة النضج والثاني وتحرص على اقتفاء معالم الدروس، أملا بأن يعملوا كل ما هو صحيح.

أخطاء صغيرة ما يزال من الممكن أن تقع. ولكن لا شيء جسيما. وبالتأكيد، لا شيء يشكل تهديدا شموليا. سوء التقدير الشمولي السابق، هو الذي دلهم على السبيل الصحيح. سوء التقدير مفيد. روسيا اليوم في حاجة ماسة إليه. سوف تتعلم، مثلا، أن الأسلحة النووية ليست هي ما يصنع "القوى العظمى". "أشباه الموصلات"، التي يعتبرها الرئيس جو بايدن "مسألة أمن قومي"، أهم في الواقع من كل صواريخ الرئيس فلاديمير بوتين وقنابله.



هل البعث هو اللعنة الوحيدة في العراق؟



أنفسهم في إشكالية اللعن. فهم يلعنون أنفسهم بسبب مقتل الإمام الحسين ولم يكن لهم يد فيه. فلا هم من سكان المدينة المنورة في الجزيرة العربية التي تخلت عنه ولا هم من سكان دمشق التي قتلته. لقد سبق لهم أن صدقوا أن "الشيوعية كفر وإلحاد" وسبق لهم أيضا أن محو اسم جمال عبدالناصر من إحدى الساحات ليضعوا بدلا منه اسم ابورغال. إنهم أمة صعبة تطاردها اللعنات.

عم الحزن البلاد فليس الناس السواد فقيل إنها أرض السواد". لم تكن تلك التسمية إذا تعبيراً عن الأخضر القاتم الذي يوحي به مشهد الحقول مترامية الأطراف، بل كان هو الأسود الذي سيكون صديق اللعنة في حياة العراقيين. وهكذا فإن البعث الذي صار يصبّ العراقيون لعناتهم عليه لم يكن عدوهم الأول الذي يستحق اللعن ولن يكون الأخير. بسبب التشيع الفارسي ورُط العراقيون

مستعدون لطقوس اللعن. تلك واحدة من أكثر عاداتهم شيوعاً. لقد صبّوا لعناتهم على البعث وكان الجزء الأكبر منهم بعثيين قبل أيام. لا أحد في العراق يسأل أحداً آخر "ماذا تفعل؟" الجميع خائفون من تلك اللعنة التاريخية. ذات يوم سألت الدكتور فوزي رشيد وهو المتخصص بالحضارة السومرية عن أصل تسمية أرض السواد فقال "حين سقطت دولة أور الثالثة

بالعراق يذكر بمعركة الطف وأثرها المدمر على العراقيين بالرغم من أنهم لم يكونوا مشاركين فيها. لقد لعن العراقيون بعضهم البعض الآخر باعتبارهم أعداء لا مفر من اقتتالهم ومن بعده صارت اللعنة تطارد المنتصرين الذين هم القتلة والمقتولون على حد سواء. فالأمور لم تحسم بشكل قاطع وظل الصراع قائماً فتارةً يذبح الشيوعيون القوميون وتارةً أخرى يذبح البعثيون الشيوعيين ومن ثم يأتي دور القوميون ليذبحوا الطرفین وحين احتاج الأميركيان من أجل ترجمة احتلالهم محلياً إلى طرف عراقي لجأوا إلى الإسلاميين الذين فكروا في اقتلاع الجميع باعتبارهم علمانيين لولا نصيحة أميركية بالترتيب في مسالة تصفية الشيوعيين. كان مقتدى الصدر قد صبّ لعناته على الشيوعيين فاحرق الطقوس الحسينية جزءاً من تشييعهم.

أصّر كُتّاب الدستور الجديد على أن يحتوي على فقرة تجزّم حزب البعث والانتماء له وطاردت اللعنة البعثيين ممن لم يثبت أنهم لم يرتكبوا جريمة وكانوا مجرد موظفين في الدولة بقانونون اجتثاث البعث الذي يُقال إن أحمد الجبلي اخترعه، الرجل الذي يدين له بعض العراقيين بالولاء كونه صديق الأميركي الذي أقنعهم بغزو العراق وهي كذبة عراقية بامتياز. المهم هنا أن الأميركيان كانوا يعرفون حين غزوا العراق أن أبناء ذلك البلد المكتوب

ومن قال إن العراقيين سمعوا بأبناء الثورة المغدورة في حينها. لست على معرفة دقيقة بتاريخ النذم الذي بدأ العراقيون معه مسيرة حزنهم على مقتل الحسين التي لم تتوقف حتى هذه اللحظة. غير أن ما هو ثابت أن تلك الواقعة ارتبطت بالتشيع وصار إحيائها حكراً طائفيًا وبالأخص بعد أن اتخذ التشيع طابعاً فارسياً بعد كتاب "الكافي" لمؤلفه الفارسي "الكليني" والذي كُتب في القرن الرابع الهجري أي قبل أكثر من ألف سنة. "لعن الله أمة قتلتك" والمقصود هنا العرب. لقد صدّق العراقيون تلك اللعنة التي وقعت عليهم بسبب صراع وقع بين نائر قدم من الجزيرة العربية ونظام سياسي عاصمته دمشق. ومهما فعلوا على مستوى النذم والاعتذار والتأسف فقد وقعوا تحت المطرقة وصارت الطقوس الحسينية جزءاً من تشييعهم. بل هي الركن الأساس لذلك التشيع. وبالرغم مما شهدته بغداد من تطورات جوهريّة في مجال الفقه الإسلامي فكانت عاصمة الملل والنحل في العصر العباسي فإن اللعنة ظلت قائمة باعتبارها جزءاً من عقدة الذنب الذي لم يرتكبه العراقيون.

تلك اللعنة رافقت العراقيين في مختلف عصورهم إلى أن وصلوا إلى العصر الذي انفتحو فيه على الأحزاب السياسية فتعاملوا معها انطلاقاً من تربيتهم الحسينية. ما فعله الحزب



فاروق يوسف
كاتب عراقي

في العام 61 الهجري 680 الميلادي قتل سبط الرسول العربي الإمام الحسين في معركة غير متكافئة ضد جيش الدولة الاموية التي قاد تمردا عليها. ومن سوء حظ العراقيين انه اختار كربلاء مكانا لما سُمّي بمعركة الطف التي انتهت بمقتله وأفراد من عائلته وعدد من أصحابه وعددهم لا يتجاوز السبعين فردا.

بسبب مقتل الإمام الحسين يلعن العراقيون أنفسهم ولم يكن لهم يد فيه فلا هم من سكان المدينة المنورة في الجزيرة العربية التي تخلت عنه ولا هم من سكان دمشق التي قتلته

لا أدري لأي سبب اعتبر العراقيون ذلك الحدث مأساتهم الوطنية. الآن أهل الكوفة دعوه ثم تخلوا عنه أم لأنهم أصفوا أذانهم عن سماع نذاته والمشاركة في ثورته؟ الكوفة ليست العراق كله

العراق في طريقه نحو حرب أهلية.. يجب ألا تستغل واشنطن الوضع



حسين عبدالحسين
باحث متخصص في شؤون الشرق الأوسط والخليج

بعد عشرة أشهر من هزيمة الكتلة العراقية الموالية لإيران في الانتخابات البرلمانية العراقية، وبعد أيام من إعلان رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر تقاعده من الحياة السياسية، يبدو أن الوضع المأزّم بين الشيعة الذين يعارضون طهران ومن يدعّمونها يقود البلاد نحو حرب أهلية. وكل ذلك يمثل نصف الصورة فقط.

هناك نمط يربط بين سياسة الولايات المتحدة تجاه إيران والحروب الأهلية في الشرق الأوسط، فكلما عرضت واشنطن الدول العربية كغنائم لإيران مقابل تجميد تخصيب اليورانيوم، فإن تلك الدول العربية نفسها – التي عادة ما تضم عدداً كبيراً من الشيعة – تكون ضحية صراع وحروب، وحدث ذلك في لبنان عام 2008، وفي العراق واليمن عام 2014، ويحدث مرة أخرى في العراق. وسبقت الحروب الأهلية السابقة في الشرق الأوسط مزاعم في واشنطن بأن احترام المصالح الإيرانية في المنطقة هو مفتاح السلام، ويتم تقديم تلك الحجج اليوم من قبل نفس القادة الأميركيين، لكن هذه المرة يملك هؤلاء القادة مفاتيح البيت الأبيض. وانسحبت القوات الأميركية من العراق في عام 2012، وكان وزير الخارجية أنتوني بلينكن في ذلك الوقت يعمل مستشاراً للأمن القومي لنائب الرئيس آنذاك جو بايدين، وأشرّف بلينكن على حقيبة إدارة أوباما الخاصة بالعراق، مما جعله مسؤول البيت الأبيض الأكبر في شؤون العراق. وفي خطاب القاه في شهر مارس من عام 2012، قال بلينكن إن "العراق وإيران سيكونان حتماً أكثر توحداً مما نرغب فيه، وأكثر مما نرغب جيران كلاً البلدين". وبينما اعترف بان غالبية قادة العراق كانوا يرفضون النفوذ الخارجي، بما في ذلك إيران وبشكل قاطع، إلا أنه لم يقل إن الولايات المتحدة ستساعدهم في تلك المقاومة.

وفسرت طهران تلك التصريحات على أن واشنطن تعطي لها الضوء الأخضر للتصرف كما يحلو لها في العراق. وجاءت في خضم حملة من قبل رئيس الوزراء العراقي آنذاك نوري المالكي للخلاص من السنة وإقصائهم

سياسيون.. تجار.. غوغاء: من يحكم العراق؟



سمير داود حنوش
كاتب عراقي

هو عالمٌ كُتبوا له عنوان السياسة، لكنه في حقيقة الامر لا ينتمي إليه اللاعبون.

أبلغ معنى لتوصيف عاشر في سوق البغابا، أو مشاهدة فيلم مُمل قُرف المشاهد من مُتابعته ليصبح في النهاية وقتاً مُستقطعاً من زمن شعب يُخبرهم أن سوء قدرهم وحكمة أيامهم وابتهالات الصالحين التي ضدّت إلى السماء وكأنها كانت تتنبأ لهم بالمكان والزمان الخطأ. عالم مُتناقض في كل شيء يصعب تفسيره أو حتى تعريفه بوجود شخصيات سُلطوية مُتناقضة أو حتى كارتونية تؤدي أدواراً مُضحكة في مشاهد لرسوم الأطفال المتحركة تدير منظومة هذا الفضاء الواسع الذي اسمه السياسة. أمزجة مُقلّبة لكائنات توضع في قوالب بشرية وضعها سوء القدر وسواد الحظ لتتحكم بشعب تاريخه الحضاري أكثر من 6000 عام.

مرضى نفسيون سلطوا على حكم العراق بتواطؤ خارجي جُمعهم من أرصفة بلاد الضباب وشوارع المهجر وحارات المدممين وأزقة التسوّل ليصنع منهم سُلطة الحُكم بمرسوم واعتراف دولي وغطاء لا يريدون رفعه

منظومة هجيبة لا تُفرّق بين عنوان الوطني والعمل، أو الأصيل وذلك الذي جاء واستوطن الأرض من وراء الحدود، حتى بات الشعب يُشك في نفسه أنه ربما يكون هو السبب في الفوضى والخراب وتدمير البلد. حتى الجوش المفترسة عندما تنتفض على فرائسها لالتهامها فإنها تأخذ حيناً من الزمن لكي ترتاح وتعود دورة حياة الانقراض، إلا هؤلاء المتحكمون بمصائر هذا الشعب وحجابه فإنهم لا يُشبعون ولا يملّون من الانقراض والنهم والكذب أيضاً. استفادوا ببراعة وأجادوها في حياتهم من نظرية غوبلز وزير

أمراض نفسية من الصعب شفاؤها تحملها شخصيات سَطَتْ على الحكم بغفلة من الزمن، وتواطؤ خارجي جُمعهم من أرصفة بلاد الضباب وشوارع المهجر وحارات المدممين وأزقة التسوّل ليصنع منهم سُلطة الحُكم بمرسوم، واعتراف دولي وغطاء لا يريدون رفعه لكي لا يُكشف غورتهم وخطاياهم التي انتبجت نظاماً مُعاقاً ومُشوّهاً يريد تسير الوضع على ما هو عليه ومحاولات لإبقائه أطول فترة مُمكنة. لكنّ فات الجميع أن جهاز التنفّس الاصطناعي مهما طال عمله لإدامة حياة المحتضر لا بد أن يأتي ذلك اليوم الذي يُرفع فيه الجهاز عن المريض ليُعلن وفاته رسمياً، وذلك هو ما قد يؤول إليه النظام السياسي في العراق في النهاية.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

شح السلع يجبر المتاجر في تونس على تقنين المبيعات

تجمع الأوساط الاقتصادية على أن أزمة التزويد التي تعاني منها الأسواق التجارية التونسية منذ فترة مردها سوء إدارة السلطات للمشكلة خاصة في ظل اختلال التوازنات المالية، بينما تضغط الأسعار على المستهلكين بشدة ما قد يؤدي إلى تحطم قدرتهم الشرائية بالكامل.

تونس - علقت المتاجر ومحلات

السوبرماركت الكبرى في تونس تنبيهات لربائنها حددت فيها كمية الشراء بالنسبة إلى بعض المنتجات، ومنها مثلاً علبية أو علبتين على الأكثر من الحليب والقهوة والزبدة والمياه المعلبة والتبغ ومواد أخرى، بينما الأسعار في ارتفاع.

وهذا الواقع الذي يتكرر مرة أخرى بعدما شهدت السوق المحلية مثله قبل سنوات قليلة إثر أحداث 2011، بذخر بفترة قادمة قد تشتد فيها ندرة مجموعة واسعة من السلع رغم عودة انسيابية سلاسل الإمدادات العالمية.

وتفقد العديد من المتاجر ولاسيما في العاصمة تونس الزيت النباتي المدعم والسكر والقهوة؛ فيما تنتشر في الشبكات الاجتماعية صور للرفوف في المحلات التجارية وهي خاوية.

وتلقي السلطات بالمسؤولية عن هذا النقص على عاتق أزمة عالمية في السلع والمحتركين والمضاربين المحليين وتفي أنها تواجه مشكلات في سداد قيمة الواردات.

وقالت الرئاسة التونسية الجمعة الماضي إن الرئيس قيس سعيد جال بمدينة عوسجة في ولاية (محافظة) بنزرت شمال البلاد، حيث التقى عددا من المزارعين الذين يبيعون منتوجاتهم بأسعار تغطي كلفة الإنتاج.

وذكرت أن أسعار المنتجات من جانب المزارعين مقبولة “ولا وجه للمقارنة بينها وبين الأسعار المعسول بها في عدد من الأسواق، بما يقيم الدليل على أن فقدان بعض المواد لا يعود إلى ندرة الإنتاج بل هو نتيجة لممارسات المحتكرين”.

لكن أستاذ الاقتصاد ووزير التجارة الأسبق محسن حسن أكد أنه “لأول مرة في تاريخ تونس نتعرض بهذه الحدة على مستوى انتظام تزويد السوق وعلى مستوى ارتفاع الأسعار”.

وأشارت بيانات معهد الإحصاء إلى أن التضخم بلغ بنهاية الشهر الماضي 8.6 في المئة ارتفاعا من 6.7 في المئة في يناير الماضي.

وأعتبر حسن في تصريحات لوكالة الاناضول أن “هذا أمر خطير سيؤدي إلى قلاقل اجتماعية وتدني القدرة الشرائية للمستهلكين بأكثر من 21.5 في المئة بين يناير 2020 ويوليو الماضي، إضافة إلى تآكل الطبقة الوسطى”.

ورأى أن الأسباب الكامنة وراء عدم انتظام التزويد بالسلع الأساسية وارتفاع الأسعار، هي الظروف الدولية بعد أزمة كورونا والحرب الروسية – الأوكرانية.

وأكد أنه “ثمة نقص في إمدادات العديد من المواد الأساسية وارتفاع الأسعار”.

وتستورد تونس جزءا كبيرا من حاجياتها، بما يشكل 90 في المئة من مجمل الاستهلاك المحلي من حاجياتها من القمح اللين، وتستورد القهوة والسكر. إلا أن السبب الدولي لا يفسر وحده هذه الندرة للمواد الاستهلاكية الأساسية، بل هناك وفق حسن سبب داخلي يتمثل في ضعف وضعية المالية العامة لأن الدولة تعيش ظرفا خطيرا على مستوى التوازنات الكبرى.

وأوضح أن هذا الظرف لم يمكنها من الإبقاء بتعهداتها تجاه مؤسسات القطاع العام المكلفة بالشراء كديوان الزيت وديوان التجارة وديوان الحبوب

الضغوط الاقتصادية تقلص زخم إصدار السندات في الأسواق الناشئة

ترجيحات تصب في استبعاد بلوغ الاقتصاد العالمي مرحلة الركود



لا شواهد على انقلاب المؤشرات إلى خضراء

هو الاتجاه الذي يتجه إليه الاقتصاد العالمي.

وأضاف “موجب تحقق هذا السيناريو، نعتقد في الواقع أن الأرباح قد تكون جيدة نسبيا العام المقبل في الولايات المتحدة، ونمو الأرباح يمكن أن يكون مفاجئا في الاتجاه السعودي بعد تراكم الكثير من التشاؤم”.

وفي يونيو الماضي، أعطت تقييمات أحد كبار المسؤولين في البنك الدولي صورة متشائمة بشأن مدى التعتيدات، التي ستواجهها بعض حكومات الدول النامية في تجنب التخلف عن سداد قروضها في موعدها.

وحذرت كارمن رينهارت كبيرة الاقتصاديين في البنك من أن قائمة دول الأسواق الناشئة التي تواجه مخاطر التعثر عن سداد الديون تطول بسرعة في ظل موجة رفع الفائدة عالميا.

وقالت في مقابلة مع تلفزيون بلومبرغ حينها إن “مخاطر التعثر في سداد الديون وأزمات الاستدانة في الدول منخفضة الدخل ليست افتراضية”. وأضافت “نواجه هذا الواقع حاليا بالفعل وبكل تأكيد”.

وشددت رينهارت على أنه يجب حل أزمات الديون من خلال تقليصها بشكل مؤثر وأنه لو لم يحدث ذلك فسيكون أي حل آخر مجرد مسكنات من النوع الذي يزول مفعوله بسرعة.

وهذا الموقف يأتي في أعقاب تحذير مماثل من بنك غولدمان ساكس حول دخول الدول الناشئة في دورة جديدة من التخلف عن السداد.

ألقت أحدث التقييمات حول سوق السندات في الاقتصادات النامية بظلاله قاتمة على وضعية تلك الأسواق التي تضررت جراء التقلبات الراهنة، على الرغم من أن الكثير من الخبراء يرجحون استبعاد دخول الاقتصاد العالمي في حالة ركود.

لندن - يبدد انطواء زخم إصدار السندات من قبل الحكومات والشركات في الأسواق الناشئة بالنظر إلى الضغوط التي تعتري الاقتصاد العالمي الكثير من النقاؤل خاصة وأن ثمة قلق من المجازفة بالاستثمار إلى أن تنتفش غيوم الأزمة الراهنة.

وقلص بنك الاستثمار جي.بي مورغان توقعاته لإصدار ديون الشركات في العالم النامي بنسبة الثلث، في أحدث علامة على الضغوط الاقتصادية التي تواجهها الآن الدول الأكثر فقرا.

وهوى حجم السندات الحكومية وسندات الشركات في الاقتصادات الناشئة التي بيعت هذا العام بينما جعلت قفزة في تكاليف الاقتراض العالمية الكثير منها إما غير رغبة أو غير قادرة على طرق الأسواق الدولية.

وذكر فريق من الخبراء بالبنك الأمريكي يضم ماركو كولانوفيتش ونيكولاوس بانيجيرتزوجلو في مذكرة بحثية أنهم خفضوا تقديراتهم لإصدار سندات الشركات في الاقتصادات الناشئة للعام 2022 إلى 260 مليار دولار من مليار دولار.



إضافوا “لا نتوقع انتعاشا قويا في الإصدار في المستقبل القريب”. وأشاروا إلى أن ما إجمالية 260 مليار دولار ستكون أدنى حجم لإصدارات سندات الشركات في الأسواق الناشئة في عام منذ 2015.

وعانت الأسواق الناشئة هذا العام مع تضرر المعنويات من قفزة في التضخم العالمي والحرب بين أوكرانيا وروسيا وتباطؤ حاد في الاقتصاد الصيني. وخفض جي.بي مورغان توقعاته لإصدار سندات الشركات في آسيا، حيث ما زال القطاع العقاري في الصين في ركود عميق، بنسبة 34 في المئة إلى 177 مليار دولار.

ولخفض أيضا تقديراته لأمريكا اللاتينية بنسبة 34 في المئة إلى 41 مليار

وأكمل مؤشرا م.أس.سي.بي العالمي الانئين الماضي أفضل ارتفاع له خلال أربعة أيام منذ مايو 2022، إذ أصبح المتداولون جاهزين لمعرفة بيانات أسعار المستهلك الرئيسية في الولايات المتحدة التي تم الإعلان عنها الثلاثاء.

ويبدو أن التراجع التدريجي للتضخم سيكون إيجابيا لأسهم الدورية وأسماء الشركات الصغيرة، الأمر الذي تفضله أسواق الأسهم الناشئة والأسهم الصينية على الأسهم الدفاعية مرتفعة الثمن.

ويؤيد بنك جي.بي مورغان شراء أسهم شركات الطاقة عند الانخفاض والتي تنسم بالخطورة.

وكتب الفريق “نعتقد أن التضخم سوف يتراجع من تلقاء نفسه مع تلاشي التشوهات وأن بنك الاحتياطي الفيدرالي قد بالغ في رد فعله برفع أسعار الفائدة 75 نقطة أساس”.

ورجح الخبراء في الوقت ذاته رؤية حدوث تحول في تركيز بنك الاحتياطي الفيدرالي، وهو أمر إيجابي للأصول الدورية.

وينظر خبراء البنك، وهو ليس بنك الاستثمار الوحيد الذي يتبنى هذه التوقعات، بشكل إيجابي تجاه الدولار

عائد السندات الأميركية والأوروبية. ونسبت وكالة بلومبرغ إلى إسحاق بول، كبير مسؤولي الاستثمار في أوربانا فاينانشال سيرفيسيز إن “البيانات الحالية تشير إلى أن الهبوط الناعم

دولار في حين قلص توقعاته لمنطقة وسط أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا بنسبة 39 في المئة لكل منهما إلى 15 مليار دولار و 27 مليار دولار على الترتيب.

ويقدر محللون في بنك الاستثمار مورغان ستانلي أن حكومات الاقتصادات الناشئة باعت ديونا قيمتها الإجمالية 67.5 مليار دولار حتى الآن هذا العام بانخفاض قدره 60.4 مليار دولار عن مجمل مبيعات العام الماضي.

ووفقا لخبراء جي.بي مورغان أصبح الهبوط الناعم هو السيناريو الأكثر ترجيحا للاقتصاد العالمي، والذي سيستمر في توفير عوامل دافعة للأصول

وكتبوا في مذكرتهم يقولون أن “البيانات الأخيرة التي تشير إلى اعتدال وتيرة التضخم وضغوط الأجور وانتعاش النمو واستقرار ثقة المستهلك، توضح أن العالم سيتجنب حدوث ركود. ويمكن أن تستفيد الأسواق من الحوافز المالية في الصين وخطط دعم الطاقة في أوروبا ومعنويات المستثمرين المنخفضة للغاية”.

وأشار الخبراء إلى أن “البيانات الاقتصادية ووضع المستثمر من العوامل الأكثر أهمية لأداء الأصول المحفوفة بالمخاطر من خطاب البنك المركزي، مع تآييدنا للإبقاء على سياسة مواجهة المخاطر”.

وعادت المعنويات الإيجابية إلى الأسواق في الأيام الأخيرة وسط آمال في أن التضخم قد يكون قد بلغ ذروته، على الأقل في الولايات المتحدة.

العراق يستعد لاستكشاف مكامن الطاقة في سواحل الخليج

نقاط ومواقع الاستكشاف البري والبحري.” وتفسير تقديرات كثيرة إلى أن احتياطيات العراق المؤكدة يمكن أن تتضاعف مرتين أو ثلاث مرات، إذا تم مسح وتقدير جميع الحقول التي لم يتم إدراجها في التقديرات الحالية. وتعتمد الحكومة على الإيرادات النفطية بنسبة 90 في المئة. ومع ذلك يعاني البلد، البالغ عدد سكانه 40 مليون نسمة وعاش فترات طويلة من الحروب والنزاعات، من نقص كبير في الطاقة وتهالك البنى التحتية وانقطاعات متكررة في الكهرباء.

وتؤكد وزارة النفط أنها تعمل على زيادة الطاقات الإنتاجية للنفط الخام كون العراق واحدا من أهم بلدان العالم في مجال الطاقة وثاني أكبر منتج للنفط الخام في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) بعد السعودية.

ويدفع ارتفاع عوائد بيع النفط وتحسن أرقام أداء الاقتصاد العراقي المتابعين إلى النظر بعين النقاؤل في إمكانية استثمار الفوائض المالية المتوقعة في أوجه كانت بعيدة عن

بغداد - يستعد العراق لبدء مرحلة استكشاف مكامن احتياطيات النفط والغاز في مياهه الإقليمية على سواحل الخليج العربي، في خطوة يراهن عليها المسؤولون لتعزيز عوائد البلاد من الطاقة.

وكشف وزير النفط إحسان عبدالجبار الثلاثاء عن قرب تنفيذ عمليات المسح الرنزالى لربعة بحرية تنشر التوقعات والدراسات إلى أنها تضم تراكيب هيدروكربونية في المياه الإقليمية شمال الخليج في أقصى محافظة البصرة جنوب البلاد.

وأكد عبدالجبار في بيان نشرته وكالة الأنباء العراقية الرسمية أهمية الشروع في أعمال مسح الرقعة المعنية التي تعد أول تجربة ونشاط فعلي في موقع بالمياه الإقليمية في الخليج العربي بجزاياها البري والبحري.

ولم يذكر الوزير حجم الاحتياطيات المحتملة لكنه قال إن “جهود الوزارة أثمرت، على مدى السنوات الماضية، عن التوصل إلى صيغة عقد لدراسة مشتركة مع شركة سينوك الصينية عام 2019 تهدف إلى تحديد



أين السكر؟

توسع الاستثمار يعزز مكاسب صناعة السياحة في السعودية

صندوق الثروة يواصل تنويع محفظة أعماله بالقطاع لترسيخ خطط الحكومة واقعيًا



من الممتع توثيق سيلفي على الكورنيش

لكن السعي نحو "سد الفجوة" عبر المزيد من "السعودة" في السياحة يجب أن يترافق مع "الحرص على الجودة"، كما يرى وكيل وزارة السياحة محمد بشناق خلال تصريحات أدلى بها مؤخرا لوكالة الصحافة الفرنسية. ووفق مجلس السفر والسياحة العالمي فإن قطاع السفر والسياحة في السعودية سينمو بمتوسط 11 في المئة سنويا على مدار العقد القادم، وذلك يجعلها السوق الأسرع نموا في الشرق الأوسط.

وأوضح خبراء المجلس في تقرير نشر الشهر الماضي أنه بحلول 2032 يمكن أن تبلغ مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد نحو 169 مليار دولار، أي ما يعادل 17 في المئة من حجم الاقتصاد الكلي.

وفتحت السعودية في 2019، بعد عقود من الانغلاق، أبوابها أمام السياح، فاستحدثت تاشيرات إلكترونية عند الوصول لمواطني 49 بلدا. كما تستهدف توفير مليون وظيفة جديدة في القطاع بحلول 2030.

وتأمل الحكومة في أن يدير الشباب، الذين يشكلون أكثر من ثلثي السكان البالغ عددهم حوالي 34 مليون نسمة، المشاريع الجديدة بعد الانتهاء منها. وتقول السعودية إنها تطمح في أن يشكل السعوديون 70 في المئة من العاملين في هذا القطاع بنهاية العقد الجاري.

وحاليا يعمل قرابة 850 ألف شخص في قطاع السياحة، ويشكل السعوديون 26 في المئة فقط منهم، بحسب الأرقام الرسمية.

كما تضمن النظام مجموعة من المحفزات التي ستقدمها وزارة السياحة كالإعفاء من الضرائب أو الرسوم الجمركية بعد موافقة الجهات المعنية.

410
ملايين دولار ينوي الصندوق السيادي استثمارها في مجموعة سيرا القابضة

ولعقد كانت السياحة في السعودية مقتصرة على السياحة الدينية المرتبطة بالحج والعمرة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، ويفتقد العاملون في القطاع إلى الخبرة في التعامل مع السياح الباحثين عن الراحة والترفيه.

عبر مناطق البلاد خلال السنوات الأخيرة، تقوم السعودية أيضا بالترويج لمناطق جذب جديدة مثل العلا، وهي مركز فنون ناشئ في شمال البلاد.

وبحسب وزير السياحة أحمد الخليل تستهدف الحكومة اجتذاب مئة مليون سائح في نهاية هذا العقد، ولتحقيق ذلك يحتاج القطاع إلى ضخ استثمارات تقدر بنحو 70 مليار دولار حتى 2023 وأكثر من 200 مليار دولار بحلول عام 2030 لسد الفجوة في المعروض.

واعتمدت الحكومة في نهاية أغسطس الماضي نظاما جديدا للسياحة يشتمل على تشريعات تستهدف تنظيم القطاع وتعلّق بترخيص الأنشطة واشتراطاتها والرقابة عليها.

اكتسبت إستراتيجية السعودية باتجاه ترسيخ استثماراتها في صناعة السياحة زخما كبيرا مع توسيع صندوقها السيادي محفظة أعماله بالقطاع، والتي يقول خبراء إنها تسير وفق إيقاع تم التخطيط له بعناية لتحويل هذا المجال إلى أحد الأعمدة الرئيسية لحزمة الاقتصاد.

الرياض - يعكس استثمار صندوق الاستثمارات العامة السعودي (الصندوق السيادي) في تنفيذ أجيالته المتنوعة التي تستهدف السياحة دليلا على إصرار المسؤولين على وضع قاعدة قوية للقطاع ضمن خطط تنويع مصادر الدخل.

وفي أحدث خطوة كشف الصندوق عن نيته استثمار 1.5 مليار ريال (410 ملايين دولار) في شركة تعمل بالسفر والسياحة من خلال الاكتتاب في أسهم زيادة رأس مال جديدة تصدرها الشركة لصالح الصندوق.

وأعلنت مجموعة سيرا القابضة المدرجة ببورصة "تداول" الثلاثاء في بيان عن "إبرام وثيقة شروط غير ملزمة مع صندوق الثروة، بشأن استثماره المقترح في شركة المسافرين للسياحة والسفر المملوكة بالكامل لسيرا".

الرياض - يعكس استثمار صندوق الاستثمارات العامة السعودي (الصندوق السيادي) في تنفيذ أجيالته المتنوعة التي تستهدف السياحة دليلا على إصرار المسؤولين على وضع قاعدة قوية للقطاع ضمن خطط تنويع مصادر الدخل.

وفي أحدث خطوة كشف الصندوق عن نيته استثمار 1.5 مليار ريال (410 ملايين دولار) في شركة تعمل بالسفر والسياحة من خلال الاكتتاب في أسهم زيادة رأس مال جديدة تصدرها الشركة لصالح الصندوق.

وأعلنت مجموعة سيرا القابضة المدرجة ببورصة "تداول" الثلاثاء في بيان عن "إبرام وثيقة شروط غير ملزمة مع صندوق الثروة، بشأن استثماره المقترح في شركة المسافرين للسياحة والسفر المملوكة بالكامل لسيرا".



أحمد الخليل
سيتم ضخ منتي مليار دولار في القطاع حتى عام 2030

وعقب هذا الإعلان ارتفع سهم سيرا بنسبة اثنين في المئة في تعاملات السوق المالية السعودية، مسجلا سعرا عند 20.4 ريالا (5.44 دولار).

وسيرا القابضة كانت تعرف سابقا باسم مجموعة الطيار للسفر التي تأسست عام 1979. وقد تم تحويلها إلى شركة ذات مسؤولية محدودة في عام 1997، وتم إدراجها في سوق المال المحلي في مطلع يوليو 2012.

وتأتي الصفقة الجديدة في إطار خطة مجموعة سيرا لإعادة هيكلة الشركات التابعة لها التي تعمل في قطاع السياحة والسفر.

وبموجب الاتفاق الموقع الاثنين الماضي سيقوم الصندوق، أو كيان مملوك له بالكامل، بالاكتتاب في أسهم عادية جديدة بنسبة 30 في المئة من رأس مال شركة المسافرين.

الإمارات تدشن أول منصة مالية رقمية في الشرق الأوسط

وكان البنك المركزي الإماراتي قد منح الموافقة المبدئية لهذه المنصة المالية الرقمية في فبراير الماضي لبدء عملياتها. وتقدم المنصة الجديدة حولا في ثلاثة قطاعات هي التطبيقات المصرفية الرقمية والتحويل الدمج والحلول المصرفية كخدمة.

وستطلق ويو مجموعة من التطبيقات المصرفية الرقمية للعملاء من الأفراد والشركات ما يوفر لهم وصولا سهلا وسريعا إلى الخدمات المصرفية ويساعد على تمكينهم من خلال الأفكار والمعلومات والأدوات لإدارة حياتهم الشخصية والتجارية بكفاءة.



وتخطط المنصة لنقل الخدمات المصرفية إلى نقاط تفاعل العملاء وتقليل حاجتهم للذهاب إلى القنوات المصرفية للوصول إلى الخدمات المصرفية. ومن المتوقع أن تلعب دورا فعالا لدمج الخدمات المالية المصممة خصيصا مع المنصات الرقمية الشركات على مستوى المنطقة بما يدعم الاقتصاد الرقمي.

وستدخل ويو في شراكة مع الشركات الرقمية لتقديم خدمات "الحلول المصرفية كخدمة" الجاهزة والمُعيارية لتمكين هذه الشركات من تقديم منتجات وخدمات مصرفية لعملائها.

أبوظبي - أعلنت منصة ويو بنك الثلاثاء انطلاقها رسميا في السوق الإماراتية لتصبح أول منصة مالية متكاملة بمنطقة الشرق الأوسط بهدف إحداث تحول في نماذج التشغيل المصرفية نحو المزيد من التحول الرقمي في المستقبل.

ويأتي ذلك تماشيا مع إستراتيجية البلد الخليجي الغني للاقتصاد الرقمي الرامية إلى مضاعفة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي خلال العقد المقبل وتعزيز مكانة الإمارات كمركز للاقتصاد الرقمي على مستوى المنطقة والعالم.

واعتبر سالم النعيمي رئيس مجلس إدارة المنصة أن ويو بنك تحرص على المساهمة في طموحات التحول الرقمي للبلد من خلال المساعدة على إنشاء نظام مالي رقمي قوي يوفر خدمات مصرفية وتجربة مستخدم على مستوى عالمي ويضع أسس اقتصاد المستقبل.

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى النعيمي قوله "تمهد ويو بنك الطريق للجيل القادم من الخدمات المصرفية في المنطقة".

ولم يذكر النعيمي حجم الاستثمار في هذه المنصة لكنه أشار إلى أنها ستتيح للعملاء الوصول إلى هذه الخدمات بكل سهولة وتدعمهم لتحقيق المزيد من الإنجازات في أعمالهم وحياتهم الشخصية.

ويمتلك صندوق أبوظبي السيادي (أي.دي.كيو) وألفا ظبي 65 في المئة في ويو، بينما تمتلك مجموعة اتصالات الإماراتية 25 في المئة وبنك أبوظبي الأول عشرة في المئة.

أوريدو القطرية تعيد هيكلة أعمالها ببيع شبكة أبراجها للاتصالات

وتهدف إلى إعادة تشكيل مشاريع الشركة واستثماراتها.

وتأسست أوريدو في نوفمبر 1998 وتعمل في عشر دول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وكذلك جنوب شرق آسيا، وهي مدرجة في بورصة قطر منذ يناير 1999 وأيضاً مدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية.

وبحسب معلومات رصدتها وكالة بلومبرغ، تركز الشركة على الاستثمار في تطوير شبكة "سوبرنت" ليكون البلد الخليجي واحدا من أفضل دول العالم في مجال الاتصالات.

وتتغير التقديرات إلى أن قاعدة زبائن الشركة القطرية تصل إلى أكثر من 100 مليون شخص في المناطق التي تنشط فيها.

وتظهر البيانات التشغيلية للشركة أن أوريدو القطرية تحولت إلى الربحية خلال النصف الأول من هذا العام، حيث جنت أرباحا بقيمة 1.47 مليار ريال (400 مليون دولار) مقابل صافي خسارة بلغ 262.2 مليون دولار على أساس سنوي.

وفي سبتمبر الماضي قال نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة أوريدو الشيخ محمد بن عبدالله آل ثاني في مقابلة مع تلفزيون الشرق إن "المجموعة لن تتردد في أي صفقات جديدة تدعم تنافسيتها".

وكانت أبراج الاتصالات هدفا للعديد من عمليات الاستحواذ الكبرى في السنوات القليلة الماضية مع سعي شركات القطاع لتقليل الديون والتكاليف.

وقالت مصادر لرويترز إن شركة دويتشه تيليكون الألمانية، ومقرها بون، بدأت في مارس الماضي بيع وحدتها

أوريدو القطرية للاتصالات غير المعلنة بشأن نيتها بيع شبكة أبراجها أنها تمر بوضع مالي ضاغط تحتاج فيه إلى سيولة أكثر على ما يبدو، خاصة وأنها باعت أحد فروعها الأسبوع الماضي فيما قالت إنه يندرج ضمن إعادة هيكلة أعمالها.

وكشفت مصادر مطلعة الثلاثاء لوكالة رويترز، طلبت عدم نشر اسمها لأن المعلومات ليست علنية بعد، أن المجموعة تفكر في بيع أبراج الاتصالات التابعة لشبكتها داخل قطر وفي الأسواق الأخرى التي تعمل بها.

وأضافت المصادر أن المناقشات لا تزال جارية وأنه ليس من المؤكد أن تقرر المجموعة البيع، مما يترك أي صفقة مفتوحة على كامل الاحتمالات.



ما هي شركة الاتصالات الأفضل في بلدكم؟

«اكتشاف البطء».. رواية ألمانية تمجد الحياة البطيئة

الرواية تدعو إلى التفكير بروية وهدوء للنجاة من ربح السرعة



البطء ليس عيباً (لوحة للفنان سميان خوام)

جداً، ويستغرق وقتاً للتفكير ولهذا السبب بالذات يمكن التركيز جيداً وإيجاد حلول للمشكلات. وهكذا فإن بطء يعني أنه كان متفوقاً على الآخرين الذين ليس لديهم أدنى فكرة عما يجب عليهم فعله، هذه الحقيقة، وحقيقة أن فرانكلين أنقذ حياة طاقمه أكثر من مرة، أكسبه بشكل طبيعي تقدير الآخرين واحترامهم وجعل حياته قائد لسفينته أكثر متعة وأسهل.

فجون على الرغم من بطئه، قد حقق أهدافه، اكتشف البحر الشمالي الغربي، لقد أصبح بحاراً ناجحاً وبالتأكيد لم يعتقد أي من رفاق طفولته أنه قادر على ذلك. كما أن ستان نادولني أصاب بالرواية عصب العصر المتعجل القلق، وكان ذلك سر نجاحها المذهل ألمانياً وعالمياً. وقد أصدر نادولني روايات عديدة بعد ذلك، لكنها لم تحقق له النجاح نفسه، منها "سليم أو موهبة الخطابة" (1990) و"إله الوقاحة" (1994) و"هو أو أنا" (1999)، و"حظ الساحر" (2017).

بطل الرواية عاش في «عصر السرعة» لكنه ظل وفيًا لخصاله ولسمة البطء التي عرف كيف يحولها إلى قوة

يتضح هذا من مواقف هوبوب العواصف حيث يظل هادئاً جداً مع احتداد المواقف المحمومة، ففي مواجهة عاصفة تهدد حياة زملائه على متن السفينة بشكل غير متوقع يظل هادئاً

تلقائي - إذا لم يصادفه أحد على غير توقع. عندئذ لم يكن شيء يفيد به بالطبع، وتسير الأمور من غير دقة، أما صيغة الاعتذار فقد تمرس عليها بالمران. لم يمر وقت طويل حتى تعلم الآخرون أن يتجنبوه. لم يكن الضباط يحبون التعلم. عليك أن تتخيل، هكذا قال بصعوبة قبل ثلاثة أيام للملازم الخامس الذي أضغى إليه أيضاً بعد أن احتسب عددا محترما من كؤوس الروم، إن بدن أي سفينة له سرعة قصوى لن يخطأها أبداً، أيا كانت قلاعها، وأيا كانت الريح. هكذا هو الوضع بالنسبة إليّ".

يتسم جون بالبطء في كل الرواية، ومع ذلك فإن المحصلة النهائية هي ما يعنيه هذا البطء، إنه يعني التعلم، التفكير بروية ودقة، التفوق في مواقف الأزمات وبالتالي اعتراف الآخرين به. لقد كتب الدكتور أورم في رسالة كانت موجهة إلى سلاح البحرية بخصوص كفاءة جون "يجري جون الحسابات بكفاءة عالية، ويعرف كيف يتغلب على

يذهب إلى البحر، الأمر الذي يجعله مثيراً سخرية بسبب بطئه المعروف. عندما لا يستطيع تحمل السخرية يهرب من المنزل بحثاً عن الانضمام إلى سفينة، لكن تتم إعادته، بعدها يأخذه ماثيو في رحلة استكشافية في البحر، ويوصي والده بوضعه على متن سفينة للحصول على تدريب مهني. لتكون رحلته البحرية الأولى إلى لشبونة، وبعد عودته يتمكن جون من الالتحاق بالبحرية. جون بطيء جداً في كل شيء، إلا أنه دقيق للغاية. عندما يأتي جندي دنماركي مسلح على متن السفين في المعركة، يخنقه جون بيديه لتصبح ذكرى هذا الحدث مؤلمة له.

أصبح بحارا

على متن السفينة أيضاً تتم السخرية من جون لكونه بطيئاً. وهنا يلتزم إستراتيجية مضادة تتمثل في حفظ كل شيء على متن السفينة بأكثر قدر ممكن من الدقة من أجل التعويض عن بطئه. يحفظ التعليمات البحرية ومفردات العمل حتى يتمكن من الإجابة على الأسئلة بسرعة، ومن هنا يكتسب الاحترام لحساباته الدقيقة في التنقل، وقدرته من خلال المداولات

الدقيقة على توقع تصرفات الآخرين، يقول الراوي "حتى يسلم نفسه، حفظ عن ظهر قلب أساطيل من الكلمات، ومدافع من الإجابات. عليه أن يكون مستعداً لكل شيء عندما يتكلم أو يفعل شيئاً. يمر وقت طويل حتى يفهم شيئاً. إذا كان السؤال بالنسبة إليه ليس إلا إشارة، وإذا استطاع النطق بالمطلوب بلا تردد وبالية مثل بغاء، لن يلومه أحد ولن يعلق على إجابته".

وتابع "نجح في ذلك من الممكن تعلم شؤون السفينة في البحر. صحيح لم يكن بمقدوره أن يركض بسرعة كبيرة. مع أن اليوم كله عبارة عن: ركض، نقل الأولامر، ومواصلة الركض، من سطح إلى آخر - وكل ذلك على سلاسل ضيقة للغاية. لكنه درس جيد كل الطرق، بل ورسمها، وأخذ يكرها في كل ليلة، طيلة أسبوعين. كل شيء سار بشكل

الهوية، غير أنه يؤشر، ضمن سياق ما نقتصره هنا، على خلفيات محددة تمثل نصوصاً وجغرافيات شعرية ومرجعيات وهويات فاعلة في الشعر، وأيضاً محددة لكل تجربة شعرية على حدة، غير أن حدود هذه الغيرية وأنساقها بدأت تلتبس وأمسّت بلا حدود.

وسيعا من دار الشعر بمراكش، وضمن سياق ما تطرحه من أسئلة وقضايا تهم الخطاب الشعري، إلى مواصلة هذه السلسلة من استقصائها ومقارباتها في افتتاح الموسم الجديد (السادس 2022 - 2023)، بعد دخول تقاسي مبكر، من خلال فقرة الأبواب المفتوحة والتي اختتمت السبت العاشر من سبتمبر بتنظيم الصالون الشعري الثالث.

وتفتح دار الشعر بمراكش دروسها الافتتاحي الجديد، من خلال مشاركة نوعية للشاعر والروائي محمد الأشعري، والشاعر والمترجم أحسان بنزير، والشاعرة جميلة أبطار (يقيماني في فرنسا) في نظرة على جانب من جوانب الشعرية المغربية المعاصرة.

والدرس الافتتاحي يقدمه الشاعر والروائي محمد الأشعري، والذي قدر لديوانه "صهيل الخيل الجريشة" (الصادر سنة 1978) أن يؤرخ لأثره، شاعراً سبعينياً، ضمن مسار إبداعي كان فيه الشعر أبلغ ارتباطاً، وقدرة على الانتصار للاختلاف ومقاومة السطحية. وظلت مسيرة الأشعري الشعرية تتجه إلى هذا الأفق، في انشغال عميق باللغة الشعرية، والذهاب عميقاً إلى استعارة الأشياء وكنونتها في الوجود والانهاث، كرسها عبر دواوين كثيرة متنوعة ذكر منها "عبان يسعة الحلم" (1982)، "سيرة المطر" (1988)، "سريع

من أكثر أسباب انتشار الرواية وهيمنتها هي قدرتها على النقد ومجاراة الأفكار والتصورات بمرونة كبرى لتقديم عوالم مغرية للقراء وفي نفس الوقت تقودهم إلى أفكار الكاتب ورؤاه، فكانت النصوص الروائية في أحيان كثيرة أدوات لنقد الواقع وحتى التاريخ.

مولده، أو كما يقول نادولني في مفتتح الرواية "بلغ جون فرانكلين العاشرة، ومع ذلك كان لا يزال يتسم بالبطء الشديد حتى إنه لم يكن يستطيع أن يلقف كرة. عاش فرانكلين في عصر السرعة، لكنه ظل وفيًا لخصاله، ولسمة البطء التي ولد بها، وعرف كيف يحول الضعف إلى قوة، إذ اكتشف أن البطء ليس عيباً دائماً، وأنه لا يعني الخمول أو التلكؤ في كل الأحوال، بل قد يعني التمهّل، والتريث، والصبر، والجلد، والتعمّن، والتدبر وقيماً كثيرة أخرى".

نشأ جون فرانكلين بإنجلترا، إنه بطيء جداً في تحركاته وفهمه لدرجة أن الآخرين يعتقدون أنه أحمق، لكنه في الحقيقة شخصية ذكية تتمتع بالعديد من الصفات التي تؤكد فريدة شخصيته منذ طفولته، منها الصلابة، يقول الراوي "ربما لم يكن في إنجلترا كلها شخص يستطيع الوقوف ساعة أو أكثر ممسكاً بحبل. كان ينفذ ساكناً مثل صليب على مقبرة، ومستقيم القامة مثل نصب تذكاري".

كما يتمتع بالعمق التأملية حين يقرأ "يستطيع جون القراءة، لكنه يفضل أن يتعمق في روح الحروف المفردة. كان يعيشها، فهي الشيء الباقي في الكتابة، الشيء الذي يعود دائماً". وأيضاً هو طموح وقابل لتحدي الصعاب "أود أن أكون بسرعة البرق، قال لنفسه، أن أكون كالشمس التي تتحرك، ظاهرياً فحسب، بطء شديد عبر السماء! إن أشعتها سريعة مثل شع البصر، وتصل في الصباح الباكر على الفور إلى أبعد الجبال. قال بصوت عال: سريع كالشمس!".

يجد في خطيب عمته ماثيو الذي يقود العديد من الرحلات الاستكشافية البريطانية إلى أستراليا، نموذجاً يحتذى. وقد اكتشف ماثيو في جون قدرة على الوصول إلى حقيقة كل التجارب بدقة خاصة. يريد جون أن

محمد الحماصمي
كاتب مصري

كانت انطلاقة رواية "اكتشاف البطء" للكاتب الألماني ستان نادولني (من مواليد 1942) نحو النجاح والشهرة عندما قرأ عام 1980 الفصل الخامس منها، ولم تكن قد نشرت بعد، في مسابقة إنجوبورج بأخمان الأدبية، ثم نال الجائزة التي بلغت قيمتها آنذاك 14 ألف مارك ألماني غير أنه اقتسمها مع كافة المشاركين في المسابقة (27 كاتبة وكاتباً) لرفضه فكرة المنافسة الأدبية.

ظهرت الرواية عام 1983 وجعلت صاحبها اسماً شهيراً على المستوى العالمي في غضون عدة سنوات، وأصبحت نجاحاً لدى القراء والنقاد في أن واحد. وبيع من الرواية حتى الآن الملايين من النسخ، وترجمت إلى نحو عشرين لغة.

التغلب على البطء

الرواية، التي ترجمها سمير جريس وصدرت عن دار أطلس السورية، تبدو للوهلة الأولى رواية بحرية، ورواية عن المغامرة والشوق إليها، كونها تتناول سيرة البحار الإنجليزي ومستكشف القطب الشمالي جون فرانكلين (1786 - 1847)، لكنها ليست كذلك، فهي شخصية خيالية تشبه إلى حد كبير شخصية جون التارخية، وقد أكد المترجم أن "الكاتب لم يلتزم تماماً بكافة وقائع السيرة، بل حول حياة فرانكلين إلى أمثلة عن البطء ومزاجه".

ستان نادولني
البطء ليس عيباً دائماً ولا يعني الخمول أو التلكؤ

عاش فرانكلين في زمن الثورة الصناعية حيث أصاب هوس السرعة كل شيء، لكنه كان إنساناً بطيئاً منذ

دار الشعر بمراكش تستقصي «الشعر والآخ» برؤى ثلاثة شعراء

بمدرسة الفنون العليا بمدينة إيكس - إن- بروفانس في جنوب فرنسا. وقد صدرت لبزير، الجاز في علوم التربية سنة 2000 بمدينة أفينيون في جنوب فرنسا، ثلاثة دواوين شعرية هي "بالصدفة، نثر الفصول"، "أسمدة تليها حالات"، "كما لو في فقاعة".

أما الشاعرة جميلة أبطار والتي صدرت لها باللغة الفرنسية، خمسة دواوين شعرية في كل من فرنسا وبلجيكا، فهي من مواليد مراكش وجذور تنتمي إلى قبلية آيت حدو جنوب المغرب. شاركت في العديد من الملتقيات والمهرجانات الشعرية، في أوروبا والمغرب، كما استطاعت أن تدبج بلغة مولير نصوصاً تكشف من خلالها حالة المابين، التي تعيشها الذات حيث تصبح الآن آخر.

كفيع يمكن تمثيل مفهوم الآخر، من خلال تجربتين تعيشان في نفس الفضاء الثقافي في المهجر؟ حيث اختار أحدهما لسانه العربي للتعبير عن تجربته الشعرية، إبداعاً وترجمة، بينما ظلت الشاعرة، جميلة أبطار، مقيمة في اللغة الفرنسية.

واعتبر بيان المنظمين أن الدرس الافتتاحي للموسم السادس لدار الشعر بمراكش وهو يتأمل إشكالية "الشعر والآخ" من خلال مداخلات الشعراء، عبور جديد لبرمجة الدار وانفتاح على أسئلة وجغرافيات شعرية.

مضيفاً أنه خطوة جديدة لدار الشعر بمراكش، والتي ترسخ عمق التعاون الثقافي المشترك، بين وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية ودائرة الثقافة بحكومة الشارقة دولة الإمارات العربية المتحدة.

ينتمي إلى "الحساسية الجديدة" في الشعر المغربي، وهو حاصل على دبلوم مدرسة الفنون الجميلة بالدار البيضاء، تسعينات القرن الماضي، ليلتحق بعدها



الدرس الافتتاحي للموسم الجديد لدار الشعر بمراكش محاولة لاستقصاء أهم الأسئلة والقضايا التي تمس راهن الشعر العربي

لعزلة السنخية" (1998)، "قصائد نائية" (2006)، "بياب لا يقتل أحداً" (2011)، "جمرة قرب عرش الكلمات" (2017)، وغيرها من رواياته التي صبغت على مسار كتاباته ميسماً أدبياً، ونفساً شعرياً ظل باتي، ذهاباً وإياباً، بين مسارات الشعر والنثر.

ويقدم الأشعري مداخلة حول موضوع الغيرية، من خلال تجربته الشعرية والإبداعية، وكيف تمثلت هذا الحضور ضمن سياق ما تطرحه من أسئلة، على الشاعر وعلى نصوصه، ولعل تجربة الأشعري، في سياق ما عرفته من تحول لافت منذ سبعينات القرن الماضي، يغذي هذا الأفق في تحرر النص الإبداعي الشعري على التطويع وعلى بقائه ضمن شق محدد.

وكما جاء في بيان الدار فإن الهالة التي يتحرك ضمنها مفهوم "الغيرية" يجعلها منطقة مفتوحة على اللامتوقع. وضمن هذا المسار من الأسئلة، يحاول الأشعري رصد مفهوم "الآخر"، ضمن مسيرته الإبداعية.

وعن مفهوم الآخر، في الإبداع الشعري وفي مسيرة الشاعر، يخلص الدرس الافتتاحي للموسم الجديد لدار الشعر بمراكش، في محاولة حثيئة إلى استقصاء أهم الأسئلة والقضايا، التي تمس راهن الشعر والإبداع العربي وأيضاً الخوض في تفاصيل هذه الغيرية، ضمن ما تطرحه من نماذج تتجسد فعلياً في هذه العلاقة، بين الشاعر و"الآخر".

واختارت دار الشعر بمراكش أن تقدم تجربتين شعريتين ضمن فقرة شهاديات، الشاعر والمترجم والفنان التشكيلي أحسان بنزير، والذي

شعرية وشهاديات وتجارب للشاعرين أحسان بنزير وجميلة أبطار. وأوردت الدار في بيان أن مفهوم "الآخر" ظل محمداً أساسياً لتمثل



محمد الأشعري يناقش تجربته

أيام الشارقة المسرحية تفتح باب المشاركة إلى الثلاثين من سبتمبر

المسرح، الذي دأبت على تنظيمه سنوياً على هامش «أيام الشارقة المسرحية»، وتستضيف من خلاله الطلبة الذين تخرجوا بالمرتبة الأولى في كليات ومعاهد المسرح العربية. وتقام الاحتفالية، بحضور الدفاتر العشر للملتقى، في إطار الدورة التاسعة للمسرحيات القصيرة (22 - 27 سبتمبر الجاري)، ويشارك فيها ممن مثلوا تونس في الملتقى في دوراته السابقة وهم إلياس رابحي، ومحمد أنيس بن موسى، وأنيس خلفاوي، ونزهة الشامي، وإكرام الزقلي، وخديجة بكوش، وأصاله كواص.

ومواكبة أجهزة الإعلام المحلية، والحضور الفاعل للعديد من المسرحيين من كافة الدول العربية. وتقام الدورة الثانية والثلاثون من أيام الشارقة المسرحية التي تنظمها إدارة المسرح بدائرة الثقافة، في الفترة من الثالث عشر إلى العشرين من مارس 2023، وآخر أجل لاستقبال ملفات الفرق الراغبة في المشاركة هو اليوم الأخير من شهر سبتمبر الجاري. وضمن فعاليات الأيام تحتفي إدارة المسرح بدائرة الثقافة في المعهد العالي للفن المسرحي بتونس، عبر احتفالية تقيمها بمناسبة مرور عشر سنوات على «ملتقى الشارقة لأوائل

الشارقة» - عقدت اللجنة العليا المنظمة لأيام الشارقة المسرحية، اجتماعها الأول أخيراً في قصر الثقافة، برئاسة أحمد بورحيمية مدير إدارة المسرح في دائرة الثقافة مدير أيام الشارقة المسرحية، بحضور أعضاء اللجنة إسماعيل عبدالله، ومحمد جمال، وعبدالله راشد.

**الدورة الجديدة تقام
وسط شهر مارس 2023،
وأخر أجل لاستقبال
المشاركات هو اليوم
الأخير من شهر سبتمبر**

واستعرض الاجتماع أبرز ملامح الدورة الماضية من الظاهرة التي أقيمت في الفترة من السابع عشر إلى الخامس والعشرين من مارس الماضي، وما شهدته من عروض وأنشطة ثقافية مصاحبة، وتفنن جهود الفرق المسرحية وإداراتها، والإقبال الجماهيري،

كندا والهند ضيفتا شرف مهرجان سماع الدولي للإنشاد والموسيقى الروحية

التراثية التي يحرص المهرجان على التواجد فيها. ويكرم المهرجان هذا العام المنشد التونسي عبد الجواد محسن، والمطربة المغربية صباح زيداني، والقس المصري أنطونيوس إبراهيم عياد، واسم الملحن الأثري الراحل عزيز حاجبيلي واسم الدبلوماسي الهندي الراحل مادانجيت سنغ إضافة إلى الممثلة المصرية سميرة عبدالعزيز.

ويقام ضمن أنشطة المهرجان ملتقى الأديان في دورته الثامنة والذي ينتظم تحت شعار "هنا نصلي معا" في مجمع الأديان في مصر القديمة.

والإنشاد الديني رحلة فن روحي وقد مرّ بمراحل عديدة عملت على تطوره حتى أصبح منافساً قويا لفنون أخرى، وخرج من عبائه الإنشاد الصوفي وهو من القوالب الإنشادية التي يتبكرها الشباب لمواكبة عصر التكنولوجيا الحديثة مثل فرقة "الحضرة" المصرية.

كما لا يعتبر الإنشاد الديني حكرًا على المسلمين، فهو موجود في الكثير من الديانات الأخرى مثل المسيحية التي تعتبر الإنشاد ركيزة دينية، حيث استخدم المسيحيون الموسيقى في طقوس العبادة والصلوات في الكنيسة، وذلك من خلال أداء فردي أو جماعي في شكل جوقة.

السودان واليمن وإندونيسيا وكندا والهند إضافة إلى مشاركة خاصة لفرقة سورية مقيمة في مصر. وتقام عروض المهرجان مجاناً على مسرح السور الشمالي بالقاهرة التاريخية وقصر الأمير طاز في حي الخليفة ومجمع الأديان في مصر القديمة وبيت السناري بحي السيدة زينب وقبة الغوري بشارع الأزهر.

**الكثير من الفرق أبدت
رغبتها في المشاركة لكن
بسبب ترشيح الإنفاق
اختار المهرجان عددا
محدودا من الفرق**

وقال عبدالفتاح إن افتتاح المهرجان وختامه سينتقلان لأول مرة هذا العام إلى مسرح السور الشمالي بالقاهرة بعدما اعتاد الجمهور حضوره بمسرح بئر يوسف في قلعة صلاح الدين.

وأضاف أن المكان الجديد ليس بعيد عن باقي مواقع الأنشطة والحفلات ويتماشي مع الطابع العام للمكان

القاهرة - تنطلق الأسبوع المقبل في القاهرة الدورة الخامسة عشرة من مهرجان سماع الدولي للإنشاد والموسيقى الروحية بمشاركة نحو 30 فرقة من داخل وخارج مصر من بينها كندا والهند "ضيفتا الشرف".

وقال مؤسس ورئيس المهرجان انتصار عبدالفتاح في مؤتمر صحافي الاثنين إن الدورة الجديدة تنطلق في السابع عشر من سبتمبر وتستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر ذاته تحت شعار "رسالة سلام".

وأضاف أن الكثير من الفرق العربية والأجنبية أبدت رغبتها في المشاركة لكن بسبب ترشيح الإنفاق بشكل عام جرى انتقاء عدد محدود من الفرق تعبر عن مناطق جغرافية وثقافات مختلفة لإثراء المهرجان.

واعتبر أن "المهرجان يمثل رحلة فريدة عبر الأزمنة والأمكنة، والتلاحم الجماهيري الكبير الذي ما انفك يعبره من دورة إلى أخرى يؤكد على تفرد الهوية المصرية بعمقها الثقافي والحضاري، مما يدعم رسالتنا التنويرية".

وتشارك في المهرجان فرق من مصر ورومانيا والجزائر والمغرب والأردن وفلسطين ولبنان والسودان وجنوب

«ساكسيشن» و«سكويد غايم» يحصدان أبرز جوائز «إيمي» التلفزيونية

المسلسلان يكرسان هيمنة منصات البث التدفقي على عالم الإنتاج الدرامي



«ساكسيشن» أفضل مسلسل درامي

يؤدي دور مدرب كرة قدم أميركية فتسند إليه مهمة غير متوقعة داخل فريق إنجليزي لكرة القدم، فنال أيضا جائزة أفضل ممثل في مسلسل كوميدي.

وبالنسبة إلى المسلسلات القصيرة، تمكن مسلسل «ذي وايت لوتس» التراجيدي الكوميدي الذي تدور قصته حول النفاق السائد داخل فندق فخم في هاواي من أن يحصد عشر جوائز من بينها جائزة أفضل إنتاج في هذه الفئة التي تكافئ الأعمال المقدمة ضمن موسم واحد. ونال مايكل كيتون جائزة «إيمي» لأفضل ممثل في هذه الفئة، عن دوره في مسلسل «دوبسيك» الذي يتناول قضية الإدمان المميت على الأفيونيات في الولايات المتحدة.

وخلافاً لصفحة ويل سميت لمقدم احتفال توزيع جوائز الأوسكار كريس روك، لم تتخلل أي مفاجآت احتفال توزيع جوائز «إيمي» الذي أقيم للمرة الأولى منذ الجائحة حضوراً على مسرح وتولى تقديمه الممثل الكوميدي الأمريكي كينان تومسون، نجم برنامج «ساترداي نايت لايف».

إبراز التنوع

كانت أبرز لحظات الاحتفال هي تلك التي اتاحت إبراز التنوع على الشاشة لكي يعكس جهود هوليوود في السنوات الأخيرة للتحسين في هذا المجال.

وتأثر الجمهور بأغنية بعنوان Endangered Species أي «الأنواع المهددة بالانقراض» لمغنية الجاز الأميركية من أصول أفريقية ديان ريفر أدتها الممثلة شيريل لي رالف لدى تسلمها جائزة أفضل ممثلة مساندة في مسلسل كوميدي عن دورها في «أبوت إيليمانتيير».

وحصلت المغنية ليزو على جائزة عن برنامج من نوع تلفزيون الواقع تستعين فيه براقصات ممثلات لرافقتها على خشبة المسرح. وقالت وسط التصفيق وهي ترتدي فستاناً من التول الأحمر «عندما كنت فتاة صغيرة، كل ما أردته هو أن أرى نفسي في وسائل الإعلام. شخص سمين مثلي، أسود مثلي، جميل مثلي».

وردت عليها الممثلة جينا ديفيس التي فازت بجائزة لجهود معيها في تحقيق قدر أكبر من التنوع «لقد أحرزنا الكثير من التقدم، ولكن لا يزال لدينا عمل كثير».

وشددت على أن «التلفزيون يمكن أن يؤثر بشكل مباشر في الكثير من الأحيان على نظرة الناس إلى أنفسهم والقيمة التي يرون أنهم يمثلونها».

واجه مسلسل «ساكسيشن» من صنف الكوميديا السوداء منافسة قوية من المسلسل «سكويد غايم» الكوري الجنوبي القاتم والعنيف على جوائز «إيمي» التي تضاهي جوائز الأوسكار في السينما، وقد توج العملان بأغلب جوائز المسابقة ليحققا بذلك نجاحاً كبيراً يرسخ هيمنة منصات البث التدفقي التي أنتجت كليهما.

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - تقاسم إنتاجان كبيران مساء الاثنين جوائز «إيمي» التلفزيونية، إذ حصل «ساكسيشن» من «إتش بي أو» على جائزة أفضل مسلسل درامي، في حين دخل الكوري «سكويد غايم» (لعبة الحبار) تاريخ المسابقة بنيله مجموعة مكافآت أبرزها تلك المخصصة لأفضل ممثل، إذ مُنحت لبطله لي جونج جاي.

وقال هوانغ دونغ هيوك بعد نيله جائزة أفضل إخراج عن «لعبة الحبار» «لا أعتقد أنني كتبت صفحة من التاريخ بنفسي، بل أنتم من فتح الأبواب لـ«سكويد غايم». لقد صنعنا التاريخ معاً وأمل حقا في ألا يكون «سكويد غايم» آخر مسلسل كوري في جوائز إيمي».

في فئة المسلسلات الدرامية، حصلت زندايا على جائزة أفضل ممثلة عن دورها كمرافقة مدمنة على المخدرات في «يوفوريا»، كما في 2020.

وكرر «تيد لاسو» من إنتاج «أبل تي في» الإنجاز الذي حققه في العام الفائت بفوزه بجائزة أفضل مسلسل كوميدي. أما جيسون سوديكيس الذي

أرسمتروغ في كلمة القاها عقب تسلمه الجائزة إنه «أسبوع مهم للأسر الملكية الحاكمة»، في إشارة إلى تزامن فوز مسلسل الذي يحمل عنواناً معناه «الخلافة» مع وفاة الملكة إليزابيث الثانية وتولي ابنها تشارلز العرش خلفاً لها. وقال مازحاً «من الواضح أن وصولنا إلى العرش حصل على أصوات أكثر بقليل مما حصل عليه الأمير تشارلز».

فان «ساكسيشن»، الذي سبق أن حصل على الجائزة الأبرز في عام 2020، بثلاث جوائز أخرى من بينها أفضل سيناريو وأفضل دور مساعد (لمايو ماتفادين)، وهو يتناول قصة عائلة قوية تمرقها الخلافات والنزاعات الهادفة إلى السيطرة على إمبراطورية إعلامية (تشبه إلى حد كبير إمبراطورية الملياردير روبرت مردوخ).

تتويجات مستحقة

تقاسم المسلسل الأميركي رغم ترشيحاته 25 أبرز الجوائز مع المسلسل الكوري الجنوبي «سكويد غايم» الذي تحول إلى ظاهرة واعتبر نقداً لأنماذجاً للنظام الرأسمالي، إذ يصور شخصيات متآبئة من فئات مهمشة في كوريا الجنوبية تشارك في ألعاب تقليدية للأطفال لكنها مميتة في نسختها المعدلة والهدف الفوز بمبلغ مالي ضخم.

وحصد مسلسل «تنفليكس» الذي حقق نجاحاً جماهيرياً كبيراً ست جوائز، وفتح صفحة جديدة في تاريخ جوائز «إيمي» الموازية في أهميتها تلفزيونياً للأوسكار في السينما، بفضل نيله جائزة أفضل ممثل في مسلسل درامي لبطله لي جونج جاي، ما جعله أول فائز بهذه الجائزة عن عمل بلغة غير الإنجليزية. وكرس «سكويد غايم» بهذا الإنجاز النجاح المتزايد للسينما والدراما



موسيقى روحية تجمع بين الشعوب

بيروت تستعيد ذكرى خليل رعد وصورا من الحياة في فلسطين

الصورة الفوتوغرافية المُضاعفة في صالة مركز الدراسات الفلسطينية في بيروت



خليل رعد مصور وثّق بعدسته تاريخ بلاده



لقطات نادرة من الحياة اليومية للفلسطينيين

كل صورة قدمها المصور خليل رعد إضافة إلى كونها إرثا فنيا هي صورة مضاعفة، كما هو كل شيء مُضاعف عند الفلسطينيين ويمكك روحا هي المقلب الآخر من الحاضر المريض. إنها الروح التي تومض بالقتها المؤجل، وليس الجرائري على غرار ما صورته خلال فترة من الحياة ثنائية ومختلفة عن الحاضرة. حياة تليق بهم ولهم استمرارية الحق بها.

اللوحة من الصور المبكرة لخليل رعد وغيره ممن صوروا الحماليين في البلدة القديمة“. وتتميز الصور المشهدية الواسعة بالثق خاص ويمكن أن نسميها بالصور المضاعفة لأنها تظهر بلقطة واحدة فلسطين أرضا وشعبا وأجواء وعراقلة تتمدد إلى أغصان زيتونها وبرتقالها وترابها الغني بتدرجات الوعر والأملس.

كما أنه كان شاهداً فوتوغرافياً على فترة الاحتلال البريطاني لفلسطين عام 1917 وصور المباني الحكومية والمؤسسات العثمانية وتحرك الجيش“. وفي هذا السياق رأى المفكر والكاكتب الراحل إدوارد سعيد الذي كان خليل رعد يقوم بتصوير عائلته سنويا أن ما جمعه المصور من صور نجت مما صدره المُحتل كغنائم حرب وما دمره في محاولة محو لذاكرة الفلسطينيين وذاكرة العالم على السواء. وهذا ما كتب عنه في مذكراته للصورة العائلية “فلم يكن أحد يتوقع أن تتحول صور رعد إلى أرشيف ضخم عن حياة الفلسطينيين قبل نكبة عام 1948“.

أما بالنسبة إلى بعض الصور الملونة، فيجدر الذكر أن خليل رعد قام بتلوين بعضها بالألوان المائية وقد ذكرت في هذا السياق الفنانة التشكيلية الفلسطينية فيرا تماري “عملت أخته معه في الاستوديو، وكانت تلوّن الصور يدويا بالألوان المائية“.

وأشارت تماري إلى صورة صورها خليل رعد لحمالين يحملان بيانو أنها تذكرها بلوحة الفنان سليمان منصور ‘جمل المحال’ لرجل مسن يحمل القدس على ظهره، وتؤكد أنه استوحى هذه

في العالم أجمع. والناظر إلى الصور المعروضة سيكتشف أن المصور وثّق وجوها عديدة من فلسطين. في المعرض صور عن الحياة اليومية والعائلية والاجتماعية في المدن والقرى إضافة إلى المواقع الدينية والأثرية وصور الفلاحين والبيوت والقصور والخانات والمدارس، وتضمّ أيضاً صوراً لشخصيات بارزة وأحداث دينية وعامة. حتى المناظر الطبيعية لم تكن خالية من أهلها، أي الشعب الفلسطيني.

أرشيف ضخم

مما ذكره البيان الصحافي المفصل، الذي من الواضح أنه أراد أن يواكب الصور بمعلومات تاريخية كبيرة ليكون لها أثر مضاعف على المُشاهد، أن خليل رعد “مصور فلسطيني، من مواليد بجمدون (لبنان)، عاش في القدس، وأنشأ أستوديو في شارع يافا. أنقذ معظم أرشيفه في عام النكبة، بفضل شاب إيطالي صديق له، وتحفظ مؤسسة الدراسات الفلسطينية بالجزء الأكبر من أرشيفه. وأن المرحلة التي أصبح فيها رعد مقرباً من الدوائر السياسية العثمانية، سهلت حركته بين المدن والتقاطه المشاهد الاجتماعية،

غرابيد كريكوريان أستاذ خليل رعد“. وتابع حيدر قائلًا “نعدكم، رغم كل المصاعب بأن نستمرّ بإقامة هذا المهرجان السنوي، لأهمية تلك اللقطات المخطوفة من العالم التي تتجسّد عندنا ذاكرةً ومعرفةً وثقافةً ومتعةً. فالواقع يزول، وتبقى الصورة شاهداً أميناً، وضوءاً لا ينطفئ!“.

أما هذا الضوء الذي لا ينطفئ فلا شك أن المصورين الذين حفرُوا بواسطهنا ذاكرة فلسطين في نص أثري بصري لا يمكن لمزوّري التاريخ أو الساعين إلى طمسه الإفلات من مواجهته والامتعاض من ظهوره فهو ربما يكون أكثر ما احتاجه الفلسطينيون ولا سيما جيل النكبة وبعيدها الذين عندما أجبروا على مغادرة بيوتهم فعلوا ذلك على جناح السرعة وكان إنقاذ الصور التي توثّق وجودهم ليس بأهمية احتضان أولادهم والفرار بهم، لاسيما أن الأكثرية الساحقة منهم اعتقدوا، بسبب ما أشاعته سلطة الاحتلال أنها “مغادرة لبعض الوقت“ وليس تهجيراً نهائياً وسلباً كاملاً لمنازلهم وأرزاقهم. كان المصور خليل رعد من أهم واولئل حماة هذا “الضوء“ الذي انتشر بعيدا



في إطار الدورة الثانية لمهرجان بيروت للصورة، وبالتعاون مع معهد الدراسات الفلسطينية، افتتح معرض “فلسطين.. حياة يعيش المصور خليل رعد“.

يشمل المعرض صوراً تاريخية من أرشيف المصور الفلسطيني خليل رعد (1854 – 1957)، توثّق من خلال صور جمعت بين التوثيق البحث والفنية العالية الأحداث السياسية والحياة اليومية والمشاهد الطبيعية من قرى فلسطين ومدنها قبل النكبة وبعدها. ويستمر المعرض حتى 30 سبتمبر الحالي في صالة المعارض في مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت.

رحلة عبر الزمن

تنتمي الصور المعروضة إلى في فترة نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين. ومما لا شك فيه أن رؤية هذه الصور منصوبة على جدران القاعة إلى جانب بعضها البعض هي أشبه برحلة عبر الزمن نحو عالم حي يقف شاهدا راسخا امام كل محاولات طمس الحقائق الدامغة المتعلقة بفلسطين شعبا وأرضا وطبيعة ومؤسسات.

في المعرض صور عن الحياة اليومية والعائلية والاجتماعية في المدن والقرى إضافة إلى المواقع الدينية والأثرية

وليس هذا الكلام من قبيل النثر العاطفي اذ حتى أن العديد من الباحثين المعاصرين في تاريخ فلسطين من اليهود اكتشفوا خلال أبحاثهم السرقات التي تقوم بها المؤسسات الإسرائيلية والمكتبات سواء كان كُتُبا أو صُورًا أو حتى تزييف تاريخ الشعب الفلسطيني

سمير جامة يصور ظلال التراث الجزائري وأنواره

عديدة من الجزائر، رصد من خلالها بغفوية زخم الموروث الثقافي ومختلف عناصر التراث المادي واللامادي الجرائري حيث قاد ذلك إلى التوجه لاحقا لآزمة الصحة لوباء كوفيد – 19.

ولفت جامة إلى أن المعرض هو بمثابة “وقفّة عرفان وتكريم لروح المجاهد محمد كواسي”، الذي يعتبر رائد فن التصوير الفوتوغرافي في الجزائر والذي خلد بعدسته بورتريهات لقادة ثورة التحرير ورؤساء الجزائر بعد الاستقلال عام 1962.

وتجدر الإشارة إلى أن الفنان والناشر سميّر جامة من مواليد العاصمة في 1965 أتم دراسته بجامعة باب الزوار في تخصص الرياضيات وقد أظهر موهبته وشغفه بالفنون وبفن التصوير تحديدا مبكرا حيث قاد ذلك إلى التوجه لاحقا للفنون المطبعية وعالم النشر والكتاب. وقد صدر له خلال الطبعة السابقة لصالون الجزائر الدولي للكتاب مؤلف (لدليل) بعنوان “رحلة في قلب قصبة الجزائر“ ضمن منشورات “كولورست” التي يشرف عليها.

ولقصبة الجزائر دوما حصة الأسد في أعمال الفنان سميّر جامة، مما يؤكد على الرابطة القوية بينه وبين معالم العاصمة، التي تغنى بها كبار مطربي فن الأغنية الشعبية، وكانت مصدر إلهام للعديد من الفنانين التشكيليين، وما يزال الموضوع الإام لدى الكتاب وعشاق القلم الرصيد الثري من الصور على مدار قرابة خمس سنوات وفي مناسبات ومناطق

الصور تخص بورتريهات لأطفال يرتدون مختلف أنواع اللباس التقليدي الجزائري على غرار القبائلي والشاوي وكذا النايلي والوهراني والتارقي.

الهدف من تنظيم معرض «ظلال وأنوار... شغف التراث» هو التعريف بمخزون التراث الجزائري وتقديمه للجيل الجديد

وإلى جانب ذلك تم تخصيص فضاء استرجاعي تخليدا لروح المصور والمجاهد الفنان محمد كواسي، وهو من مواليد البلدة في 1920 ويعتبر عميد المصورين الجزائريين، ضم أستوديو تصوير وصورا تاريخية أنجزها المحققى به ونماذج لألات تصوير قديمة ومخبر تحميم قديم. وأشار الفنان جامة أن الهدف من تنظيم هذا المعرض هو “التعريف بمخزون التراث الجزائري المادي واللامادي وتقديمه للجيل الجديد لأنه موروث ثري ومتنوع يبعث على الافتخار ويعزز الهوية”، معتبرا أن“ فن التصوير وسيلة من وسائل تقاسم الشغف في اكتشاف الآخر والذات“.

وأضاف المتحدث أنه قام بجمع هذا الرصيد الثري من الصور على مدار قرابة خمس سنوات وفي مناسبات ومناطق

بأدق تفاصيل عرض التحف ما رسم روحا حيوية وجاذبية على فضاء الصورة. ويعكس جناح صور آخر خصص لحي القصبة العريق جوانب من الحياة اليومية لأبناء هذا الحي المصنف ضمن التراث العالمي حيث تلمح الأزقة المتداخلة التي تفوح بالتاريخ والذاكرة والثورة كما يرصد جماليات البنايات القديمة بهندستها وعمرانها وكل ما تخزنه من قصور ودويرات ومساجد وزوايا وسطوح ونظرة على خليج الجزائر والواجهة البحرية.

كما اقتنص الفنان في لوحاته أجواء لعب الأطفال وشوشات النساء إلى جانب إظهار ثراء الحلي والزي التقليدي لسكان العاصمة على غرار الحايك الأبيض والكاراكو المطرز بالذهب والذي ترتديه نساء القصبة في مختلف المناسبات دون إغفاله التركيز على تفاصيل الأبواب والنوافذ وما تكتنزه من جماليات وصناعة فنية عريقة مرتبطة بحرف المدينة. وأفرد الفنان سميّر جامة جانبا هاما من الصور التي أنجزها بعدسته لإبراز عراققة فن الفروسية والفتنازيا في الجزائر حيث تكاد الصور التي التقطها خلال تظاهرة صالون الحصان بتيارت تنطق تراثا أين تلمح حركة سباق الفرسان ووجوههم التي تعج بالفرح وهم يعقلون صهوة الأحصنة الجزائرية الأصيلة مرتدين أزياءهم التقليدية وحاملين أسلحتهم.

من جهة أخرى، يحتوي المعرض جناحا آخر يشمل مجموعة ثرية من

الثقافي الذي تنضوي تحته هوية الجزائريين. ويضم المعرض الذي ينعقد بين الثامن من سبتمبر الجاري والثامن من أكتوبر المقبل، أزيد من 80 عملا من مختلف الأحجام وبالألوان الأبيض والأسود، موزعة باناقة على أجنحة عديدة شكلت فسيفساء مضيئة تعكس تنوع عناصر التراث الثقافي المادي واللامادي الجزائري وقراءه.

ويتيح هذا المعرض الفني الفرصة للجمهور للسفر في رحلة ساحرة إلى التراث الجزائري وما يثرخ به من مخزون وعناصر عريقة بجمالياتها وتقنياتها، حيث يرصد جامة عبر جناح مجموعته الأولى الخاصة بالفخار نماذج بدیعة من صناعة الفخار التقليدي الوطني تعكس مدى عراقة هذه الممارسة الفنية في الجزائر والحس الفني الراقى لدى الحرفيين.

وأضفى الفنان لمسته الخاصة على مجموعة الصور المطبوعة بدقة على اللوحات لتستنطق أشكال الفخار وأنواعه بالوانها الترابية المصنوعة من الصلصال والطين الوردي والبني الذي تزخر به مختلف مناطق الوطن ويعكس عبقرية النساء الجزائريات في هذه الصناعة التقليدية المتوارثة جيلا بعد جيل.

وقد تم توضع التحف وتوزيعها على فضاءات الصور المعروضة بذكاء وكانها عمل فني بدیع بالضوء والحياة وقد زادتها رونقا نوعية الطباعة التي اعتنت

خلاله الفنان برسالة إلى الجيل الحالي والأجيال القادمة، يحثهم من خلالها على ضرورة الحفاظ على العادات والتقاليد التي تمثل في مجملها الموروث

الجزائر - يحتضن قصر الثقافة مفدي زكريا بالجزائر العاصمة معرض صور فوتوغرافية للفنان سميّر جامة بعنوان “ظلال وأنوار... شغف التراث“، يبعث من



بعض من تراث الجزائر

جينيسيس تطلق أيقونتها شوتينغ بريك في الشرق الأوسط

موضع شبكة المبرد الأمامية حيث تم تخفيضها قليلاً لتصبح على مستوى أدنى من المصابيح الرباعية. وهذه المصابيح مصممة بصورة بارزة قليلاً إلى الخارج، والتي تعزز دورها مظهر السيارة الرياضي وتمنحها شكلاً يتسم بالقوة والمثانة.

شوتينغ بريك تتشابه مع نظيرتها جي 70 السيدان الجديدة في التصميم، مع وجود فرق في موضع شبكة المبرد الأمامية

ويوفر المظهر الجانبي للطراز انطباعاً استثنائياً، بفضل طريقة التصميم، التي تجمع بين الشبابيك الزجاجية المكونة من قطعة واحدة، والتي تمتد إلى الخلف والجناح المتكامل "من النوع العائم"، ما يخلق انطباعاً فريداً للجزء الخارجي ويؤكد فخامة السيارة وصورتها الرياضية.

ويجسد صندوق الأمتعة في الخلف، القابل للحركة لإتاحة مساحة إضافية، التصميم المميز، الذي يوفر مزايا عملية تناسب كافة الاحتياجات. وتمتد المصابيح الرباعية، التي تمثل الهوية التصميمية لعلامة جينيسيس، إلى باب صندوق الأمتعة لتخلق انطباعاً فريداً.

● **دي بي -** أعلنت شركة جينيسيس عن إطلاق الطراز جي 70 بنسخته طويلة الصندوق باسم "شوتينغ بريك" في أسواق الشرق الأوسط لتضيف طرازاً أكثر تحديداً من مجموعتها التي تجوب شوارع دول المنطقة وطرقها السريعة.

ويشير اسم شوتينغ بريك إلى نمط هيكل السيارة المتجذر في تاريخ السيارات في أوروبا، والذي يمثل مفهوماً معتمداً لدى المصنعين في قطاع السيارات الفاخرة.

ويأتي تصميم طراز شوتينغ بريك جي 70، التي عرضت لأول مرة خلال مهرجان السرعة جوودوود 2021، من النموذج الأصلي من فئة السيدان الفاخرة جي 70 مع زيادة مساحة الصندوق الخلفي للسيارة، الأمر الذي يمثل إضافة عملية إلى الطراز.

كما يجسد الطراز الجانب الرياضي وقيم إرث فلسفة تصميم جينيسيس التابعة لشركة تويوتا اليابانية المتصلة والمعروفة بـ"الأناقة الرياضية". وتعزز هذه النسخة فخامة العلامة التجارية وتدعم أسطول السيارات ليكون نموذجاً مهماً يلبي احتياجات العملاء المختلفة، موفراً قدراً أكبر من ناحية التطبيق العملي والاستخدامات المتعددة. ويأتي الطراز بنفس حجم جي 70 الجديدة، بطول يتجاوز الأربعة أمتار ونصف المتر مع قاعدة عجلات بطول 2.8 متر، بينما صمم الصندوق الخلفي بمساحة أكبر بنسبة 40 في المئة من جي 70 سيدان، مع إمكانية طي المقاعد الخلفية.

وتتشابه سيارة شوتينغ بريك مع نظيرتها جي 70 السيدان الجديدة في التصميم، مع وجود فرق في

السيارات الكهربائية ذات الدفع الرباعي تعد بثورة تجتاح الطرقات

التنافس على أشده لابتكار نماذج رخيصة الأسعار تبرز القوة بالتكنولوجيا



عندما تجرب قيادتهما فلن تندم أبداً



حضور مهيب لبعضلات كهربائية

للسيارات الكهربائية في البلاد بحلول منتصف هذا العقد. وقالت إن "سيارة إكويونكس الكهربائية خطوة نحو تحقيق ذلك".

وفي خضم هذه المنافسة الشرسة أعلنت جيب، العلامة التجارية الرياضية متعددة الاستخدامات لمجموعة سيتلانتيس عن خطة شاملة لجلبها القادم من سيارات الدفع الرباعي الكهربائية بالكامل كجزء من تحولها المستمر.

ويأتي هذا الإعلان بعد أسابيع فقط من اتخاذ دوج خطوة عملاقة إلى الأمام على طريق العلامة التجارية للأداء نحو مستقبل كهربائي.

وتم الكشف عن دوج تشارجر دايتونا أس. آر. تي، وهو مفهوم محطم للإدراك يعيد تصور ما يمكن أن تكون عليه السيارة الكهربائية التي تعمل بالبطارية.

وستتشهر المجموعة تفاصيل رام ريفلوشن الكهربائية وهي علامة تجارية تعد بخدمة الجيل القادم من زبائن هذه النوعية من المركبات بحزمة من المنتجات التي تلبي متطلباتهم في العالم الحقيقي.

وسوف تخطى رام ما أعلنه المنافسون وما يتوقعه المستهلكون لتقديم مجموعة كاملة من التكنولوجيا مع المزيد من النطاق والقوة والإنتاجية والراحة.

وأعلنت كرايسلر أيضاً أن العلامة التجارية ستطلق أول مركبة دفع كهربائي بحلول 2025 وتقدم مجموعة سيارات كرايسلر الكهربائية بالكامل بحلول عام 2028.

وقال كارلوس تافاريس، الرئيس التنفيذي لمجموعة سيتلانتيس إن "علامة جيب التجارية مثال آخر على كيفية دعم خططنا الصارمة لإزالة الكربون".

وأضاف "من خلال محفظتنا المكونة من 14 علامة تجارية محبوبة، نقدم منتجات كهربائية مبهجة في الوقت الذي نسعى فيه إلى إطلاق 28 سيارة كهربائية جديدة بالكامل تعمل بالبطارية بحلول عام 2024".

التي تعمل بالوقود الأحفوري. وقال إن "فرق السعر الصغير نسبياً بين الاثنين يجب أن يدفع العديد من الزبائن إلى التفكير في المركبات الكهربائية". وأضاف ماجوروس إنها "تفعل الكثير من الأشياء بشكل صحيح لذلك عندما يحدث ذلك، يتبع حجم المبيعات ذلك المنحى".

وحتى السنوات القليلة الماضية، كانت السيارات الكهربائية إما باهظة الثمن وتستهدف المشترين الأثرياء، أو أرخص ولكن مع نطاقات سفر محدودة.

وعلى سبيل المثال، يبدأ الإصدار الأساسي من تسلا موديل 3، وهو الطراز الأقل سعراً من العلامة التجارية الأكثر مبيعاً في الولايات المتحدة، من أكثر من 48 ألف دولار.

في المقابل يصل سعر موديل إكس متعدد الأغراض الكهربائي إلى ما يقرب من 120 ألف دولار.

والسيارات الكهربائية الوحيدة التي تقل أسعارها عن 30 ألف دولار (بما في ذلك الشحن) هي الآن إصدارات من نيسان ليف وشفروليه بولت. وكلاهما أصغر من سيارات الدفع الرباعي المدمجة النموذجية التي تعمل بالغاز.

وبحسب إدموندز، فإن سيارات ميني كوبر إلكتريك ومازدا أم. إكس 30 وهيوونداي كونا إلكتريك تبلغ ثلاثين ألف دولار.

أما كيا نيرو إي. في وهيوونداي أيونك 5 وفورد إف - 150 لايتنينج بيك أب وفولكسفاغن أي. دي 4 وكيا إي. في 6 وتويوتا بي 24 إكس وفورد موستانغ ماك إي واودي كيو 4 إي ترون سوبارو سولتيرا وبوليسنار 2 فتيدي أسعارها من 40 ألف دولار.

ونرى ماري بارا الرئيس التنفيذي لشركة موتورز أن الشركة ستفوق على تسلا كأكبر بائع

ويقول جيف شوستر، رئيس التنبؤ العالمي لآل. أم. سي أوتوموتيف، وهي شركة استثمارية في ديترويت إنها "وسيلة مثالية للعديد من المستخدمين المختلفين، سواء كانوا عائلة صغيرة، أو ربما عشا فارغاً". وأضاف "لديك مساحة لنقل الأشياء، ولكن من السهل القيادة". وإلى جانب التصميم الجذاب والتكنولوجيا اللذين تزخر بهما المقصورة الداخلية، فإن السعر يبدو مغرباً حتى وإن كانت سيارة إكويونكس أعلى بقليل من سعر سيارة دفع رباعي صغيرة قابلة للمقارنة تعمل بالبنزين.

وتعتبر تويوتا راف 4، السيارة الأكثر مبيعاً في فئتها والسيارة الأكثر مبيعاً في الولايات المتحدة والتي ليست شاحنة صغيرة، حيث يبدأ سعرها من 28 ألف دولار.

وقد تجد جنرال موتورز صعوبة في الحفاظ على سعر إكويونكس عند سعرها المقترح، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى ارتفاع سريع في المعادن مثل النيكلوم والنحاس والكوبالت والنيكل، وهي مكونات رئيسية للبطاريات.

ويقول دروري إنه حتى لو تمكنت جنرال موتورز من الحفاظ على سعر إكويونكس المبدئي، فمن المحتمل أن يكون الطلب مرتفعاً بدرجة كافية بحيث تصنع الشركة نسخاً أعلى سعراً بشكل أساسي.

ويأتي الطراز الجديد لسيارة إكويونكس الكهربائية أطول وأعرض وأقصر قليلاً من إصدارات الغاز من نفس السيارة.

ويؤكد ستيف ماجوروس، نائب رئيس التسويق في شفروليه إن جنرال موتورز استخدمت أساليب تغليف داخلية جديدة لإنشاء مساحة مماثلة للركاب والبضائع في إكويونكس

تبذل شركات السيارات جهوداً لإثبات تغلبها على العقبان التي تحول دون انتشار المركبات النظيفة، ولأن المطورين يؤمنون بأنه لا شيء مستحيلًا لبلوغ الهدف فقد ركزوا على نظام الدفع الرباعي بشكل أكبر بفضل الميزات الاستثنائية التي يتمتع بها رغم أن طرزا لا تمتلك قدرات عالية وغالباً ما تلعب دوراً ثانوياً.

● **لندن -** يتواصل السباق بين المصنعين باتجاه إحداث انقلاب في عالم التنقل النظيف بعدما باتوا أكثر قناعة بأن السيارات الكهربائية، وخاصة إذا ما كانت متعددة الأغراض ستكون أكثر الفئات اكتساحاً للطرقات. وعلى الرغم من ارتفاع تكاليف البطاريات، فإن الشركات تطرح إصدارات كهربائية أكثر بأسعار معقولة، والتي ينبغي أن توسع جاذبيتها لمجموعة أكبر من المشترين. وجاء آخرها الأسبوع الماضي من جنرال موتورز، وهي سيارة متعددة الأغراض (أس. يو. في) صغيرة من شفروليه إكويونكس بسعر يبدأ في مكان ما من حوالي 30 ألف دولار ومدى شحن يبلغ 250 ميلاً (400 كيلومتر).

لكن هذا ليس كل شيء للشركة الأميركية منحت عشاقها في حال أرادوا الحصول على نسخة من هذا الطراز ميزة أخرى تتمثل في الحصول على مدى للبطارية يصل إلى 500 كيلومتر قبل إعادة شحنها. وبالطبع سيضيف الشخص مبلغاً إضافياً مقابل ذلك. ولن تصدر جنرال موتورز السعر الدقيق لإكويونكس الكهربائية حتى أقرب تاريخ طرحها للبيع، وعلى الأرجح في مثل هذا الوقت تقريباً من العام المقبل.



وسيارات الدفع الرباعي هذه في الطرف الأدنى من قائمة أسعار منصة أدموندز المتخصصة في عالم المركبات، والمتعلقة بالسيارات الكهربائية المبيعة في الولايات المتحدة، حيث يبلغ متوسط تكلفة واحدة من هذا النوع من السيارات حوالي 65 ألف دولار.

ويقول المختصون إن الوصول إلى سعر يبلغ حوالي 30 ألف دولار ومدى لكل شحنة يقترب من 500 كيلومتر يبدو أمراً أساسياً لإقناع المشترين الرئيسيين بالابتعاد عن مركبات البنزين.

وقال إيفان دروري، مدير الإحصاءات لمنصة أدموندز لوكالة أسويسست برس "أنت نوع من هذا المكان الجميل". وأضاف "أنت في الأساس عند نقطة السعر التي يطالب بها الجميع".

ويعتقد الخبراء أنه إذا استعاد طراز إكويونكس من المساحة الداخلية بكفاءة مع الكثير من غرفة الشحن والركاب، وإذا كان تصميمه مشابهاً لسيارات الدفع الرباعي الصغيرة الحالية التي تعمل بالغاز، فيجب أن يكون نجاحاً في الجزء الأكثر شعبية من السيارات. وحتى لو لم يتم النظر إلى الشرق الأوسط أو الصين التي تعد أكبر مصنع للسيارات حالياً، فإن حوالي 20 في المئة من جميع المركبات الجديدة المباعة في الولايات المتحدة هي سيارات الدفع الرباعي المدمجة.



إصدار مفعم بالرفاهية

حسابات في الداخل والخارج تحارب الانفتاح السعودي

#ضد_قرار_توحيد_المدرجات يكشف تناقض رافضي القرارات في السعودية



الانفتاح خيار سياسي قبل كل شيء

وقال ثالث:

@NaF_q77

يصيحون من 2011 انظروا قطر تستضيف كأس العالم والإمارات تستضيف كأس آسيا وكأس العالم للأندية، ويوم قدمت السعودية ملفاتها للاستضافة ومن ضمنها فتح المدرجات للجميع دون الفصل بين العائلات والأفراد مثل باقي الدول المستضيفة... غضبوا متسائلين: كيف ترضون بالاختلاط ولا أدري ما يريدون بالضبط.

وشهدت السنوات الأخيرة اهتماماً سعودياً متزايداً باستضافة البطولات الرياضية والتقدم بملفات لتتنظيم بطولات رياضية أخرى، أبرزها دخول سباق المناقشة على تنظيم كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم 2027، مع قطر والهند وإيران بعد انسحاب أوزبكستان.

ومن اللافت أن بعض المؤثرين كانوا يبحثون عن حُجج مقاعد لمشاهدة مباريات نهائيات كأس العالم المقررة في قطر عبر حساباتهم على تويتر لكنهم هاجموا القرار الجديد.

ويشار إلى أن دولة قطر ستحتضن نهائيات كأس العالم لكرة القدم ما بين 20 نوفمبر و18 ديسمبر 2022، وهي المرة الأولى التي تحتضن فيها دولة خليجية وعربية وإسلامية هذا الحدث الرياضي الكبير، الذي يقام مرة كل أربع سنوات.

وقالت مغردة تعليقا على تغريدة أحد مشاهير مواقع التواصل:

@xrnovn

تتضرع مع الإسمانيات والأرجنتينيات عادي بس مع السعوديات قامت القيامة ونحن بزمان الفتنة وظهر المسيح الدجال وقف تفشل نفسك.

سلط مغردون الضوء على تناقض الرافضين لقرار وزارة الرياضة السعودية فتح المدرجات للجميع دون فصل بين الفئات تحت يافطة "رفض الاختلاط"، فيما هم أنفسهم يبحثون عبر حساباتهم على تويتر عن حُجج مقاعد لمشاهدة مباريات نهائيات كأس العالم في قطر التي لا تطبق الفصل بين العائلات والأفراد في ملاعبها.

الرياض - أثار قرار وزارة الرياضة السعودية فتح المدرجات للجميع دون فصل بين الفئات جدلاً واسعاً على موقع تويتر. وتصدر هاشتاغ #ضد_قرار_توحيد_المدرجات التردد السعودي على هذا الموقع.

وتقرر السماح لجميع الفئات (العائلات والأفراد) بدخول كافة المدرجات، باستثناء المدرجات المخصصة لروابط التشجيع التي يُسمح فيها بدخول الأفراد فقط في مباريات الدوري السعودي. وفي السابق كان يتم السماح للعائلات بالتواجد في مدرج خاص.

وفي أواخر عام 2017 أعلنت السعودية رسمياً السماح للنساء بدخول ملاعب كرة القدم بشكل طبيعي لأول مرة في التاريخ، بعدما كان محظوراً عليهن دخول الملاعب. ومع بداية عام 2018 تم الإعلان عن السماح بدخول العائلات، لكن في مدرجات منفصلة عن الأفراد منعاً للمضايقات.

وتتبع هذه القرارات تخصيص بوابات للعائلات وأخرى للأفراد في الملاعب، لمنع الاختلاط في منطقة البوابات. وقوبل القرار برفض من بعض الجماهير تحت يافطة "رفض الاختلاط بين الجنسين".

ودعا البعض إلى عدم حضور المباريات حتى يتراجع المسؤولين عن هذا القرار ضمن هاشتاغ #مقاطعة_مدرجات_الملاعب_السعودية.

وانتقد المحامي عبدالرحمن اللاحم من أسماهم بعبيد الكرة وقال:

@allahimAB

عبيد الكرة الأغنياء هم مطية الجماعات المتطرفة في نشر التطرف والتشجيع على قرارات الدولة. عبيد الكرة خطر داهم على المجتمع.

يذكر أن السعودية تحاول تدريجياً التخلص من إرث "فترة الصحوة"، وهي العقود الأربعة الماضية، عندما ساد فكر ديني متطرف حرسه شخصيات دينية متزمتة لها سطوة اجتماعية وسياسية لافتة فرضت أسلوب لباس وحياة على السعوديين بصفة عامة وعلى السعوديات بصفة خاصة، وتعتمد في ذلك خطوات متدرجة في مجتمع محافظ بشكل كبير.

وقالت معلقة:

@yosra_2001

القرار الجديد قمة في الكارثة: اختلاط جهازاً نهاراً! لست مجبراً على أن تكون مثل الغرب في كل شيء: أنت مجتمع حثالة يفعل ما يفعله كافر حالماً يلقي الإشارة الخضراء #الاتحاد السعودي ما هكذا تورد الإبل!

كان لافتاً نزول جيوش إلكترونية

ومعارضين سعوديين في الخارج يكامل قوتهم من أجل توسيع دائرة المواقف الرافضة للقرار. يؤكد معلقون أن هناك حملات مدعومة ومنظمة تريد إثارة البلبلة والظعن في اختيارات الدولة.

ويقول مراقبون إن أفراد الجيوش الإلكترونية "متمكنون" و"يعرفون ماذا يفعلون"، إذ يعتمدون في كل مرة على إستراتيجية لتجيش الرأي العام وهدفهم من ذلك إثارة البلبلة

الداخلية والتشكيك في سياسات الدولة واختياراتها وبث الشك في القيادة السياسية. وكتب حساب مثلاً:

@Gakiiliin

(...) رسالتي إلى صاحب القرار: إذا أنت تفكر في أن بناتنا راضيات عن قرارك! أقول لك تخسئن وتعقب (خسئت وخابت عاقبتك)، السعوديات أشرف من أفكارك ومشاريك."

واتخذت بعض التغريدات طابعا شخصيا ضد ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وسعت إلى تحميله المسؤولية. وغرد حساب تركي الشلهوب الوهمي الذي يدار من خارج السعودية:

@TurkiShalhoub

كل شيء ينافي دين المجتمع وأخلاقه وعاداته وتقاليده يفعله نظام ابن سلمان! #ضد_قرار_توحيد_المدرجات

هل يتعلم الرئيس التونسي الدرس:

الهيمنة على مضامين الأخبار لا تعني السيطرة على عقول المواطنين

ويعتبر خبراء أن الجدل الحالي حول "خطن تحرير" مؤسساتي الإذاعة والتلفزة قد يكون فرصة ذهبية، للارتقاء بمشكلة قديمة متجددة في تونس قبل الثورة ونزوية يكون هدفها: كيف يمكن للمرفق الإعلامي العام أن يعكس باكثر قرب من الواقع الاجتماعي التونسي، القوى السياسية الفعلية المتعددة والمتصارعة والتباينات الفكرية التي قد لا تكون مهيكله سياسيا لكنها لا تقل أهمية من حيث "تمثيليتها" من التنظيمات الحزبية المعترف بها رسميا. فتكون الفضاء العام الذي يتحاور فيه التونسيون برحابة صدر واحترام وتوازن ولا يكون الحضور حسب اجتهادات فردية لم تعد مسموحة لأننا ببساطة تجاوزناها في تونس، حتى وإن حسنت النية.

واعتبر الجنوبي أن الجدل حول حيادية مؤسساتي الإذاعة والتلفزة ليس سوى الوجه الظاهر لجبل الجليد الذي يخفي قسمة الأكبر تحت الماء، وهو ما هو الدور الطبيعي لكل وسائل الإعلام التي كانت تسمى وسائل إعلام "رسمية" أو "حكومية" ثم أصبحت تسمى "المرفق العام للإعلام" حرصا على استقلاليته وحيادها، وهي كوكبة من الإذاعات وقناتات التلفزة ووكالة الأنباء (وات) وصحيفتا لا بريس والصحافة اليوميات وبعض المؤسسات الخاصة التي تم إلحاقها بعد الثورة بمؤسسة الكرامة القابضة التي تتصرف باسم الدولة في مؤسسات هي الآن ضمن الملك العام وإن كانت مرشحة للتقوية للخواص.

نبذك الناس وهذا ما حدث في انتخابات 2019 وسمحت للمرشح قيس سعيد الأقل حضور إعلاميا حينها من تصدر نوايا التصويت ثم الاكتساح الفعلي لصناديق الاقتراع.

ولا تنفرد تونس بهذه الظاهرة وهناك دراسات عالمية تعرضت لمثل هذه المفارقات في بيئات سياسية متنوعة.



المهدي الجنوبي
كلما ظهرت إعلاميا كلما نبذت وهذا سبب اكتساح قيس سعيد

وتجمع علاقة جفاء الرئيس التونسي بالإعلام المحلي.

ومنذ 2019 لم يزر أي صحافي قصر قرطاج، ولم يستقبل سعيد وسيلة إعلام محلية ولم يكن ضيف أي قناة أو إذاعة تونسية، كما لم يستطع أي صحافي الحصول على معلومات مباشرة من الرئاسة بشأن القضايا التي أثارها الجدل كما لم يشهد القصر تنظيم أي ندوة صحافية تتضمن مساحة حرة للأسئلة والإجابات.

ولا تعلن الرئاسة مسبقا عن نشاطات سعيد، وتكون زيارته عادة "مفاجئة" حيث لا يتمكن الصحافيون من متابعة تحركاته إلا عبر الصفحة الرسمية للرئاسة. ويخاطب سعيد التونسيين عبر مقاطع الفيديو التي تنشرها صفحة رئاسة الجمهورية الرسمية على الفيسبوك أو التلفزة الوطنية.

قبل ثورة الرابع عشر من يناير 2011، وحرية التعبير التي أضحت واقعا، ودوره الذي ينتظره التونسيون للإسهام في إنجاح الانتقال الديمقراطي البطيء والهش الذي تعيشه تونس. وسبق أن طالبت الجامعة العامة للإعلام في تونس الحكومة بالإسراع بتعيين رئيس مدير عام جديد على رأس وكالة تونس أفريquia للأبناء (رسمية)، وذلك على أساس برنامج إصلاحى في أقرب الأجل، حتى تتجاوز الوكالة حالة الفراغ التي تشهدها منذ سنة بعد أن رفض أنبأؤها تعيينا حزبيا على رأسها وتمسكهم بحياد المرفق العمومي.

ويقول الباحث في الإعلام وأستاذ الصحافة المهدي الجنوبي إنه "في ملف 'الحيادية' الإعلامية، يجب التمييز بين جهة بين التغطية الإخبارية في شريط الأنباء وهو المرأة العاكسة الرئيسية للأخبار في تونس ومدى إحاطتها اليومية ضمن ما يسمى بالأحداث الجارية، بمواقف وأفعال مختلف الأطراف ومن جهة أخرى بقية البرامج الإخبارية ومن ضمنها البرامج الحوارية".

ويعتبر الجنوبي أن الهيمنة على مضامين الأخبار لا تؤدي بالضرورة إلى الهيمنة على عقول المواطنين، وهو الرهان الأكبر لكل فاعل سياسي، بل أحيانا العكس هو الذي يقع نتيجة فقدان المصداقية وعادة ما يقترن رفض السلطة برفض إعلام السلطة. حينها لا فائدة ترجى من الحضور الإعلامي المكثف، بل كلما ظهرت إعلاميا كلما

وتتعالى الأصوات التي تطالب برئيسة الحكومة نجلاء بودن بفتح ملف الإعلام العمومي لأن الموضوع يتجاوز مؤسساتي الإذاعة والتلفزة الوطنيتين بكثير، ليكون الجدل الحالي مرحلة وعي متجدد يتجاوز الرهانات الظرفية لميزان قوى كل طرف ويحتكم للحوار لوضع قاطرة "المرفق العام للإعلام".

ويعاني الإعلام العمومي في تونس مشكلات كثيرة، وظل يتراجع مترددا بين دوره الدعائي الترويجي الذي اعتاده

الإعلامية من خطورة عملية السطو على مؤسسة التلفزة التونسية كمرق عمومي من قبل المكلفة بالتسيير والخلط بين الإدارة والتحرير".

واعتبرت النقابة "أن تواصل الوضع في ظل صمت الحكومة كسلطة إشراف هو تواطؤ ودليل على وجود إرادة لتحويل المؤسسة الإعلامية العمومية إلى بوق دعاية للسلطة من خلال إفراغها من محتوى يرتقي إلى تطلعات الشعب التونسي".



فرصة لوضع المرفق العام للإعلام على الطريق الصحيح

الفارق الكبير في السن محدد لطبيعة العلاقة بين الشريكين

وبينت الدراسة أنه كلما زاد فارق السن، كلما قلت فرصة وجود علاقة طويلة وسعيدة وكلما اقترب كلاهما من بعضهما البعض من حيث العمر، زاد احتمال أن يكونا سعيدين معاً على المدى الطويل.

ووفقاً للباحثين، تكمن أسباب ذلك في القيم المشتركة التي تجعل الشراكات أيضاً مستقرة. فعلى سبيل المثال، اختيار الأفلام والموسيقى وطريقة تنظيم أوقات الفراغ وأنماط الحياة المختلفة لدائرة الأصدقاء والتوقعات المتعلقة بالجنس تلعب دوراً كبيراً.

كلما زاد فارق السن، كلما قلت فرصة وجود علاقة طويلة وسعيدة، وكلما تقلص الفارق زاد احتمال أن يكون الزوجان سعيدين

يضع البعض قواعد راسخة للحدود العمرية بين الزوجين، حيث يعتقد الكثيرون أن الفارق المثالي يتراوح بين 7 و10 أعوام لصالح الرجل، بينما يميل آخرون إلى تقليل الفارق إلى حدود 3 أعوام، أما في حال كانت الزوجة أكبر سناً، فيكون الزواج غير مقبول، حتى بات البعض يخفي عمره الحقيقي لتجنب الإحراج أحياناً.

لكن مؤخراً بدأت بعض المجتمعات في تقبل الفكرة في حدود أن يكون الفارق 5 أعوام على الأكثر لصالح المرأة، وهذا لسبب جوهري يؤمن به الكثيرون، وهو أن أعراض الشيخوخة تصيب المرأة قبل الرجل، وهي نظرية لم تثبت صحتها.



بعض الأزواج لا يأبهون بالحدود العمرية

جمال

نوع الشعر يحدد الشامبو المناسب له

مثل البانثينول والمواد المقوية والمغذية كالكيراتين وفيتامين "ب 5"، بينما يحتاج الشعر الدهني إلى شامبو يحتوي على خلاصة نبات القراص، التي تساعد على التخلص من الدهون.

أما الشعر الأجرد، الذي يستعصي على التمشيط، فيمكن ترويضه باستعمال شامبو يحتوي على بروتين الحليب أو بروتين القمح.

وشددت الرابطة على ضرورة شطف الشعر جيداً لمدة لا تقل عن 30 ثانية للتخلص من أية بقايا للشامبو يمكن أن تتسبب في إجهاد الشعر.

● أتلانتا (الولايات المتحدة) - قام باحثون في جامعة إيموري في أتلانتا بعمل دراسة لمعرفة أي فارق في السن هو الأفضل في العلاقة، وأي فارق ضار بالنسبة إلى استمرارها. وأظهرت الدراسة التي شملت 3000 مشارك بوضوح مدى تأثير فارق السن على طول العلاقة وأي الأزواج لديهم أفضل فرصة لعلاقة سعيدة ودائمة، بحسب ما نشرت مجلة "بريغيتة" الألمانية.

ويسمع الكل عن التغير الذي يصيب الشريك في مقتل الأربعين، إذ يعاني العديد من الرجال من أزمة منتصف العمر وغالباً ما يتم تعويض هذا عن طريق امرأة أصغر سناً. هو يرغب في تجديد ينغسه، ويصرف عنه الانتباه إلى مخاوف الشيخوخة.

وفي نفس الوقت يتساءل البعض عما تريد امرأة شابة من رجل يمكن أن يكون في عمر والدها؟ فهو أيضاً يتقدم في السنوات ولن يبقى الشباب على محياه.

وبينت الدراسة أن النساء أيضاً يرغبن بشكل طبيعي في جذب شباب أصغر، بيد أن بعضهن صرحن أنهن سيقترن إلى تجربة الحياة التي تجعل الرجال في الكثير من الأحيان جذابين للنساء، بحسب ما نشر موقع "غوفيمينين" الألماني.

ووفقاً للدراسة، يزيد خطر الانفصال مقارنة بالأزواج من نفس العمر بنسبة 3 في المئة فقط لدى وجود فارق عمر من سنة واحدة، وبنسبة 18 في المئة لدى وجود فارق عمر بمعدل خمس سنوات، وبنسبة 39 في المئة لفارق في العمر بين الزوجين بمعدل عشر سنوات.

وبفارق سن 20 عاماً أو أكثر تزيد نسبة خطر الانفصال بمعدل 95 في المئة.

مثلها مثل أي ولد: الهنود يقولون لا لإجهاض الأجنة الإناث

نجاح النساء الهنديات البارزات غير النظرة التقليدية إلى الفتاة



الأثنى لم يعد ينظر إليها كعبد

شهدت إحدى بنات عمي عملية قبل بضع سنوات عندما كانت هناك لإجراء الموجات فوق الصوتية الروتينية.

والقي القبض على امرأتين في عيادة خاصة في العاصمة الهندية نيودلهي في أغسطس لتورطهما في عمليات إجهاض انتقائية بسبب جنس الجنين.

وفي مايو داهم مسؤولو الصحة منزلاً في ضواحي المدينة واعتقلت الشرطة طبيباً واثنين آخرين لما وصفوه بالتورط في قتل أجنة إناث.

وفي وقت سابق من ذلك الشهر، داهمت الشرطة عيادة خاصة واعتقلت 13 شخصاً بسبب إجراء فحوصات وعمليات إجهاض غير قانونية في ولاية أوديشا الشرقية.

وعلى الرغم من الردع، إلا أن تفضيل الابن عميق، مما أدى إلى اختيار الآباء الاستثمار في إنجاب الأطفال حتى ينجبوا ذكراً، كما قالت النساء وجاهلان.

وبينتا جلس الرجال في الخارج وهم يدخلون الشيشة التقليدية تحت الأشجار، وصفت النساء كيف أثرت نسبتهن في الهند على حياتهن.

وأكدت ماماتا سينغ، التي تبلغ من العمر 25 عاماً، في سيارة عندما كانت في الثانية عشرة من عمرها، مع خمس فتيات أخريات، واقتيدت مسافة 2500 كيلومتر من شمال شرق ولاية أسام إلى هاريانا، حيث تم بيعهن للزواج.

واشترى رجل يبلغ من العمر 35 عاماً سينغ مقابل 25 ألف روبية، بينما بيعت الأخريات لرجال في الخمسينيات والستينيات من العمر.

وقالت سينغ "هذا ما يحدث عندما لا يكون هناك عدد كافٍ من الفتيات، وعندما يقتل الناس بناتهم. لا يزال هذا يحدث. تشتري الفتيات ويُجبرن على أن يصبحن خادمت ويطارسن الجنس".

وقالت سينغ المصممة على عدم إنهاء ابنتها البالغة من العمر 11 عاماً دراستها "سينج ابني بحكم كونه ولداً. لكن ابنتي بحاجة إلى دعمي. ولن أسمح لها أن تعامل مثل الحيوان".

وقالت ميشرا من مركز البحوث الاجتماعية ومقره نيودلهي إن هذا ممكن عن طريق إشراك المزيد من النساء في مكان العمل.

وتظهر بيانات البنك الدولي أن معدلات توظيف الإناث في الهند واحدة من أدنى المعدلات في العالم، حيث تعمل 20 في المئة فقط من النساء في القوة العاملة.

وحدد تقرير ماكينزي أنه مع وجود عدد أكبر من النساء العاملات، يمكن للهند إضافة 770 مليار دولار إلى ناتجها المحلي الإجمالي بحلول 2025.

وقالت ميشرا "عندما يرى الناس العائدات الاقتصادية للفتيات، يبدأ النقور من البنت في التلاشي"، مشيرة إلى نجاح المصارعتين ساكني مالك وفينش فوغات اللتين حصلتا على ميداليات ذهبية في دورة ألعاب الكومنولث الشهر الماضي.

وكافأت حكومة هاريانا كلا منهما بـ15 مليون روبية (187822 دولاراً)، وقالت عشرات من النساء في هاريانا اللاتي وصفن الاتجار بهن للزواج وحصرهن في منازلهن وتعرضهن للضرب من أزواجهن لرفضهن ارتداء غطاء الرأس في حضور رجال آخرين، إن الطريق ما زال طويلاً.

وقالت رينا (45 سنة) التي تعرضت للاتجار ثلاث مرات عندما كانت في الثانية عشرة من عمرها "لا أستطيع العمل في خارج البيت لأنه لا يُسمح لي بذلك. وأتعرض للضرب في كل مرة أذكر الأمر".

وذكرت النساء اللاتي تجمعن في مركز مجتمعي في قرية بلاواس لحضور محاضرة جاغلان، إن الناس يخافون بشكل متزايد من الاعتقال بسبب إجهاض الفتيات.

وتفحص السلطات الصحية سجلات الموجات فوق الصوتية للنساء الحوامل، وتحقق في العيادات إذا اشتبهت في حدوث عمليات إنهاء حمل بسبب جنس الجنين.

وقالت كافيتا "لا تعرف أبداً متى تستخدم الشرطة الإفخاخ في العيادات، وتغتاظ بانثا طبيبة أو موظف استقبالي".

أصبح في عداد المفقودين في الهند في 2020.

وأضمت ماناسي ميشرا الخبيرة في التمييز بين الجنسين ثلاثة عقود في التحدث علناً ضد قتل الأجنة الإناث في هاريانا وذكر كيف يغذي الاتجار بالعروس والاغتصاب و"مشاركة الزوجة" حيث يفوق عدد الرجال عدد النساء.

ووصلت نسبة المواليد الإناث في الهند إلى مستوى منخفض في تعداد 2011، مع 914 أنثى دون سن السادسة لكل ألف ذكر. وتبلغ النسبة الطبيعية عند الولادة حوالي 105 أولاد لكل 100 فتاة، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

المواقف المتحيزة ضد المرأة بدأت تتغير، حيث يرى الآباء أن البنات يمكن أن يساهمن ماليا ولا يشكلن عبئاً

وسعت ميشرا لتعزيز مكانة المرأة في المجتمع من خلال برامج مثل "الرياضة للفتيات" والتدريب على القيادة النسائية، ومن خلال تشجيع الآباء على تعليم بناتهم.

ويقوم سونيل جاغلان بمهمة مماثلة. فبعد إقناع ملايين من الهنود بشر صور سيلفي احتفالاً ببناتهم عبر الإنترنت مما يعزز حملة الحكومة في 2015 لإنهاء عمليات الإجهاض الانتقائية بسبب جنس الجنين، يخوض الآن جولات في القرى ويتحدث إلى المجتمعات المحلية عن العنف المنزلي والتمييز على أساس الجنس.

وقال جاغلان، وهو عمدة قرية سابق في هاريانا "كانت لدي عقلية أبوية للغاية (...). لكن كل شيء تغير عندما أنجبت ابنتي. وكنت أعرف أنني أريد إنشاء عالم أفضل لهما".

نصائح

نصائح عملية لتناول المسكنات بشكل صحيح

المريء وإلحاق الضرر بالغشاء المخاطي هناك.

وأضافت المجلة المعنية بصحة كبار السن أن الماء الكثير يساعد على إذابة الأقراص بشكل أفضل، ومن ثم امتصاصها من الجسم على نحو أسرع. ومن المهم أيضاً تناول الطعام قبل تناول المسكنات، فعلى الرغم من أن مسكنات الألم تعمل بشكل أسرع على معدة فارغة، إلا أن بعضها قد يهاجم المعدة أيضاً، وفي حالة المعاناة من مشاكل في المعدة أو تناول أدوية أخرى، فيجب حينئذ استشارة الطبيب مسبقاً لمعرفة ما إذا كان من المستحسن تناول أدوية إضافية لحماية المعدة.

وأشارت "سنيورين راتجيبير" إلى أنه يمكن في كثير من الأحيان معرفة

كبير، حيث أن الماء لا يساعد على ابتلاعها بسهولة فحسب، بل يمنع أيضاً بقايا الأقراص من الوقوع في



● برلين - أوردت مجلة "سنيورين راتجيبير" أنه ينبغي تناول الأقراص المسكنة للألم بواسطة كوب ماء



ملاند صهي

مهرجان العُلا.. تجارب للراحة مستوحاة من سكّون الصحراء

السعودية تسعى لتحويل جبال العُلا إلى مكان مثالي للمسافرين للاسترخاء



استرخاء وتعااف

تبدأ بحفلة الفرقة العالمية وست لايف، وسيقدم عناصرها حفلا لأول مرة في المملكة يوم 28 سبتمبر كجزء من جولتهم العالمية Wild Dreams Tour، تليها ثلاث حفلات لنجوم لامعين آخرين سيتم الإعلان عنهم قريبا.

كما يمكن لزوار المهرجان التمتع بجولات المواقع الأثرية بالعلا والمفتوحة على مدار العام، في مواقع الحجر ودادان وجبل عكمة وبلدة العلا القديمة مع توفر اختيارات الجولات العامة أو جولات سيارات اللاندروفر القديمة.

كما سيتم تقديم المزيد من خيارات الطعام الجديدة هذا الشتاء بالإضافة إلى عودة أهم المطاعم للعلا مثل مطعم مرايا سوشل الشهير على سطح مرايا وعودة مطعم أوكو على حرة عويرض والمطل على كامل وادي العلا.

يحضرون مزاد التمور. هناك أكثر من 2.2 مليون نخلة تنمو في واحات العُلا، وتلعب هذه الفاكهة دورا مهما في تاريخ الزراعة في المنطقة.

يذكر أنه تمت تسمية المركز الصحي في منتجع هايناس العلا تيمنا بنجوم النرنا، التي استخدمها البدو لمعرفة الاتجاهات في الصحراء، ويُقدم لضيوف مهرجان العلا للاستجمام والاسترخاء مجموعة متنوعة من خدمات العافية والجلسات العلاجية. ويقدم قريبا سبا مساحة رحبة لتجارب الاسترخاء مع غرف للعلاج ومركز للياقة البدنية ومساحة خارجية للتأمل وغرف لليوغا. وستتوفر أنشطة ثريا سبا للحجز خلال مهرجان العُلا للاستجمام والاسترخاء.

كما ستقام أربع حفلات خلال فترة مهرجان العلا للاستجمام والاسترخاء،

من جانبها، تسلط تجربة الجذور العريقة الضوء على أهمية بعض النباتات المحلية في العلا مثل المورينجا ونخيل النمر وأشجار الحمضيات، وسيشارك الزوار ورش عمل تشرح استخدامات هذه النباتات والمستخلصات المصنوعة منها، وستتاح لهم الفرصة لزراعة البذور وتجربة العمل كمزارعين ليوم واحد.

وأثناء عطلات نهاية الأسبوع، يمكن للزوار زيارة مهرجان العُلا للتمور 2022، الذي يقام في أربع عطلات نهاية أسبوع تبدأ في عطلة نهاية الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر، للاستمتاع بتذوق أنواع التمور المفضلة لديهم والشوق والاستمتاع بمهرجان الحصاد السنوي المحلي للاحتفال بموسم التمور. أصبح المهرجان تاريخا مهما في تقويم الحصاد السنوي لمزارعي التمور والتجار والذين

تجربة جسدية وروحية متصلة، ولحظة تأمل عميقة للنفس جنبا إلى جنب مع المناظر الطبيعية الالاقليدية في العُلا. وتقدم التجربة الاستثنائية لمرتابديها إيقاضا حسيا ووعيا شاملا بالوقت. ويتمثل العمل الفني في شكل برج بداخله سلم حلزوني وجزءه العلوي عازل للصوت يقدم للزائر تجربة للتعاافي بالسكّون، مع سماعات تذبّع عملا صوتيا فنيا مستوحى من الصحراء والجيولوجيا العتيقة لمنطقة العُلا، وسيكتمل العمل الفني بالوجود الإنساني داخله. وستقام تجربة الصدفه يوميا، ويمكن زيارتها كتجربة منفردة أو دمجها مع الدروس والبرامج المقدمة في ملاذ فايف سنسيس سانكشوراري.

كما سيقدّم مسار الوادي الخفي للمشاركين تغييرا متكاملا من تكرار أحداث الحياة اليومية، مستندا على الفوائد الصحية للصمت، وسيطلب من المشاركين إغلاق هواتفهم المحمولة للاستمتاع بسكّون المناظر الطبيعية الخلابة في العلا من المسطحات الرملية الشاسعة إلى الجبال المذهلة والتكوينات الصخرية. كما تعد صحراء العُلا المكان المثالي للتأمل الذاتي والذهن الصافي. وسيتم تقديم مأكولات نباتية من الطبيعة والاسترخاء. وسيتم تجسيد مشاهد بصرية أسطورية بتقنية ثلاثية الأبعاد وطائرات الدرون ستسافر بالحدّث إلى عالم الأساطير الخيالية.

وستقام الفعالية في أمسيات آخر أيام المهرجان من 13 إلى 15 أكتوبر؛ حيث ستضاء السماء المرصعة بالنجوم والبعيدة عن مصادر التلوث الضوئي في عرض عن الحضارات القديمة تم تشكيهه بإضاءة من الألوان والحركة والمصر.

تقع العُلا السعودية على مفترق طرق الحضارات القديمة التي امتدت للآلاف من السنين، وهي منطقة ذات تراث طبيعي وإنساني غير مسبوق، وتقدم جبال العُلا الساحرة وواحاتها الخضراء مكانا مثاليا للمسافرين للاسترخاء وتعزيز الصحة الذهنية والجسدية والتأمل، وإحياء لتاريخ العُلا الثري كواحة ثرية للراحة والتعاافي.

مخصصة للراحة والعافية طوال اليوم تبدأ من شروق الشمس وحتى المساء، مع خيارات متعددة من دروس اليوغا، وورش العمل، وجلسات النقاش، التي يقدمها أشهر مدرّبو اليوغا ومختصو الجلسات العلاجية من جميع أنحاء العالم. وستستمر فعاليات الملاذ الصحي لمدة 10 أيام.

وفي نسخته الثانية يقدم الملاذ تجارب مستوحاة من الموسيقى والفنون والسكّون، وسيتمكن الزوار من استكشاف تجارب استخدام الفن في التعاافي والعلاج. ويقع الملاذ في مكان جديد بالقرب من واحة جبل عكمة مع وصول أسهل للزوار، وسيتم تشغيله من 29 سبتمبر وحتى 8 أكتوبر.

من جانبها، ستقدم ساحة التزلج Rocks 'N Roll Aiulia تجربة التزلج في ساحة مخصصة لمدرسة قديمة في منطقة "الجديدة" مع أجواء مليئة بالنشاط والمرح، بالإضافة إلى سحر الأضواء الالامعة ومؤثرات الفيديو المرئية في الساحة المفتوحة المحاطة بصخور العلا. وسيعيش زوار ساحة التزلج تجربة الانزلاق حول المسار مع سلسلة متصلة من الألوان الالامعة أثناء استماعهم لقائمة الأغاني الخاصة بهم من خلال سماعات الرأس الشخصية؛ حيث تعزز التجربة حركة الجسم وتسهم في إيقاظ حواس العين لتدرك الألوان المتوهجة.

كما سيتم تنظيم تجربة فنية غامرة للفنانين نثالي حرب ويمنى سابا؛ خصيصا لمهرجان العُلا بعنوان "الصدفة" للاستجمام والاسترخاء. وتوفر "الصدفة"

الرياض - يعود مهرجان العُلا للاستجمام والاسترخاء في نسخته الثانية ليكشف عن قوة السكّون والتأمل في علاج الروح والجسد؛ حيث سيجمع مجموعة من أهم المختصين في عالم الاستجمام والعافية على أرض العُلا ليُقدّموا تجربة علاجية متكاملة تعني بصفاء العقل، وصحة الروح والجسد. وتنتطلق فعاليات المهرجان في 29 سبتمبر الجاري وتستمر حتى 16 أكتوبر المقبل، إلى جانب العديد من الحفلات الموسيقية الساحرة في قاعة مرايا.

المهرجان يقدم التغيير الإيجابي في نمط الحياة مستخدما التغيير الطبيعي، وذلك بهدف استعادة صحة العقل والجسد

ويأتي مهرجان العُلا للاستجمام والاسترخاء الأول في سلسلة مهرجانات لحفلات العُلا في نسختها الثانية، ويعود في هذا التوقيت مع بدء انخفاض درجات الحرارة وموسم حصد المزارعين لمحاصيلهم. ويقدم المهرجان التغيير الإيجابي في نمط الحياة مستخدما التغيير الطبيعي في فصول السنة، وذلك بهدف استعادة صحة العقل والجسد. وتوفر فعالية "فايف سنسيس سانكشوراري" ضمن مهرجان العلا تجارب فريدة من نوعها ونشاطات

فنادق رقمية بالكامل في ألمانيا تنهي تجربة مكاتب الاستقبال

ويقول بيريندت إن الاستفسارات تظهر النتائج المترتبة على تفشي السباحة. وفي الوقت الحاضر، يرغب الأفراد في الحصول على إقامة تسمح بتواجد الكلاب، أو أماكن يمكنهم الإقامة فيها لأكثر من 30 يوما، مضيفا "وهناك الكثير من الطلبات المتخصصة".

ويمكن لأصحاب الفنادق الرد من خلال تقديم تفاصيل رائعة في النذبات الخاصة بهم على غوغل. وبعد كل شيء، فإن هذا أيضا هو المكان الذي لجأوا إليه لنشر معلومات بشأن تقديمهم لخدمات نظافة جديدة أثناء فترة تفشي الجائحة. وفي المستقبل، سيتمكن الباحثون من العثور على الفنادق الأكثر مراعاة للبيئة أيضا.

ويوضح فارنيكه أنه يمكن للكثير من الفنادق أن تحقق أداء أفضل، خصوصا فيما يتعلق بالتسويق والبيع على الإنترنت، مضيفا أن جميعها في ألمانيا لديها موقع إلكتروني، على سبيل المثال، ولكن ليس متاحا لديها جميعا خيار الحجز عبر الإنترنت.

وتبدأ الرحلة بالنسبة إلى الكثيرين، بالبحث عبر الإنترنت، وقد انتعشت هناك الكثير من الإمكانات للتخسين".

ويقول فارنيكه إن أحد الخيارات المطلوبة هو استخدام التكنولوجيا لمعرفة كمية الطعام المطلوبة بالفعل بصورة أفضل.

هناك رغبة كبيرة بين رواد قطاع الأعمال في استخدام الرقمنة والبقاء على نقاط اتصال قليلة مع مكتب الاستقبال

وفي الواقع، زادت عمليات الحجز وصارت أعلى من مستويات ما قبل تفشي الجائحة، بحسب ما يقوله لوتس بيريندت، الذي يدير قطاع السفر في غوغل ألمانيا. وأشار إلى أنه عندما يتعلق الأمر بالحجز عن "إجازة اللحظة الأخيرة"، نرى أن هناك زيادة بنسبة 1075 في المئة.

القطاعات التي تعاملت مع آراء العملاء عبر الإنترنت، مستدركا "ولكن لا يزال هناك الكثير من الإمكانات للتخسين".

ويقول فارنيكه إن أحد الخيارات المطلوبة هو استخدام التكنولوجيا لمعرفة كمية الطعام المطلوبة بالفعل بصورة أفضل.

وتستخدم الكثير من الفنادق روبوتات الدردشة للإجابة على الأسئلة المتعلقة بالسفر، حيث يفضل عدد متزايد من العملاء كتابة طلباتهم بدلا من طرحها على الهاتف.

وتحاول المؤسسات الأخرى استخدام روبوتات الخدمات التي تقدم الخدمات على الطاولات، على سبيل المثال. ولكن لا يجب الجميع بالتعامل مع الأجهزة المزودة بخدمات صوتية مثل خدمة "إليكسا" (المساعد الشخصي الذكي المقدم من شركة أمازون)، حيث يشعر الأفراد أحيانا بالقلق بشأن بياناتهم وخصوصيتهم. ويقول فارنيكه إن "العديد من الفنادق تكون حذرة حيال ذلك".

بمجرد عودة الضيوف إلى أوطانهم مرة أخرى.

كما يوجد أيضا تطبيق للموظفين لمواجهة المشكلات، ويسمح هذا التطبيق للموظفين بالتعامل مع نحو 50 مشكلة في اليوم.

وفي الوقت نفسه، تقوم الأنظمة الرقمية أيضا بضبط نظام التهوية في الغرف الخاصة بالاجتماعات أو الفعاليات.

ويعرف قطاع الفنادق الكثير بشأن خدمات الرقمنة، وصار الأمر أكثر أهمية من أي وقت مضى، بحسب ما يقوله فارنيكه، وهو يتطلع إلى التطور الذي يمكنه أن يتخيله بعد 10 أعوام من الآن. وأشار إلى أن الفنادق كانت من بين أول

وهناك إدارة متاحة لتلبية احتياجات الجميع، من عائلة ترغب في استئجار دراجات في مكتب الاستقبال، إلى آخرين متجهين إلى ملعب الغولف في دوناوشينجن، في مكان ليس بعيدا عن بحيرة كونستانس.

ومن الواضح أن متطلبات الفنادق تختلف بصورة كبيرة، بحسب ما يقوله المدير مايكل آرترن. ولا يعني ذلك عدم وجود خدمات رقمية في فندق "دير أوشبيرجيهوف"، ولاسيما عندما يتعلق الأمر بالاستحواذ على العملاء أو استطلاعات الرأي الخاصة بمدى رضا العملاء

برلين - تتسم أكثر الفنادق الرقمية بالكامل، بأنها غير شخصية إلى حد كبير، إلا أن المسافرين لأغراض تجارية يروق لهم الذهاب للقيام بأعمالهم التجارية دون أن يتوقفوا من أجل ملء مجموعة من النماذج في مكتب الاستقبال على سبيل المثال.

ويقوم الكثيرون بدلا من ذلك بإنهاء عملية تسجيل وصولهم من خلال هواتفهم الذكية. ومن جانبه، يقول توبياس فارنيكه، العضو المنتدب لاتحاد الفنادق الألمانية، إن "هناك رغبة كبيرة بين رواد قطاع الأعمال، في استخدام الرقمنة والبقاء على نقاط اتصال قليلة مع مكتب الاستقبال".

إلا أن هناك طرفا آخر للمشهد أيضا، فإذا كنت ممن يفضلون الحصول على ترحيب شخصي عند الوصول إلى الفندق، فلتتوجه إلى منتج "دير أوشبيرجيهوف"، وهو من فئة الخمس نجوم، في جنوب ألمانيا، حيث يوفر موظفي استقبال يصطحبون النزلاء إلى غرفهم.

بطولة السعودية: منافسة محتدمة بين الشباب والهلال حول الصدارة

الطريق طويلاً ولكننا نحاول تحسين المستوى كل مباراة.

وتبدو حظوظ الاتحاد وافة للفوز على ضيفه الخليج عندما يلتقيان الخميس في جدة. ويملك الاتحاد الثالث 7 نقاط من فوزين وتعادل، في حين لم يحصد الخليج الرابع عشر والساعي لفوزه الأول هذا الموسم سوى نقطة من تعادل وهزيمتين.

ويقتصد الاتحاد جهود مدافعه أحمد شراحيلي وعبدالعزیز البيشي بداعي الإصابة، لكنه سيكون قادراً على الاعتماد على حارسه البرازيلي مارسيلو غروهي ومواطنه رومارينيو والمصريين أحمد حجازي وطارق حامد والمغربي عبد الرزاق حمدالله والإنغولي هيلدر كوستا.

ورغم التعاقبات الضخمة التي أبرمها الخليج، إلا أنه لم يحقق أي فوز وتعادل سلباً في مبارياته الأخيرة أمام العدالة.

ويبرز في الخليج، مدافعه الجزائري جمال بلعصري والغابوني أندريه بوكو والبرازيلي موراتو والكولومبي براين رياسكوس.

وبدوره، يسعى الطائي وضيفه الفتح إلى تجاوز خسارتهما في الجولة الماضية، عندما يلتقيان على ملعب مدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي الرياضية بجنازل.



الهلال منتش بفوزه بكأس سوبر لوسيل

أبها 1 - صفر. ويطمح النصر إلى العودة بالنقاط الثلاث عندما يلاقي الباطن على ملعب الأخير الخميس، في مباراة ترجح خلالها كفة الضيف على الورق عطفاً على الظروف الصعبة التي يعاني منها السماوي منذ بداية الموسم.

حظوظ الاتحاد الثالث وافة للفوز على ضيفه الخليج عندما يلتقيان على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية بجدة الخميس

ويحتل النصر المركز السادس برصيد 6 نقاط من فوزين وخسارة، فيما يقبع الباطن في قاع الترتيب من دون نقاط بعدما تلقى 3 هزائم توالياً.

ويعاني الباطن من أزمة نتائج بسبب عدم قدرته على تسجيل لاعبين جدد خلال نافذة الانتقالات الصيفية، ويسعى النصر إلى استغلال تخطب مضيفه لتحقيق فوزه الثالث. وقال الفرنسي رودي غارسيا مدرب النصر "كان يتوجب علينا النهوض بعد الخسارة الماضية، وهذا ما فعلناه، لا يزال

الرياض - يسعى الشباب المتصدر ووصيفه الهلال حامل اللقب إلى المضي بالعلامة الكاملة عندما يحل الأول ضيفاً على الوافد حديثاً العدالة الأربعاء، ويستضيف الثاني الوحدة الجمعة ضمن منافسات المرحلة الرابعة من الدوري السعودي لكرة القدم.

في المباراة الأولى على ملعب مدينة الأحساء، يدرك العدالة الذي يملك في جعبته نقطة يتيمة من تعادل وهزيمتين، صعوبة مهمته أمام ضيفه الشباب المتصدر بالعلامة الكاملة مع 9 نقاط من 3 انتصارات.

يسير الشباب، رابع الموسم الماضي، بخطى ثابتة ويطمح إلى تحقيق فوزه الرابع توالياً والمحافظة على الصدارة بالعلامة الكاملة والابتعاد عن ملاحقة المباشر الهلال.

وقال الإسباني فيسنتي مورينو مدرب الشباب "لا زلنا في بداية المشوار، وما زال الفريق يحتاج إلى عمل كبير وتطوير الأداء، رغم انتصاراتنا".

ويضم الشباب نخبة من الأسماء أمثال حسان تمبكتي ومتعب الحربي والغابوي أرون بوبيندرا والأرجنتيني كريستيان غوانكا والبرازيلي كارلوس جونيور والإسباني سانتو مينا.

في الثانية، يواجه الهلال الثاني مع 9 نقاط ضيفه الوحدة الحادي عشر.

ويأمل الهلال، المنتشي بفوزه بكأس سوبر لوسيل على حساب الزمالك المصري، في مواصلة انتصاراته ومتابعة ضغوطاته على الشباب في ظل المنافسة المحتدمة على القمة هذا الموسم. ويملك الهلال في صفوفه أسماء مميزة على

غرار سالم الدوسري وسعود عبدالحمد وناصر الدوسري والمالي موسى ماريجا والنيجيري أوديون إيفالو والبيروفي أندري كارو والكولومبي غوستافو كويار. أما الوحدة، فيقدم نتائج متباينة إذ

بعد خسارته أمام الشباب والرائد، حقق باكورة انتصاراته في المرحلة الماضية أمام

المنتخب التونسي يدخل تحضيرات المونديال بترسانة من المحترفين

مواجهة البرازيل وديا اختبار جيد وصعب للوقوف على استعدادات النسر



«الغريئة» سيدة كل المباريات

وتستهل تونس مشاركتها في النهائيات بمواجهة الدانمارك في 22 نوفمبر، ثم تواجه استراليا في 26 نوفمبر، قبل أن تختتم مباريات الدور الأول بملاقاة فرنسا يوم 30 من الشهر ذاته، حيث تأمل تونس في مشاركتها السادسة التأهل للمرة الأولى إلى الدور الثاني رغم إصابات عدد من اللاعبين الأساسيين في التشكيلة.

وتخرج سيف الله اللطيف من مدرسة شهبان نادي زيوريخ السويسري قبل أن ينضم إلى بازل خلال الميركاتو الصيفي الحالي بعقد يمتد حتى عام 2026.

وفشل الاتحاد التونسي لكرة القدم في استقطاب الموهبة ياسين عباس العياري لتمثيل المنتخب وذلك بعد تألقه الالاف مع نادي أيك سولنا السويدي، وتقديمه مستويات جيدة.

وبعث الاتحاد استدعاء رسمياً إلى فريق أيك سولنا من أجل السماح للعياري بالالتحاق بالمعسكر التحضيري لمباراة البرازيل الودية، لكن ياسين الذي يلعب لمنتخب السويد للشباب تحت 21 سنة اعتذر عن تلبية الدعوة رغم رغبة والده، واختار التركيز على مسيرته مع ناديه.

وعاد الهدف وهي الخزي والمدافع ديلان برون ولاعب الوسط إلياس السخيري إلى التشكيلة، فيما غاب لاعب الوسط محمد علي بن رمضان بسبب الإصابة.

وبعد نهاية معسكر السعودية سيتحول منتخب تونس يوم 18 نوفمبر القادم إلى الدوحة لخوض غمار نهائيات كأس العالم.

ويعول منتخب تونس كثيراً على خدمات السليتي وساسي اللذين قادا المنتخب في يونيو الماضي إلى إحراز لقب كأس "كبرين" الذي استضافته اليابان، بعد الفوز على تشيلي (2 - 0) بهدف علي العابدي وحصام الجبالي ثم اليابان (3 - 0).

وتترقب الجماهير التونسية كبقية عشاق كرة القدم موعد مونديال قطر، وستكون الجالية التونسية المقيمة هناك وحتى المقيمة في الدول المجاورة خير مشجع للنسر الذين يأملون في قطع أشواط متقدمة في هذه المنافسة العالمية.

وقال حمزة البحري التونسي المقيم في الدوحة منذ سنوات إنه اعتاد منذ صغره أن يدعم منتخب بلاده وإنه لا يخشى الفرق ذات الأسماء العالمية ونجوم الفرق الأوروبية والنجوم العالمية لأن منتخبه يحدث المفاجآت وخير دليل التنويع الأخير في اليابان والذي سيكون حافزاً لأبناء القادري المدرب الذي أثبت كفاءته وتناغمه مع اللاعبين. وأضاف أن الكثير من التونسيين يعتزمون متابعة كل المباريات كما أنه متيقن من أن الجالية العربية ستكون ضمن مشجعي نسور قرطاج وأسود الأطلس متنبئين أن تتقدم الفرق العربية إلى الأدوار النهائية.

يدخل المنتخب التونسي في معسكرات تدريبية بعد أن تم الاختيار على تشكيلة المونديال التي تعززت بمحترفين شباب من أوروبا، وسيكون التريض الأول في فرنسا لمواجهة البرازيل والثاني في السعودية قبل الرحيل إلى الدوحة حيث تأمل تونس في مشاركتها السادسة التأهل للمرة الأولى إلى الدور الثاني رغم إصابات عدد من اللاعبين الأساسيين في التشكيلة.

تونس - سيواجه منتخب تونس لكرة القدم جزر القمر وديا في 22 سبتمبر الجاري في فرنسا، قبل مواجهة البرازيل في السابع والعشرين منه في باريس، بحسب ما أعلن المدرب جلال القادري الثلاثاء في مؤتمر صحفي.

وقال القادري، "مواجهة المنتخب البرازيلي تعد اختباراً جيداً وحقيقياً قبل الدخول في غمار المونديال، من الجيد والمفيد للمنتخب التونسي أن يواجه منتخب الصاميا القوي والمعزز بكامل نجومه".

وأضاف، "ملاقاة البرازيل المنتخب الأكثر شعبية في العالم، تتجاوز البعد الرياضي، فكل المنتخبات تطمح إلى اللعب ضد، سنواجه بكل جدية وستكون مباراة قوية".

وأعلن المدرب البرازيلي، عن لائحة تضم 26 لاعباً وشهدت حضور ترسانة كبيرة من النجوم الذين يحترفون في أعرق الأندية الأوروبية، وهو ما يجعل المهمة صعبة للغاية على رجال الطاقم الفني التونسي.

وتقرر أيضاً إجراء معسكر في السعودية ينطلق يوم 6 نوفمبر القادم وحتى 17 من الشهر ذاته، وقال القادري، "نعمل في الجهاز الفني على أن يكون كل اللاعبين الذين سيشاركون في المونديال على ذمتنا خلال المعسكر الأخير الذي سيقام في السعودية، حيث سنخوض فيه مباراتين وديتين، ثم نتحول إلى قطر في 16 نوفمبر تقريبا لخوض النهائيات". واستدعى القادري تشكيلة من 29 لاعباً للمباراتين، بينهم لاعب الوسط شيم الجبالي لاعب فريق ليون الفرنسي تحت 19 عاماً.

وكتب الاتحاد التونسي على موقعه الرسمي "شيم الجبالي لاعب فريق ليون الفرنسي وقائد فريق الأواسط من أب تونسي وأم جزائرية، يختار تونس ويمضي الوثائق الضرورية التي ينتمي بموجبها رسمياً إلى المنتخب التونسي".

ويبلغ صاحب الجنسية الفرنسية من العمر 18 سنة، ووقع عقد احتراف في الصيف الماضي مع الفريق الأول لفريق أولمبيك ليون، وهو إحدى المواهب المميزة في فئة تحت 19 سنة. ويلعب الجبالي في مركز صانع ألعاب وسبق له تمثيل منتخب فرنسا للشباب. قبل أن يختار رسمياً تمثيل تونس. ومن الوجوه الجديدة أيضاً في تشكيلة "نسر قرطاج" جناح بازل السويسري سيف الله اللطيف (22 عاماً) والذي يعد واحداً من أبرز المواهب الصاعدة في سماء كرة القدم السويسرية.

دوري أبطال أوروبا: ريال مدريد في مسيرة الدفاع عن لقبه

اسرائيل أخيراً، عندما تغلب على نانت 4 - صفر في كأس الأبطال (السوبر) في تل أبيب في يوليو الماضي، في أول مباراة رسمية لمدره الجديد كريستوف غالتيه.

وفي المجموعة عينها، يبحث يوفنتوس، حامل اللقب مرتين (1985 و1996)، عندما يستقبل بنفيكا عن تعويض خسارته الافتتاحية ومسامره المتعرج في الدوري المحلي، حيث تعادل أربع مرات في 6 مباريات ليتراجع إلى المركز الثامن وسط انتقادات لمدره ماسيميليانو أليغري.

وفي المجموعة الخامسة، يبحث ميلان بطل إيطاليا وثالث الدوري راهنا عن فوزه الأول بعد تعادل على أرض سالزبورغ النمساوي (1 - 1)، عندما يستقبل دينامو زغرب الكرواتي الذي أطاح تشلسي الإنجليزي ومدره الألماني توماس توخل.

ويشرف على دينامو زغرب المخضرم أنثي تشاتشينش الذي قاد بيراميدز المصري في موسم 2020، وهو يبحث عن قيادة دينامو إلى أول فوز على الفريق اللومباردي الذي هزمه أربع مرات سابقاً.

وفي مباراة أعيدت جدولتها بسبب نقص موارد الشرطة بعد وفاة المثة البريطانية إليزابيث الثانية، يحل نابولي الإيطالي على رينجرز الاسكتلندي في المجموعة الأولى، بعد فوزه الرائع على ليفربول الإنجليزي 4 - 1.



صاحب الرقم القياسي في اللقب القاري

مباريات، بينها 10 في 6 مباريات ضمن الدوري الإنجليزي.

لكن غوارديولا الذي ضم أيضاً المدافع السويسري مانويل أكاني من دورتموند، حذر من تحميل هالاند المزيد من الأقال، قائلاً "لن نفوز بدوري الأبطال إذا حملنا هالاند كل الأقال على كتفيه".

وفي المجموعة الثامنة يزور باريس سان جرمان مكابي حيفا الإسرائيلي، بعدما قاده نجمه كيليان مبابي إلى الفوز على ضيفه يوفنتوس الإيطالي 2 - 1 في الجولة الأولى.

ولسان جرمان ثار جدل مع مكابي حيفا الذي أقصاه من الدور الأول لكأس الكؤوس الأوروبية 1999، بتعادله معه 1 - 1 في باريس وفوزه بإيابا 3 - 2 بهدف قاتل في الدقيقة قبل الأخيرة، علماً أن المضيف خسر مباراته الأولى على أرض بنفيكا البرتغالي صفر - 2.

أذاك كان يديره الآن جيريس الذي قال "يملكون نوعية تجعلهم يتفوقون على الآخرين. نجح باريس في بداياته في أوروبا، خصوصاً نيمار. مشاركته لافتة".

بيد أن تشكيلة فريق العاصمة اختلفت نوعيتها بعد نحو ربع قرن، وباتت تضم أمثال مبابي، الأرجنتيني ليونيل ميسي أفضل لاعب في العالم سبع مرات والبرازيلي نيمار أغلى لاعب في العالم. وكان سان جرمان اللاهث وراء أول لقب في المسابقة قد زار

مدريد - يبحث ريال مدريد الإسباني حامل اللقب عن فوزه الثاني توالياً في دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، عندما يستضيف الأربعاء لايبزيغ الألماني الجريح، فيما يقود الهداف النرويجي إرلينغ هالاند مانشستر سيتي بطل إنجلترا أمام فريقه السابق بوروسيا دورتموند الألماني.

في المجموعة السادسة، يستقبل ريال مدريد، بطل المسابقة 14 مرة والفائز في مبارياته الأولى على أرض سلتيك الاسكتلندي، لايبزيغ الألماني الذي مني بخسارة مثلة أمام ضيفه شاختر دانيبتسك الأوكراني.

ريال مدريد الفريق الوحيد الذي حقق خمسة انتصارات في الدوري لينفرد بالصدارة بفارق نقطتين عن برشلونة

لكن الفريق الألماني تنفس الصعداء بعد إقالة دومينيكو تيديسكو، إذ قاده مدره الجديد ماركو روزه إلى فوز كبير على دورتموند 3 - صفر، ليرتقي إلى المركز العاشر في البوندسليغا.

وفي المقابل، يحلق ريال مدريد في حملة الدفاع عن لقبه في الدوري الإسباني، وهو الوحيد الذي حقق خمسة انتصارات كاملة، لينفرد بالصدارة بفارق نقطتين عن غريمه برشلونة.

وفي المجموعة السابعة، نقل هالاند شهيدته التهديدية من دورتموند إلى سبتي، فسجل له ثنائية خلال فوزه الكاسح بريعية نظيفة على أرض إشبيلية، وبنوي تكراره عندما يواجه فريقه السابق دورتموند الذي حمل ألوانه بين 2020 و2022.

وقال مدره الإسباني بيب غوارديولا "لديه حسن خارق بالقرب من المرمى". وسجل ابن الثانية والعشرين القادم بستين مليون يورو هذا الصيف، 12 هدفاً للفريق المملوك إماراتياً في 8



نيازك عُمان.. كنز أسرار الكويكبات الشمسية

بعد أن كان سقوط النيازك أمرا مبهما ومثيرا للدهشة أصبح اليوم مثار اهتمام متزايد باعتباره كنزا علميا يمكن أن يكشف أسرار الكواكب التي تدور في المجموعة الشمسية، وتعتبر سلطنة عمان الثانية عالميا من حيث عدد سقوط النيازك فيها، لذلك خصصت متحفا ليكون مزارا سياحيا ومركزا للدراسات.

✦ **ظفار (سلطنة عمان)** - تُعرف سلطنة عمان بأنها المنطقة الثانية عالميا من حيث عدد سقوط النيازك فيها، بنسبة بلغت 4.8 في المئة من النيازك التي وجدت على كوكب الأرض.

وتعتبر النيازك الصخرية الأكثر انتشاراً في السلطنة التي سبق أن عُثِر فيها على 55 نيزكاً من القمر و12 نيزكاً من المريخ.

ومن أشهر النيازك التي عُثر عليها في عُمان نيزك جدة الحراسيس 91، وسيح الأحيمر 169، ونيزك ظفار 19.

وعُثر على عدة آلاف من القطع النيزكية في سهولها الصحراوية، وهي تنتمي إلى نيازك أصلها يعود إلى القمر والمريخ والكويكبات التي تدور في المجموعة الشمسية.

وتحكي الدراسات التي أجريت على هذه النيازك الكثير من التفاصيل عن نشأة الكون والقوانين الفيزيائية التي تربط بين أجرامه.

وأُسفرت الدراسات العمانية الرسمية عن توثيق أكثر من 7 آلاف قطعة نيزكية وبوزن يتجاوز 6 آلاف كيلوغرام.

وتعد هذه النيازك تراثا حضاريا وعلميا للسلطنة، إذ تحمل بيانات علمية عن مكونات تلك الأجرام وتاريخ تكوينها، والظروف التي تعرضت لها منذ بداية تكونها حتى وصولها إلى الأرض. وفي سابقة هي الأولى من نوعها افتتحت وزارة التراث والسياحة معرض النيازك بمتحف أرض اللبان في محافظة ظفار (جنوب غرب).



ثروة وتراث

تقريبا، حتى سقط على أرض السلطنة منذ نحو 10 آلاف سنة.

وأما قطعة نيزك الحديد المتاكسد، التي تم عرضها في المعرض، فزن 3 غرامات، وتعد أصغر قطعة نيزك من نوع نيازك الحديد المتاكسد، وعثر عليها بظفار في 9 فبراير 2017. كما عرض نيزك جدة الحراسيس، وهو نيزك كندراتي عادي من نوع "L5". ويعتبر هذا أكبر سقوط للنيازك يتم اكتشافه في البلاد حتى 2022. ويمتد مسار سقوط النيزك إلى حوالي 52 كيلومترا، ويبلغ عدد القطع التي تم تجميعها أكثر من 700 نيزك، ويصل وزنها الإجمالي إلى 4600 كيلوغرام.

وتركز كيميائي للبتواسيوم والعناصر الأرضية النادرة والفسفور.

وسا يميز هذا النيزك هو تطابقه الواضح في تركيبته الكيميائية والمعدنية مع العينات التي عاد بها رواد الفضاء من مهمتي الفضاء "أبولو 12" و"أبولو 14، وهو ما مكن العلماء من تقدير الموقع الجغرافي للنيزك على سطح القمر قبل انفصاله.

كما تشير الدراسات وأعمال التحليل العلمي إلى أن هذا النيزك انفصل عن كوكب القمر قبل حوالي 340 ألف سنة ليسقط بعد رحلة طويلة في الفضاء على أرض السلطنة قبل حوالي 9700 سنة.

الملك تشارلز سريع الغضب

وقال تشارلز وهو يبتعد عن المكان "لا يمكنني تحمل هذا الشيء الدمو في كل مرة".

وقال أحد مساعدي تشارلز السابقين، قبل أن يصبح ملكا، لرويترز إن تشارلز ربما كان يمزح، لكنه أيضا سريع الغضب وفي حاجة إلى الكثير من الاهتمام ومن الصعب إرضاءه.

وعندما كان يوقع مستندات في لندن يوم السبت، أشار تشارلز بغضب إلى مساعديه شاكيا من حامل أقلام على الطاولة.

الترحيبية قبل إعلان تعهده بخدمة المنطقة.

وبعد ذلك بفترة وجيزة، وبينما كان يوقع في كتاب للزوار أمام الكاميرات في قلعة هيلزبورو بالقرب من بلفاست، بدا تشارلز محيطا عندما تسرب جبر القلم الذي كان يستخدمه على يده.

وقال تشارلز، بينما كان يُسَلَّم القلم لزوجته كاميللا "يا إلهي أنا أكره هذا (القلم)".

الأردنية ركين سعد تنتهي من تصوير «اتزان»

✦ القاهرة - انتهت الفنانة الأردنية ركين سعد من تصوير مشاهدتها في مسلسل "اتزان" الذي تقوم ببطولته والذي من المقرر أن ينطلق عرضه خلال الأسابيع المقبلة، مع بداية الموسم الشتوي.

وتجسد ركين خلال أحداث المسلسل شخصية "رحمة"، التي تحاول استرجاع اتزانها النفسي، بعد الصراعات العائلية التي مرت بها وأضرت بعلاقتها مع زوجها وابنها، لتبحث في دفاثر الماضي عن الشخص الوحيد الذي يمكنه أن يساعدها، حيث تدور أحداث المسلسل حول عائلة سالم التي يخلل اتزانها بعد رحيله وفتح وصيته، فيحاول كل أفراد الأسرة السيطرة على النصيب الأكبر من الإرث.

ويشارك في بطولة المسلسل إلى جانب ركين صديقي صخر ونبيل عيسى وصفاء الطوخي ودارين حداد، وغيرهم. والمسلسل من تأليف سيد عمر وتسجيل ماهر ومن إخراج شادي عبدالسلام. وخلال الفترة الماضية لفتت ركين سعد الأنظار إليها بشخصية "مریم" التي قدمتها في أحداث مسلسل "ريفو"، ومن خلالها نخوض رحلة لاكتشاف "باند ريفو" وحكايته في فترة التسعينات من القرن الماضي. ولمع نجم ركين سعد بانوار مركبة قدمتها في الفترة الأخيرة، كان أبرزها شخصية "نوف" في الجزء الأول من مسلسل "مدرسة الروابي"، والذي انطلق على منصة نتفليكس وتصدر تريند منصة عربيا طوال فترة عرضه، وذلك في انتظار الجزء الثاني من المسلسل وفقا لما أعلنته منصة نتفليكس.

صباح العرب



طاووس منتوف الريش

✦ في الحرب، مظهرها مثل كرة القدم، عليك أن تحدد لنفسك مستوى الهزيمة التي ستلحقها بالخصم القوي. فللهزيمة مستويان: هزيمة مذلة ومقصودة وفي عقر الدار متى اتبحت لك الفرصة، أو هزيمة إيجابية ترك فيها لخصمك بعضا من ماء الوجه ينقذ به نفسه من الإحراج.

نبدا بكرة القدم. هل تذكرون مونديال البرازيل 2014؟ في شبيهه النهائي التقت البرازيل -على أرضها- بألمانيا. لم يكن اللقاء اختبارا لدى قوة الفريق البرازيلي وهو يلعب على أرضه فحسب، بل كان يُنتظر من المباراة أن تصبح استعراضا لطريقة لعب كرة القدم في أميركا اللاتينية القائمة على الإفراط في الاعتماد على مهارات اللاعبين في التعامل على مهارات اللاعبين.

استعد البرازيليون جيدا لهزيمة "المحذلة الألمانية". وذهب الجمهور إلى ملعب مينيراو وهو يحتفل مسبقا بفوز فريقه. انتهى الشوط الأول بتقدم الفريق الألماني 5 - 0. أُنكر جيدا الذهول المرتسم على وجوه المشجعين. هو الذهول نفسه الذي ارتسم على وجهي. ثم أمعن الإنسان في ترويعهم للبرازيليين لتنتهي المباراة 7 - 1. كان القرار الألماني أن حان الوقت لهزم الفريق البرازيلي هزيمة مذلة على أرضه؛ هزيمة للاعبين الاستعراضيين وهزيمة للفريق ولكرة القدم الفريدة. خرج اللاعبون البرازيليون من الملعب مثل طواويس منتوفة الريش.

في كرة القدم تلمس الفرق المهزومة جراحها وتبدأ من جديد. في الحروب الأمر مختلف؛ على المنتصر أن يحدد لنفسه درجة الهزيمة التي وجوه المشجعين. هو الذهول نفسه كان هذا الذل لم يستفد كل قوته أو ترسانته.

هذا ما يحدث الآن على الجبهة بين روسيا وأوكرانيا. القوات الأوكرانية، وبدعم غربي واضح، أنزلت هزائم قاسية بالاحتل الروسي. بخليط من المناورة والسلاح والذخايع الإستراتيجي، تقدم القوات الأوكرانية بسرعة لافتة في الشمال الشرقي من البلاد. انسحب الروس بعد أن أدركوا أنها معركة خاسرة. تركوا الكثير من المعدات، وتركوا الكثير من الآليات المدمرة.

هنا على أوكرانيا، ومن خلفها الغرب، أن تسال: هل نهزم القوات الروسية 7 - 1 مثلما هزم الفريق الألماني الفريق البرازيلي؟ ستكون هذه هزيمة مذلة تعيد إلى الذاكرة هزيمة مشابهة للتي ألحقت بالقوات السوفياتية في أفغانستان قبل أكثر من 30 عاما. هل روسيا التي لا تزال تمتلك الكثير من عناصر القوة مستعدة لتقبل هزيمة مذلة؟ ماذا سيكون رد فعل فلاديمير بوتين؟

لا تزال روسيا قادرة على إزلال الكثير من الأذى بأوكرانيا عسكريا وبالسلاح التقليدي أو، إذا وجدت نفسها مضطرة، بالسلاح النووي التكتيكي. ومازالت موسكو تلاعب الغرب بكميات الغاز التي تصل إلى أوروبا. فصل الشتاء لم يحل بعد. وأعصاب الأوروبيين متوترة الآن. سفن القمح الأوكراني والروسي يمكن أن تتوقف بدورها ونعود إلى خواء البطون. بوتين الجريح أخطر بكثير من بوتين المغاف. فكرة أن ينتهي طاووسا منتوف الريش لها تبعات قد لا يكون العالم قادرا على تحملها.